

الدكتور / محمد عمارة

# شخصيات

لها

# تاريخ

٤٥ شخصية

دار السلام

الطباعة والنشر والتوزيع والرجعة

شخصيات لسان



# شخصيات لها تأثير

تأليف  
دكتور محمد عمارة

دار السنبل  
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

عندما انتقل رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى كان تعداد الأمة الإسلامية ١٢٤٠٠٠ - هم الذين مثلوا ويمثلون الجيل الذي ثبت له « صحة » و « معاصرة » للرسول وعصر البعثة والتأسيس .

وعندما أרך المؤرخون لأعلام الصحابة والصحابيات - أي الذين كانت لهم إسهامات متميزة ، ومشاركات بارزة في الحياة العامة - الدينية .. والفكرية .. والسياسية .. والأدبية .. والعسكرية .. إلخ - بلغ تعداد هؤلاء الأعلام نحو الثمانية آلاف .. أي أن الإسلام ، قد استطاع في سنوات قليلة ، أن يقهر في هذه الأرض الجاهلية المجذبة الطاقات والملكات التي جعلت نحو ١٦٪ من تعداد الأمة يصنفون في عداد « الأعلام » ..

ثم توالى ، بعد عصر النبوة والخلافة الراشدة ، اندياح دوائر هذه الطاقات التي فجرها الإسلام في مختلف ميادين الإبداع ، الشرعي منه والمدني ، النظري منه والعملية ، حتى لقد أبدعت الثقافة الإسلامية فنًا متميزًا في التأليف التاريخية ، هو فن « الطبقات » ، الذي يؤرخ لأجيال وطبقات وسلاسل المفسرين والمحدثين والأصوليين والفقهاء والحكماء والشعراء والأدباء والنحاة والبلاغيين والمؤرخين والرياضيين والقيريائيين والفلكيين

والأطباء والمترجمين .. وغيرهم وغيرهم من الأعلام في مختلف فنون وعلوم الحضارة الإسلامية .. وهو فن لا يمكن كتابة تاريخ الإسلام بدون النظر فيه ؛ لأنه - مع فن « الخطط » ... الذي يؤرخ للأمكنة والعناصر والحرف والصناعات - بمثابة « ديوان الأمة » ، وإنجازات الحضارة .. بينما لم يتجاوز تاريخ « الدولة » و « السلطان » ، الشريحة الأقل وزنًا وتأثيرًا في حقيقة ذلك التاريخ ..

« فأعلام الأمة » .. وليس « سلاطين الدولة » هم المرءة الأكثر تمثيلًا لتاريخ الأمة وإنجازاتها الحضارية عبر المسيرة التي بدأت بظهور الإسلام ..

والذين يقارنون ذلك الفنى والثراء ، الذي فجره الإسلام ، في محيط بداءة الجاهلية ، طبقات وأجيالاً من أعلام العلماء في مختلف ميادين الإبداع ، بذلك الفقر المدقع والموات التام الذي أحدثته النصرانية في أوروبا ، عندما هيمنت في مناخ سبق وازدهرت فيه الحضارة الإغريقية والرومانية .. يدرك أبعاد الحقيقة التي تؤكد تمايز موقف كل من الإسلام والنصرانية إزاء العلم والعلماء والأعلام ..

فمنذ أن انتشرت المسيحية في الدولة الرومانية - على عهد قسطنطين الكبير [ ٢٧٤ - ٣٧٧ م ] - وحتى القرن السادس عشر الميلادي - أي لأكثر من ثلاثة عشر قرنًا - لم تنجب أوروبا النصرانية علماً من العلماء !! .. ولم تبدأ أوروبا مسيرة

التلمذة على العلم الإسلامي - في ظل مقاومة عاتية من الكنيسة واللاهوت - إلا في النصف الثاني من القرن السادس عشر .. فقبل سنة ١٥٤٣ م لم يكن لها أي إسهام في الطب أو العلوم الطبيعية أو الرياضيات أو الفلك .. وقبل سنة ١٥٣٨ م لم يكن لها أي إنجاز في الفيزياء أو الكيمياء أو العلوم التقنية .. بل إن كتاب « كوبرنيكوس » [ ١٤٧٣ - ١٥٤٣ م ] عن دوران الفلك ، الذي ألفه سنة ١٥٣٠ م قد ظل محرماً - من قبل الكنيسة - ولم يأخذ طريقة إلى التوزيع إلا في سنة ١٧٥٨ م ... أي بعد انتصار فلسفة التنوير الوضعي العلماني على اللاهوت الكنسي ، وحلول ثالث هذا التنوير - « العقل » و « العلم » و « الفلسفة » محل ثالث النصرانية الأوربية : « الله » و « الكنيسة » و « اللاهوت » ! ..

ومنذ ذلك التاريخ ، تفجرت ميادين الإبداع الحضاري الأوربي بطبقات وسلاسل أعلام العلماء ، لكن بعد أن خلعت أوروبا العلمانية من على « رأسها » غلالة وأغلال الدين .. فالأوروبيون لم يتمدّنوا إلا عندما « تحرروا » من لاهوت النصرانية وكنيستها .. على حين كان النقيض في عالم الإسلام ، فالإسلام هو الذي فجر ينابيع الثقافة والمدنية والحضارة والإبداع في مختلف ميادين العلوم والفنون .. وملأ الحياة الإسلامية بأجيال وسلاسل وطبقات أعلام العلماء في كل هذه الميادين .. بل لقد اقتنن تراجع الإبداع الإسلامي في هذه



الميادين ، وتندرة أسماء الأعلام المبدعين فيها بتراجع حاكمية وتأثير الروح الإسلامية عن هذه الميادين ..

لذلك .. كان من أكبر الأخطاء في كتابة التاريخ الإسلامي ، الوقوف عند تاريخ « الدولة » و « السلطان » .. وإهمال تاريخ « الأمة » ، الذي تجسد في طبقات أعلام العلماء .. فحضارتنا ، التي فجرها الإسلام ، وصيغها بصيغته ، قد أبدعتها الأمة ، وصنعها العلماء ، الذين عاشوا في أحضان الأمة ، ومولت الأمة صناعتها تمويلًا أُمليًا بواسطة الأوقاف .. بل إن جميع هذه الإنجازات قد تمت في ظل انحراف « الدولة » و « السلطان » عن منهاج « العدل » و « الشورى » ، الذي جاء به الإسلام ! ..

ولخطر هذه الحقيقة من حقائق الوعي الحقيقي بتاريخ الإسلام وأمنته وحضارته ، كان اهتمامي - منذ السنوات الأولى لمشروعي الفكري - بالكتابة عن أعلام الاجتهاد والتجديد في حضارة الإسلام .. كتبت في ذلك الكتب العديدة .. والقصور التي تناولت حياة وإبداعات العديد من هؤلاء الأعلام ..

\*\*\*

ومواصلة لهذه المسيرة ، أقدم إلى الباحثين والقراء هذه الدراسات - المتفاوتة الحجم - عن حياة وإنجازات خمس وأربعين عُلَمًا من أعلام التجديد والاجتهاد في تاريخ الإسلام - من القرن الهجري الأول وحتى العصر الذي نعيش فيه - ..

والجامع بين هذه الدراسات هو الإبداع في ميادين التجديد والاجتهاد .. في مختلف مدارس الفكر والسياسة .. ما يرضاه البعض منا وما لا يرضاه .. لأن ما يرضاه قوم هو ما لا يرضاه آخرون ! .. ففي صفحات هذا الكتاب يتابع من الفكر المجدد ، فجرتها عبقریات إسلامية ، من خلال حياة وفكر هؤلاء الأعلام ، الذين ازدانت بهم ، ولا تزال حضارة الإسلام .

والله نسأل أن ينفع به .. وأن يجعله حافزاً للعقل المسلم المعاصر على المزيد من الإبداع والاجتهاد والتجديد .. إنه ﷻ

خير مشرل وأكرم معجب ..

دكتور محمد عمارة

\*\*\*

## ( ١ ) نافع بن الأزرق

[ ٦٥ هـ - ٦٨٥ م ]

هو نو رشد ، نافع بن لأزرق بن فليس خمي ، مكرى  
 وائبي ، لخروري [ ٦٥ هـ - ٦٨٥ م ] رعيه مروه لأزرقه  
 اثني سبت بيه من حوارج .. ويسمى لخروري كوحه من  
 الحوارج بدين سورب مرقنهم ، على عهد عبي بن أبي صلب  
 [ ٢٣ ق هـ ٤٠ هـ ٦٠٠ ٦٦١ م ] في قرية لخروريه  
 من صوحي الكوفة فسمو بذلك لخروريه ، بسنة إبي  
 وحروراء ١ .

وكان نافع بن لأزرق من أهل انصرة ، وأخذ فقهه  
 بدأ حياته العلمية بصحة عبد الله بن عباس رضي الله عنه

وعندما بدأت ثورة علي عثمان بن عوف [ ٤٧ ق هـ  
 ٣٥ هـ - ٥٧٧ م ] أوجر عهده ، كان نافع وأصحابه  
 من أنصار هذه ثورة ، اثني أمهات عن حبيبه برشد  
 ثالث ، لما روه من صنعته عن كبح حمام قرينه ، من بني فقيه ،  
 بدين متأثرو رحكهم من دون الناس وبعد غير لأزرقه من  
 رأيهم في عثمان بن عوف ، أنه أثر الغري ، ورفع يده ، ووضع  
 سوطاً وهرق الكلب ، وصرح مكر لخور ، وروى صريه  
 رسول الله ﷺ ، وصرح السائق بالخصل وجرهم ، وأخذ  
 يبي ، فسمعه في فساد فريش ومثار عرب ١ .

وبعد بقاء عهد عثمان بن عفان ، باستشهاده . كان نافع  
 بن الأزرق ونصاره من أعوان علي بن أبي طالب ، بصروه  
 وقتلوه معه ضد جميع حصونه ومعارضيه . تصدح بن عبد الله  
 [ ٢٨ ق . هـ ٣٦ هـ ٥٩٦ م ٦٥٦ م ] ورسر بن اعموم  
 [ ٢٨ ق . هـ ٣٦ هـ ٩٦ م ٦٥٦ م ] ثم معدوية بن  
 أبي سفيان [ ٢٠ ق . هـ ٦٠ هـ ٦٠٣ م ٦٨٠ م ] .

وعندما ظهرت شجعة التحكيم ، بين علي ومعدوية في  
 صفين ، كان نافع بن الأزرق من عماء خوارج بني  
 رضى هذه شجعة . ودفعوا شعار « لا حكم إلا لله » ، فسموا  
 « بالمشككة » ، وبخرونية ، لاحد عظيم في حرارة  
 وبالحورج . وخروجهم على الدين ومروفيهم في رأي  
 حصونهم وخروجهم على الدين ، ضد نفع خور كما  
 يقولون هم - ا . . .

...

وكان نافع بن الأزرق ككل الخوارج يرى الإمامة  
 وخلافه ضمن بتصريح في وتوفر فيه شروطها . راضين  
 احكام فريش في ، امثلهما بها دون المنسحب . كما كانوا  
 يرون على عكس الشعة أن صريح خلافه والإمامة هو  
 نشورى والاحبار وسعة من لأمة بالإمامة . وبسبب نص  
 والتعيين والوراثة . .

وفي تقسيم تاريخ الساسي بدولة اخلافه برشدة .

ولاءهم عهدي أي بكر وعمر وتوبوا عثمان بن عفان في  
سبوت لي سبقت مسطره فرائه على شئون خلافة وعسو  
برعتهم منه في هذه سبوات كما توبوا علي بن أبي طالب  
حتى وقع في تحكيمه ، ثم قرأ أمه بعد تحكيم

أن تقسمهم للانقلاب لأموي ودوه سي نميد فهو رقص  
لهم وسرعه مهم ، باعناهم مريكمس سدوت ككائر  
ومصيرين عليها ..

وعندما حثمه جد بن ففهاء الأمة حون حكمه مريكم  
ككيرة .. في حقه شدد مصراع عدي سي نميد وقال يوم به  
مناقل وقال أخرون : به مؤمن وون فريق ثلث به  
فاس كك رأي دافع بن الأرقم الذي كان يقود يومئذ ككر  
ثورب الخورج ضد بدوه الأموية ، بن مريكم ككيرة  
ومعنى ومرد بدرجة لأوس ، بن أمه وعماهم ونصيرهم  
ككر ومحمد في سار فكان ذلك مدية فكر شككر من بعض  
بشهادته في تاريخ عكر الإسلامي ، وبعد بروج شككر بن  
« ككر شرك » وبين « ككر الصمد » أي وجود لأمة به

ككك ، سحر الخورج سي انكون بحرية الإسبان وحسره ،  
ورقصو « حر » الذي كان سوا صفة يوروب به ما حدثوه في  
وسعة خلافة وعلاقة الخكم التحكوم من مصرات

وشددو علي فريضة لأمر بانعروف وسهي عن مكر ،  
ووصفوا ميا أي صبريه في « ثورة » ، وتريد مسك سيد ولاذ



و حصح عبيكم نساب ، وقد حرد فيكم حسبوا قبل نصاب و أولو  
لعداء و لعشمة ، وهد من قد ثار بمكة ، فحرحو من نساب بيت  
و بنق هد مرحل ، فإن يكن على ريد حاحدن معه عدو ، و  
يكن على غير ريد دفا عن بيت ما استطعا ، و نظرو بعد ذلك  
في أمورنا ... ٤ .

فحرحوا بقيادة بني مكة ، بان اشدد نساب بين من بربر  
و جيش بربر من معاوية ، فقتلوا معه صد جيش بربر  
توفي بربر ، و رجع حشد عن حصار مكة . و بعد من  
الأرق و ضججه محاصرة من البربر معرفة ربه في حصار من  
عدا ، و هل هو على مثل ربه فيه ، ثم هو من  
الكنين و بعد انتهت مدة ربهما بالعدا من بربر خلافة  
لهم في أمر حصار فقصو مصره و عادرو مكة عن بين  
إلى البصرة مرة أخرى ..

وفي مصره توصل بصراع بين خورج ، بقوده افع من  
الأرق ، و بين ولاء بني أمية حتى صصرت مصره ناسنة  
سي حدثت بين بعض فائده و سهر خورج و ثارو كبرى  
ثورتهم ، سي نساب متحصنة أبواب أسحور ، و خروج بني  
الأهوار و في الأهوار و من حول مصره ، دارت موحات  
من معتن مصري ، الذي مسمر عدة شهر و فيه فتر  
تعدد من ولاء و عواد لعين فاعوا على قيادة جيش بني  
أمية . و فتر كذلك افع بر الأرق في معركة سي دار في

## « دولاب » عی مقبره من لأشور

ونقد كات ثوره ، لأررفه شده أعصه ثورت خو ح صبه  
دوة مي أمية حتى نقد كات عريف عدي أصاب سث  
الدولة بالعباء فظهرت عليها ثوره عید خرسانية  
وقطع ثمارها بنو العباس ! (١) .

• • •

(١) [ تاريخ طبرستان ] جزء ١ ص ١٠٠ رقم ١٠٠٠

و القليل من عید بارت عكر (إسلامي) مدكم محمد عید

صیحه بيروت سنة ١٣٨٥ هـ



## ( ۲ ) مجذبة بن عامر

[ ۳۶ - ۷۲ هـ = ۶۵۶ - ۶۹۱ م ]

هو جدہ بن عامر الخثعمي [ ۳۶ ۷۲ هـ ۶۵۶ ۶۹۱ م  
من بني حبيشة ، من بكر بن وائل ينسب بحروب بني  
الخثعمي سنة ۱۵ قریب حروراء علی بعد مبین من بکوفه  
وهي بني حنظل فیه وائل الخوارج علی عهد علي بن أبي طالب  
۲۳ ق هـ ۴۰ هـ [ ۶۰۰ ۶۶۱ م ] عقب « شحکیم »

وكان جدہ بن عامر ، في البداية ، وحثاً من قذو الخوارج  
لأمره ، قبل بمسامهم وفتح مشارف في ثوبهم بني مسند  
علي هد الانقسام باب حدث سنة ۶۴ هـ = سنة ۶۸۱ م

وعندما ثار عبد الله بن الزبير ۷۲ هـ ۶۹۲ م  
[ ۶۹۲ م ] تمكنه صد يريه بن معاوية [ ۲۵ ۶۴ هـ ۶۴۵ م  
۶۸۳ م ] خرج جدہ بن عامر ، مع الخوارج ، من بصره إلى  
مكة ، بصره ثور بن يزيد ، وعلو عن باب مكة  
حضور حمش يزيد وهناك فأنقذ مع جيش بن الزبير

فما توفي يزيد بن معاوية ، ارجع جيشه فحاصر مكة إلى  
شام قرب معاورات ومناظرات بين الخوارج وبين بن الزبير  
حول موقفه من عثمان بن عفان [ ۲۷ ق هـ ۳۵ هـ  
۵۷۷ ۶۵۶ م ] ومن الأحداث التي حملا عليه من وائل  
عليه وقبوه بسبب وكر الخوارج يروون عن عثمان بسبب

تلك لأحداث وكان ابن زبير يحضرهم في ذلك ويتولاه  
فما أصبح انحلت بينهم في هذه القضية ، وكان حصره قد  
زال عن بيت مكة حرام ، انصرفوا خارج عن بصره بن برسر ،  
وقفلوا راجعين إلى البصرة ..

وفي البصرة تورعت قواتهم وقادتهم ففقدوا  
الأردن [ ٦٥ هـ - ٦٨٥ م ] مع من بقي معه وهم بنو  
سهم بعد ذلك بخروج الأزارقة ففقدوا في البصرة ، وقامت  
ثورتهم فيها وفيما حولها من الأوس ، لأنصار

أما تجدد بن عامر ، فبعد خروجه مع فريق آخر من الخوارج  
فيهم من قاديهم بنو صاوب - من بني ربيعة بن عدي بن ضعب  
بن علي بن مالك بن بكر بن وائل . وأبو قديك ، عبد الله  
بن ثور بن قيس بن ثعلبة بن ثعلب [ ١٣ هـ - ٦٩٢ م ]  
وعصه بن أسود بن شكري [ ٧٥ هـ - ٦٩٥ م ] فاصبحوا  
في أرض بجماعة ، فأعلنوا انوردهم

وقد أصبح تجدد بن عامر أمير المؤمنين في دولة خوارج بني  
أبوه بن سمامه ، والتي قسمت لبحرين ، وحمص ، وهجر ،  
وبعض من أرض عرس . وأصبح يهدد دولة جيش وولاة  
وعمان وظل تجدد بن عامر أمير المؤمنين فيها قرابة عشر  
سنوات

و استجدع جيش همدان دولة أدرجيد ، انتصر في عدة  
من المعارك ضد جيوش مصعب بن برسر [ ٢٦ - ٧١ هـ ]

٦٤٧ ٦٩٠ م ] سدي بولني أمر العراق من قبل أخيه شاذي  
ملكه عبد الله بن زياد وصد حيوش من بني أمية بعد وفاته  
جده وفاة ابن الزبير ! ..

...

وكان جده بن عامر وقرقة الخوارج سجدت التي كانت  
على ربه وبيست إليه يرون ربي عمدة خوارج في سدي  
لأساسية بي ميريه عن شوك الإسلاميه لأخرى

● وخلافة وإمامة فيمن توفرت شروطها فيه ، فوثق  
كان أم غير قرشي ، عربياً كان أم عجمياً

● وشورة فريضة صد ثمة خور وبعصف وحساد  
بوحيد فريضة لأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

● وهم برون ناسك وعمر وعثمان من لأحدث بي  
أحدثها في سورت لأخيرة حكمه ويزون مه فيها  
وسببها ويزون علياً فيما منى حكمه ويزون مه  
بسيه وفيما بعده ..

● وحرب خلافة هو شورى والأحبار وسعه من مكشي لأمه

● والإنسان حر مختار ، أنه عمره عن ثلاثة محبوبات  
والحدثات ..

١٠٠ لكن نعدده بم يكثر مرتكب كسرة ك كفر شرث :

كما هو رأي دفع بن الأرقط ورواها ك. ب. هـ « كثر عمة »  
أي أن أربكاب كثيرة هو نوع من الكثرة و محدود بأنهم لله  
وبين شرك في موجد لله كدث ، الله يكن تصحاحه  
يكفرون الخوارج بل عند روى أن ربح أن عز من صحه  
رسول الله ﷺ ، فيهم تصحاحي أخيل عند بن عامر بن  
الحباب كان يحسن حذف جده بن عامر

وقد تفرح خوارج أحداث ورواهاهم وفتيهم جده بن  
عامر عن فرق إسلامية أخرى حرجية وغير حرجية بعض  
أولاء بعدهم ، مثلاً ، أن ندين أمر

أحدهم معروفة لله ومعروفة رسول الله ﷺ ، وخرجه رما  
المسلمين وأموالهم ..

وثانيهم لإقرارها جده من عند الله حمده

وما عند ديث من ماضل خلال وخرجه وشرائع ،  
فاخذل بها معدود لأهل بيت من ديث

على أن أهم ما تفرقت به النجديات ، في الفكر السياسي هو  
أقول بأن خلافة الإمامة مستقلة بده « هي وحة  
من طريق « بعض » لا من طريق « شرع » لأن وحيه  
من طريق شرع يجعل إقامتها وحدث ديث وبتد « وحيه  
من طريق عقل فإنه يرفع إمامية بقاء ضرورة وحة  
إسب ، وهي إمامة عقل و شافى بن ناس فوداهم عند

و مع مصمم ، و تصف الناس دور حجه وجود حقيقه  
و ادويه ، فلا وجوب لإقامه حده سلسله و بدونه ١

ولقد استدلوا في رأيهم هذا إلى أنساب ، مع

أ أنه ليس هناك نص على وجوب الإمامه ، لا من كتاب  
ولا من سنة ، أي ليس هناك نص مؤثر يعلو مقدمه مع  
تحدث لأحد ، سي هي فيه شوب ، ومن ثم لا يكون  
مصدراً للعقائد ١ .

ب و أنه ليس هناك إجماع على وجوب الإمامه شرعاً  
و إجماع لابد وأن يستدري نص شرعي ، وهذا نص غير  
موجود حتى بالنسب عنه لإجماع ١ ، ثم لا إجماع  
رأيهم لا يحدث في سابقه الأولى بخلافه ، على عهد  
بكر ومن لأنه من بكر إمكسه فبم لإجماع أصلاً

فليس لا شرح ، . . . . . هو ضرب وجوب الإمامه ، أي  
ضرب وجوب هو لا مصلحه ، لأنه ، كجميع ، فعدم يكون  
سلسله و عدمه و خلافه وإمامه ضروريه لإمامه  
و بعد وجوب شرعي ، . . . . . وجوبه يتضح أم لا برع فيه ،  
لأنه يستمد وجوبه من وجوب شرعي ، ثم لإمامه  
بعد بين الناس فكذلك واجب عدني بد توقف على وقته  
و امامه بوجوب شرعي ، . . . . . لا يجوز بوجوب بل لا فهو  
واجب ..

أما إذا قام أحد بين الناس ، و تفتت مصالحه وأسبابه  
واحتتمالات ظهورها في المجتمع ، فإن العدل يوجب شرعاً  
يكون قد تحقق ، فكان لإمامه ولأئمة محققته . وبعد لا وجه  
ولا مبرر لإقامة سنته حاكمة قد تفتت دعوى دعاه في  
المجتمع العادل ..

فهم لا يقولون وحوب الإمامة وسبقته كما فهم  
لبعض . وإنما يقولون أن يكون في شرع لا هو مصدر وحوب ،  
وبحوبها وحب عمق ، لا شرعاً !

وعبرة شهرستاني ، التي تحدث فيها عن رأيهم في هذه  
القضية ، هي من أدق عبارات سي عبرت عن رأيهم هذه  
فراهم : كما يعرفه عبارة شهرستاني ٤٧٩ ٥٥٤٨  
١٠٨٦ : ١١٥٣ م [ ١ ] . الإمام عمر رحمه في شرح  
وحوبها لمعت لامة عن ذلك مسحقاً لهم وعشاق ، من  
هي مبينة على ملامات خاص ، فإن مادام ويعادى وباصبر  
على أسر وبقوى ، وأشعل كل واحد من مكنتين بوجه  
وبكيفية ، منعوا عن الإمام ومساعدته ، فإن كل واحد من  
مختلطين مثل صاحبه في دينه ، الإسلام وعلمه ولاجهاد ،  
وإمام كأمير مشتت . فمن أين يبرر وحوب شذوذه من هو  
مشبه ؟! ..

قد يبدو فكره مشاة خصوصاً عند رأي من ثور ،  
ومن فائدته بوي في ندوة خارجيه شاره باره فاضل

کچھ مستطیعہ میں وفتح صحیحہ منجہ من صحیحہ منکر  
سیاسی فی نرث الإسلام ۲۱

• • •

(۱) تاریخ مصری [ ۱۸۵۰ء ] بحیث محمد ابی علیہ السلام  
در مصارف عامرہ [ ۱۸۵۰ء ] بحیث محمد ابی علیہ السلام  
صیغہ بیروت سنہ ۱۲۸۵ھ ر الإسلام ولسفہ حکم ابی محمد  
عمارة طبعہ القاهرة سنہ ۱۹۸۹ م .

### ( ٣ ) محمد ابن الحنفية

[ ٢١ - ٨١ هـ = ٦٤٢ - ٧١٠ م ]

هو محمد بن علي بن أبي طالب ، وكنيه أبو حنيفة ،  
وشهرته بن الحنفية ، وهذه أشهره سنة ربي ثمة حو  
بت حنيفة بن شهرت ، الحنفية ، سنة ربي ثمة  
حنيفة ، فقد كتب حوالة سندية مود ، شيت في موقعه  
الائمة ، وأصحت أمة لسي حنيفة ، ثم أعطاه أبو بكر  
مصديق لعلي بن أبي طالب ، فودت علي محمد ،  
اندي سماه وكاه باسمه لسي مزيح وكنيه ، فلما ربه  
سأد رسولا في فعل ذلك ، أعطاه له وثا بعد وده  
الرسول ﷺ .

وقد ولد محمد في مدينة ، وشأنه ورثا ، ومع عنه  
ورث سود سور عن أمة الحنفية ومع عنه ، وع ك  
أحد الأنصار لأشياء في صدر الإسلام ، وعلى حين ك  
إمام علي بن حنيفة ، ولديه حسن وحسين بنين في  
معاركة صد حصومه ، فقد شارف بن حنيفة في هذه معاركة ،  
فقاتل مع ثمة في موقعة ( الحمل ) ، ٣٦ هـ = ٦٥٦ م ، وكان  
حامل ثمة يوم موقعة ( صفين ) ، [ ٣٧ هـ = ٦٥٧ م ]

وعندما بد شيع لأئمة بن سب في عهد الأموي ، حضر  
الشعبة الأث عشرية ، منهم في بناء علي بن فضال ،



ثم يقولوا بدمه محمد ابن الحنفية . لكن قوله من فرق  
شيعه هي الكيسانية ، نسبة إلى الكيسان ، مسمى علي  
بن أبي طالب . ثم حصر ثلثتها في ثناء وحمدة ، وحدث من  
ابن الحنفية إمامها ومهديها .

وعلى حين ستر في صفوف فرق شعبة مدعيات  
والأصغير حول أنفسهم ثم فيها من حشيه ندي رعب  
الكيسانية . أنه حي لم يموت . وأنه عائب ، في ذلك  
صوت . وصيغود بعل الأرض عدلاً بعد أن ملأه لأموال  
حوز . حتى دبر في ذلك شعر . من مثل قول : كثير من  
علي وحسن وحسين . ومحمد ابن حنفية

|                     |                        |
|---------------------|------------------------|
| لا إن لأئمة من فرقة | ولاد حق أربعة مائة     |
| علي وثلاثة من بيته  | هم لأئمة حسن بيته      |
| فسيط سبط بكر ورث    | وسقط عشيرة كربلاء      |
| وسبط لا ترة بعد حتى | يخود حسن يسقطه         |
| عقب لا يؤى فيه زمان | « يرضوى » عده غسل وماء |

لاعتقدوا فيه عقيدة الكيسانية ، وعوده بعد عييه . فمن  
يعتقدون لأئمة عشرية في بيته الثاني عشر محمد بن حسن  
بن عسكري . ندي وعمو عييه في غرب سبب نهجوى  
ومن مثل رعمته أن ملائكة برجه حديث في حيز  
رضوى كما قال حسب الحميرى بعد سبعين عاماً من وفاة

ابن الحنفية .

وما دق بر حربه صعب موت ولا ورت به رضى عصف  
 لقد نسي مردف ثقب رضى راحمه ملائكة كلام  
 على حين تشتت هذه « اعتنا » شيعية حور بن  
 الحنفية ، وهو لا يور حقا فان ورعه وعلمه قد جعله  
 يسكر هذه ضاعت ، ويهي الناس عن هذه لأسير .  
 فلي موجه لأسير اني حكمت حين فكره « نهدي »  
 و « عقيدة مهدية » ، بعد أن فاد : بحر شعبي [ ١ ] ٦٦ هـ  
 ٦٢٢ - ٦٨٧ م | ثوره باعراق بسف اي بن حقه سئل  
 محمد بن الحنفية عن عب : مهدي : فله بكر :  
 « مهدي » ، لكنه فسر المعنى تفسير : مصوص بصور عقلايه  
 لإسلام ، فقال : نعم . أنا مهدي ، مهدي بي رشد  
 وخبره . وحي أصحابه عن تصديق لأحد ديث بي برعه  
 حصص أن بيت بعد حصصه به رسول <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ديث  
 مؤمنين وعدم ما أحد شاعه

كنا تسع عث أحداث من وء ورا

أجابه بقوله :

إنكم وعدد لأحد ديث ، فإنها عب عبكم وعيكم  
 يكتاب شه نارت وعدي : فإنه نه هدي وكم ، ونه يهدي  
 آخركم .

وقد عاش بن حنفية حنفية الصراع على خلافه ، عقب  
 وفاة يريه بن معاوية ، ثم عبد الله بن ثور [ ١ ٧٣ هـ  
 ٦٢٢ ٦٩٢ م ] وعبد الملك بن مروان [ ٢٦ ٨٦ هـ  
 ٦٤٦ ٧٠٥ م ] ورغم اعتقاده بحنفية ، بسبب لمخلافه ،  
 إلا أن مذهبه كان رفض الاشتراك في هذا الصراع . بل ورفض  
 بيعة لأحدهم ، ولا انتظار حتى تجتمع الأمة على إمام واحد  
 وبذهب ابن إليه وهو تمكنه لسانه عن صفة بثوة تحذر  
 الشففي بالعراق .

فإن لهم لا نحن حيث نرون محسوب ، وما أحب أن ي  
 سلفك لنا بمن مؤمن بغير حق

وقد حضره لأحداث في العمل في بلاد ، وخرج من  
 لمديه إلى مكة عندما تعرضت لمدينة عقب موت معاوية بن  
 أبي سفيان ، ثمرة في حرة [ ٦٣ هـ ٦٨٢ م ] في مدينة  
 حكم يريه . فلما مات يريه ، وخرج بن يزيد ملكه ، ورفض  
 ابن حنفية مبايعته ، قائلًا : حتى جميع ملك بلاد ، ويسمى  
 ملك باسم العرب بن يزيد مع أنصاره شعب بني هاشم . ثم  
 خرج إلى مصر ، فصادف ، ثم دخل مكة حزينًا ، في ربه  
 آلاف من أنصاره . وكان في عرفة ، ولايس مرر ، .  
 وبني قبة راء ومن مخالف ذهب إلى المدينة ، وعدم راءه  
 عبد الملك بن مروان لإقامته في ربه . فلما صلب منه مبايعته  
 عتصر على ما عتصره لأن يزيد ، قائلًا : حتى يجتمع

الذي عسك أو غيبه [ من زمر ] ثم دخل فمادح من  
فيه ، فأكبر كرجل منهم ؛ ١٩ وقصد مكة معتمراً ، فسمعه  
ابن الزبير من دحوب ، فخرج إلى صفاء ، حتى قتل بن  
الزبير ، فذهب إلى مكة حاجاً ، ومضى عاد إلى مدينته فوفى  
فيها ، ودفن بالقيع .

ومع شجاعته جافة ، وعلمه موسع ، وورعه ندي جمعه  
قدوة أسات قد كان إنساناً في حصة نفسه وفي أهله ومع  
دويه ، فهو يحضب شعره بالحاء .

وعندما سئل له يحضب ، وكان أبوه لا يحضب

في أنشب به للنساء ؟ ..

وعندما رويت آثار الحاء بيده ، وسئل عنها ، قال كنت  
أخضب أمي ! ..

بن لقد بلغت بسنته في يده - وهو صغير بعدم ورع  
أنه كان يصبر دون أمه وتمسك بها شعره ١٩ فلا يسأله  
رفق ، بالمعنى الإسلامي ، في كل حاديس

ومن كنهاته د صبر وما صبره لا يبدد ، وهو معتصم  
من لا يصبر على ما لا يجد من نصير عليه تد حتى يحصل منه  
له منه مخرجاً ؟ ١٩



۵ نصرہوا ، وصحو ، تقبل اللہ صلوٰۃ ، فإني ريد أن أصحبي يوم  
بالحجۃ بن درہم ، فإني يقول ما كنتم أنتم موسى ، ولا نجد  
إبرہم حنیلاً ، تعالیٰ لئلا عما يقول الحجۃ بن درہم کبرۃ ۵ ثم بن  
فدیحہ ؟ ..

وقل بن میمون بن مہر انرمي [ ۳۷ ۱۱۷ ھ =  
۶۵۷ ۷۲۵ م ] وهو من القناد وحمہاء وخصاء وحمہائیں  
واحدہدیں قد شہد علی الخعد بریدقہ ، فاستد ہشام بن  
عبید الملک اسی شہادہ مي الخکمہ عبیدہ بنسمل

ومي تاریخ منقہ خلاف .. فاسعس بحجۃ [ ۱۱۸ ھ  
۷۲۶ م ] .

...

## ( ٥ ) غيلان الدمشقي

[ ١٠٦ هـ - ٧٢٤ م ]

هو غيلان بن مسلمة وقف بن مروان أو بن يوسف  
قضى مصرى وكان أبوه من موالي عثمان بن عفان  
درس الفقه على الحسن البصرى [ ٢١ - ١١٠ هـ = ٦٤٢  
٧٢٨ م ] واشتهر في شأنه كصاحب فرقة من فرق  
المكلمين المسمين بـ « الغيلانية » - سنة ١٢٥ هـ يقول ابن  
الأسود حر محار في فتنه وكان غيلان ورفقه من أولي  
الدين فنهرو هذا المذهب ، وعارضوه خبر وخبريه في عاصمة  
الدولة الأموية - دمشق ..

وكان جبر وخبريه المذهب الذي يشجعوه حياءً بني فيه ؛  
لأنه يعقدهم أمام الناس من المسئولية عن معتبرات بني جدوهم  
في نظام حكمه الإسلامي فكان غيلان من قادة المعارضة  
السياسية والمكرية للأمويين ..

ويعد غيلان من اعلام وعظاظ وحصاء وكتاب بيعة ،  
يصنع عصاء ، مؤرخون في صفه من المقنع ، صيدل بن هارون  
وعبد حميد بن كات ، وله رسائل صاعد يقول عنها  
ابن سديم إنها بلغت في صفحة

وبعد سعد بن عمر بن عبد العزيز غيلان بدمشقي ، من  
حلفائه ، وعهد إليه بيع المصممي التي صادرها عمر من قراء بني

أمية فقام إلى خلافة بعد عمر - هشام بن عبد الملك ،  
انضم من عيلان ، فاستمعه وقتله ، وصعد على أحد أبواب  
دمشق ! وفتح حصونه من ركن الدولة لأموية  
بقتله ، وقالوا : إن قتله فصل من قبل أهل من أروم .  
أما أمتاده : الحسن بن محمد ابن الحنفية ، فكأن قد ساء  
بهذا انصر عنه شار إليه فقال : أتروا هذا ١٩ .  
حجة لله على أهل الشام [ سي أمية ] وكفى سي  
مقتول !! ..

وكان رعي عيلان في الإمامة وخلافة هذا تصح في كل  
من يجمع شروعه ، حتى ولو يكس من قبله من  
مخالف بذلك سي أمية ونيجه على حد سوء ، فكل من  
كان قائمًا بكتاب وأمة فهو مستحق ، لا شب إلا  
بإجماع الأمة ، وقد كان بهذا رعي صوره إجماع  
الأمة دعاء في شرعية الحنفية الأموية .

...

(١) [ مسند ابن خزيمة ] في كتاب محمد بن عبد الله - رحمه الله - سنة ٩٨٨ هـ



## ( ٦ ) الحسن البصري

[ ٢١ - ١١٠ هـ - ٦٤٢ - ٧٢٨ م ]

هو أبو سعيد ، الحسن بن يسار البصري [ ٢١ - ١٠ هـ - ٦٤٢ - ٧٢٨ م ] واحد من أبرز علماء الأعلام ، ومكبري مصلحين ، واسامة الزهد في حيل سامعي وهو أبرز علماء عصره على الإطلاق

ولد بمدينة اسود ، وكان أبوه - يسار - من بني رقب ، وميساك ، وهي بلدة بين عصره ووسط وقت قومه حيرة مولد لأُم سميته روح رسول الله ﷺ ، ورصي له عنها ، وقد برز عن طفوله رصاعه من أم سميته روح رسول ، نشأ غيباً ثم عه في قومه رصاعاً

وقد نشأ الحسن البصري ، بالمدينة ، في كنف الإمام علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه وتوفي كاه ولاية حرسان ، نشأ ولاية أربع من بلاد عسك . في خلافة معاوية بن أبي سفيان [ ٤١ - ٦٠ هـ - ٦٦١ - ٦٨٠ م ]

وفي عصره أقام الحسن ، وزيه سب وهي مسجد عاب مدرسته أشهر مد من ذلك العصر ؛ فقد سمع عنه منها ثمة عصره ، حتى يمكن القول به قد خرج من تحت عبايته أبرز علماء ذلك التاريخ .

١٠ يكن الحسن بصري كما تقدم عربي لأصل

ومع ذلك فقد بلغ في علوم الفرس والإسلام حد الذي أصبح فيه الاستنباط إليه وإلى مدرسته إحصاء الاعتماد للعلماء<sup>١</sup> وكان من حيل الساعين - وليس من حيل الناصحة - ومع ذلك فقد روي أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها سمعته يترنل القرآن أنها قالت : من هذا الذي يشبه كلامه كلام الأنبياء ؟<sup>٢</sup>

وفيه قال حجة الإسلام العراقي [ ٤٥٠ - ٥٠٥ هـ ] كان الحسن البصري يشبه كلامه بكلام الأنبياء ، وأقربهم هدياً من الناصحة ، وكان عناية في الناصحة ، تنصيب الحكمه من فيه<sup>٣</sup> :

وله كس ، فقط ، وحذاً من ثقاه شخصين ورواه حديث رسول الله ﷺ ، وما كان إماماً ورأيت لأول مدرسة بروه ورويه - ربيع العربي الإسلامي سبورت في تاريخه المختصر - فسطحون في مصادر الأوس تاريخ الإسلامي ، برون - عند النفل - الحسن البصري وبلاطه هو بوف أول مدرسة برون تحدث هـ ، ربيع

وكتب تحدث تاريخ - أمي الإسلامي ، عافه من صراعات على خلافة والإمرة مد خلافة برشد ثلث علم ، ابن عقاب [ ٢٢ - ٣٥ هـ = ٦٤٤ - ٥٦ م ] في مقدمه الأحداث التي حصلت من هدد مدرسة تاريخية بروه واستحقاق وسعد وسقوط - وكتب حروب عث خلفه تسمى

في مصصع عربي «الدماء» وكذا ثورتها تحمي  
«الحسن» «الدماء» وزيادة الحسن البصري ودمه في هذا  
الميدان «الإحسان» تاريخ «الحروب» «الثورات» «الدماء»  
عنه ثورتها «الدماء» «الحسن» «الدماء»  
في علما في تاريخ الثورات والحروب ١٩

وكان الحسن البصري يافا من ثمة معارضة للثورات  
التي أحدثت بوأمية في فسقة الحكم الإسلامي وضم الخلاف  
الإسلامية ، عندما جعلوا الثورات والاستبداد بها العدل عن  
الشورى والاحتشار الحز من قبل الأمة للتحقاء وبعد قسم يرب  
من حقاء تلك الدولة الأموية سوى حاسن الرشدين عمر بن  
عبد العزيز [ ٦٢ - ١٠١ هـ ٦٨١ - ٧٢٠ م ] ١٠  
فصاء بصره في عهده ، وكان له باصحة وعنه مشير . كسبه  
«رسائل» «الدماء» «الحوادث» قبل وبعد بوي عمر بن عبد العزيز  
لإدارة المؤمنين ومراسلات سبها لودج من خارج فكر  
سياسة وإدارة والإصلاح بوقع لأمة في ذلك تاريخ

كن معارضة حسن البصري لمدونة لأمية «نصل» «ي  
درجة ثورة عسها وحسن صلاح صده لا لأنه كان صده  
ثورة عسها ، وإلى لأنه كان كعوارج يدركه حربه  
ثورات عسها من ماسي «الدماء» على ثورتها «الدماء»  
مهم من نلامته «الدماء» «الدماء» «الدماء» «الدماء»  
ثورة «الدماء» «الدماء» «الدماء» «الدماء» «الدماء»

عنه لصر في نصر ، أو ما يرجح لانتصر على ولاه بدوة  
وجيوشها ! ..

وقد تعرض الحسن البصري ، بسبب موقعه هذا ،  
لمصايقت عديدة من شور على بني أمية ، لمجرد حرصهم على  
كسبة تأييد منه بهتهم وانتقاماتهم التي نوت في ذلك  
المازج ، وذلك لما بهم من تضيده بهم سيكون حادراً بعمامة  
وخاصة على الأحرار في أشوره ، وعملاً من عومل لتضعط  
على الشتردين في اتئيد لها والأحرار فيها .

ومع ذلك ، فلم يسم الحسن البصري من ذي بني أمية  
وصفيهم ولأنهم على العرف وخاصة ذي الخجاج بن  
يوسف الثقفي [ ٤٠ - ٩٥ هـ - ٦٦٠ - ٧١٤ م  
فتعلموا منه بعضاً - [ المعاش ] وأخضوه دعيون  
وخوשים بل قد صغر إلى يورث من ملاحظتهم على  
همو بسجته ، حتى مات منه وهو هارب ، فلم يستطع  
انصلافة عنها ، ولم يحضر موريها في حرب .

وكذلك لا تصح له بعدة من إعلان بعده وودسه  
بالانقلاب لأموى ، ونصبة أمية لأموى وحور ولأنها  
هكذا يدين إعلان معاوية بن أبي سفيان على موري خلافة  
الراشدة . وكان يسم الخجاج بن يوسف عتاً وعلى  
رؤوس لأشهاد ومن كلماته هـ . أحث لأشجين  
وفسوف مستغنى أما أهل السماء فمشرك ، وأما أهل

## الأرض تغزوك ! .. » .

وعندما كان يمر من الغصحاء ، تترقب محبته و ولادة ،  
يهود - من عن دم الحكماء ، يدعون - هـ دم - عبيد -  
يحيى عنها لإسلام ، كان الحسن أنصري يقضي « من  
بفسق أنعم عليه » ولا لأهل الأهواء وسدع غنة ! ولا  
لنفسهم مدثر غنة ! » فاعمالهم ميث برقي نعم ،  
يبحثها - من ويصنعون فيها لأحكام !

وعندما كان قهقرا سلاطين هؤلاء يجهدون لإيجاد - من  
بمفرد عن جوهر والأصول وعن سياسة الأمم وشؤون  
حكمها ، فيجربون من « افقه ! غنة ! بقف فقط عند  
الحزبات ، بل وسودر واعزث من هذه حزبات - كان  
الحسن أنصري يقضح هذه الأحزاب - « بعد حده يوف  
واحد من بقده حكمه يسأله عن « صفه » أو « جسه » دم  
برعث ! فحده معجته « يا معجته من يدع في دم ،  
لمسلمين كآه كعب ، ثم يسأله عن دم - عث » ٥

وعندما أحدث دولة الأموية برر مقاصدها ، تخونها ، لا وف  
من « بشوري برشدة ! رأى » ميث مقصود ! ، برر دم  
بفسقة « خير و حرة » ، وشأن دم في فكر إسلامي  
بدعه « خير » وسددها فرقة « مرحته » ، شئ سطور  
عدم مخصص في عوتم أحداث الحكم و حدة دم ، مورهما ،  
ورجاء دم رأى « يوم يوفى » يوم يوفى

« تفكر » يبرر مدئت « الواقع » كان الحسن البصري صديقه  
 ليس يصدروا منه هذه التفكر الحبرى فكنت مدرسته  
 الفكرية ، انني اشهرت مدرسته « أهل العدل » و « النوحيد » هي  
 أولى المدارس التي بنودت في تاريخنا الحضاري ، فلسفة  
 الإسلام في « خريه والاحيار » . من لقد حصل ل « النوحيد » و  
 من كُنت في هد عكر ، فإذا هو رسالة الحسن البصري ، من  
 الحيفة لأموي عبد الملك بن مروان ٢٦ ٨٦ هـ  
 ٦٤٦ ٧٠٥ م [ التي يؤصل فيها فلسفه خريه ولاحير ،  
 مفه و « قصه فلسفه » الحبر و « إرجاء » فكان بمثابة في  
 فلسفه . « سباسة » كما كان بمثابة في تاريخ سياسي ، من  
 عن هديه كثير . من لقد تدرجه كثير من طرق  
 الإسلامية ، كان منها تعدد من أئمة و « سباسة » فيها .<sup>١</sup>

• • •

(١) « طبقات بن سعد » ج ٢ ، السج ٢ ، الق ٢ ، « مسند »  
 يدكتور محمد عمارة - ص ٢٤٨ - ١٩٨٩ م - « مسائل العدل والنوحيد »  
 درسه و « تفكير » دكتور محمد عمارة - طبعه القاهرة سنة ١٩٨٧ م

## ( ٧ ) زید بن علی

[ ٧٩ - ١٢٢ هـ = ٦٩٨ - ٧٤٠ م ]

هو زید بن علی بن الحسن بن علی بن أبي طالب [ ٧٩  
 ١٢٢ هـ ٦٥٨ - ٧٤٠ م ] واحد من ثمة ثلث بنات  
 علی حکم بنی مہ و الإمام ثدی نسب إحدہ فرقة زیدية  
 ولد و نشأ في مدينة النوبة و كان محمد بن عبد الله  
 مولده قد شهد تصاعد القمع الأموي معارضة بن سب  
 وثورته ، وكنى أموي المعارضة وثور  
 • فاستدعى الحسن بن علي ، في كربلاء قد وقعت [ ٦١ هـ  
 ٦٨٠ م ] .

• وفتحهم حشر يزيد بن معاوية [ ٢٥ - ٦١ هـ ٦٤٥  
 ٦٨٢ م ] بمدينة مرو بقيادة مسلم بن عقيل و استباحه  
 في أوله ثلاثه يوم قد حدث [ ٢٧ ذي الحجة ٦٣ هـ  
 ٢٧ أغسطس ٦٨٢ م ] ..

• وفتح ثورة سويش اشعنه بن عوف مسيحي بن  
 صرد ، ٢٨ ذي هـ ٦٥ هـ ٥٩٥ - ٦٨٤ م ثلث بنات  
 الحسين ، قد حدث [ ٦٥ هـ = ٦٨٤ م ]

• و إجماع علي ثورة شيعية بن عوف حنظلي شافعي  
 [ ١ ٦٧ هـ = ٦٢٢ - ٦٨٧ م ] في كربلاء حدث

[ ۶۷ھ = ۶۸۷ م ] ..

● وقتِ حرمِ مسجدِ احرام . پاسدِ حرم . و ہدمِ نکتہ  
 بالمحیی ، و بقاءِ ثورۃِ عدائتہ بنِ زبیر [ ۷۳ھ = ۶۲۲  
 ۶۹۲ م ] وقتلہ و صلبہ ، قد حدث ۷۳ھ ۶۹۲ م ]  
 و عقب ہمدہ لأحداثِ الدمیہ ، و فی خلائہا وید ویشأ رید  
 ابنِ علی ! ..

...

و فی مدینہ حفضِ رید علمہ و قہرِ ہر ہد و تصعب  
 نفسہ اسی ثورۃِ علی بنِ ابی طالب  
 'حد علم عن علماء امدیۃ ، و فی مقدمیہ و مد ، ( امام  
 ربیع بن ہرید بن علی بن حصی و خورہ ہ فر محمد بن علی  
 و بحرِ رید فی ہر ہ و علومہ . حتی غداً تحت عن دہش  
 قہر ہ تحت قہر ہ قہر ہ ، و تحت ہر قہر ہ ، و تحت  
 سہ ، و آذہ ، و عرف ہ شوری ، کہ عرف ہ ربیع  
 و قہمت ہ سہ و مسوح ، و آخکہ و خشتہ ، و خشتہ و ہر ہ ،  
 و ما تحت ہ ائمہ فی دیہا ہا لاند ہ ، و لا علی علی و ی  
 لعنی بیتہ من ربی ! ۴ .

بن نقد صحیح رید فی علمہ ، و امامتہ علی یدہ علماء  
 فحد علی علم بن آخہ جمعہ اصحابی و محمد بن شہاب  
 زہری و شعبہ بن حجاج و یسب ہر ہ فی ترث ہ علمی



أثران عملاق : مجموع الفتاوى . الذي بعده بعض عبي  
في الترتيب من : موطأ ، الإمام مالك من أنس [ ٩٣ ٧٩ هـ  
٧١٣ ٧٩٥ م ] و : مجموع الحديث ، الذي بعده أقدم  
مدونات الحديث نسوي الشريفة كما ثبت في مؤلفه  
: كتاب الصغرة : برعه إلى التوفيق بين فرق الأمة ، التي ترجح  
تأثيره سي لأمية لاكثر بالدولة والسياسة

ومع العلم الغريب ، غير ريد بالرهد والتفوي حتى لقد  
وصف بأنه : حبيب القرآن : الذي به يهتد به محرم  
مد عرف إليه من شماته : د ربه ريب سريور في  
وحبه ! الذي أردت حبه مآثر حبيب من السخود  
أما ذكره لله فقد كان يحذره بعيد عن م سوى لله ،  
فيعشى عليه ، حتى يقول القائل الذي يشاهده : يرجع إلى  
الدنيا أبداً ! ..

ومع عدم والرهد والتفوي من ريد في الخطاة حتى  
قد كان يفتن به ومن حله عبي من أبي صاحب ، في هر  
عود إليه ، وملاك محرم القلوب !

\*\*\*

وكتب ماضي في رسا بال مت عفت شعوب اشدشه  
قد أشاعت حر مائه ورفه ، واعد من شرة في عايشهم  
عظمى ورا من جو أجرة هذا عروب شمير لأمن في  
قتل في عمر بن عبد العزيز [ ٦١ ١٠١ هـ = ٦٨١

[ ٧٢٠ م ] الذي عهد المصالحة مع آل البيت ومعهم من الإمام علي بن أبي طالب من فوق أسابر<sup>١</sup> ، ونجد إليهم نصيباتهم من بيت أبان ، فقد عرب شمس هذا الأمن نوره ، وبررت معهم ابردة علي عهد عدله في عهد هشام بن عبد الملك [ ١٠٥ = ٧٢٤ - ٧٤٣ م ] ، الذي طار عهده ووطن اصطهاده بكل الفرق والبركات التي هادتها وصايلها عمر بن عبد العزيز ومعه آل أبي

وقد عر جمعهم اصادق [ ٨٠ - ١٤٨ هـ ٦٩٩ م ] عن دعوة التي تحذر آل البيت وشيعتهم من ثورة علي بن أبي أمية ، ككتمانته التي كان فيها ، سي أمية يتصلولون علي الناس حتى و طاولتهم أجال أضوا عليها<sup>١</sup> ، وهم يستشعرون بعض أهل البيت ، ولا يحور أن يحرج [ يثور ] واحد من أهل البيت حتى يأذن الله برؤا منكمه<sup>١</sup> .

كس ريد بن علي ، في هذه الغصبة ، قد مثل صبيعة حل من شباب آل البيت ، تمرد على هذا لاجه ، يدي قع في يسه ، ورحى عليه سره ، في انتظار روال مدث لأمويس<sup>١</sup> ، فقد كان يحرق شوقاً لشوره علي بن أبي أمية ، وكثيراً ما سمعه الناس يتمثل بهذه الأبيات :

|                             |                                      |
|-----------------------------|--------------------------------------|
| ومن يطلب الله المنع بالعبا  | يعشر ماحد وتحنرمة المحرم             |
| متى تجمع القلب الدكي وصارفا | وأنفا حمت تجتست الصم                 |
| وكست إذ قوم عروبي عرونتهم   | فهرأ في ديان همدان صنم <sup>١٩</sup> |

وكان مذهب المعتزة يدعو إلى تغيير حكم الجور والضعف  
وعساد، سلفاً من تمكن . ولسيف عبد شمسك ويرى أنه  
« لا يحل مسلم أن يحيي أئمة الصلابة وولاه خور يد واحد  
عوت ، وعسف في صه أنه يمكن من معهم من الجور »  
وسفي زيد بن علي ومن معه من لشاب ثثر في بيت  
تذهب لأعترس . وأحد فكره عن فئده وصل بن عصف  
[ ٨٠ ١٣١ هـ ٧٠٠ ٧٤٨ م ] وفسيح يعيت عبي  
جعفر لصادق - وتيرة وشيعته م عشرة روح الإلهام  
وإدعة ولاسسلام ويردد ليس لإمام من رضى عليه  
سره ' وقد لإمام من شهر سبعة ١٥ زيد بن بكره قوم قط  
حر السيف إلا فلوا ١٢ .. »

لقد تقدم على طريق الإمامة . طريق الثورة

...

وتدعت الأحداث وشاع بين الناس نقاد زيد بن  
علي مطالب هشام بن عبد منك ودعوته بشرة عصف  
نقد فرب يوم « ما كان إلا أنا وسي خرحيت [ ثثر ]  
عصف ١٥ » فصار رجعه دود بن عمر في شد لاجده  
« يا بن عم ! كم حصر على هشام ١٥ »

ولقد ذهب زيد بن علي بقاء حبيبه ، بارصافه ، يشكو  
إليه جور أمير مدية قدر بينهم جو حذف وعصف  
وعصف .. سفي بأن صعب هشام إلى زيد لخروج من حصره ،

قَاتِلًا لَهُ فِي غَضَبٍ :

- اخراج !

فأجابه زيد :

- أخرج ، ولا تراني إلا حيث تكره !

فصدر قصير الحسنة . وهو يمثل بقول شاعر

شردة الخوف ورري به كدرا من يكره حر خلا

محرقا تكفين بشكر الوحي نكته صرف مرو حد

قد كذب في يوسف له راحة وموت حم في رقب

رب يُحدث لله به دوة يترك ثار بعد كرمه

لقد خرج متحجبا إلى أنصاره في كوفة ساعة

الثورة ، سي قسم يدويه لي ، سرث ثار بعد كرمه ١ ٢

...

وفي كوفة أخذ زيد بعد الثورة فأخذ يؤلف من الحرب

انعازمه ، متعرة يوحدتها صد سي أميه ، فأتى ١ ٢

لأحوال في الدين من تبرأ بعضهم من بعض ، وفن بعضهم

بعضا ١ ٢ .

وأخذ يرسل يرسل إلى المدن الأخرى ، يجمعون به سعة

وأنيد ومع هؤلاء يرسل والدعاه كذب منه يحدث فيه

عن أهداف ثورمه . تتصلنى لجور سي أميه وسد كبير

وَحَبَّ اللَّهُ عَلَى نَاسٍ فِي مِثْلِ ذَلِكَ خَالَ وَسَبَّيْهِ عَلَى أَنْ  
الْحُرُوح [ اشوره ] مَا هُوَ لَهُ

ونقد مستجاب لدعونه وسعه حتى كثير ومدن كثيرة  
وأهل حجار ونداش والبصرة ووسط وابوص  
وحرسا وانرى وحرجان فضلا عن كوفه  
استجابوا لدعونه ، وبيعه حتى لقد ضم ديار حشبه أسماء  
خمسة عشر ألفا من المقاتلين

وعبر جمهور أيد ثورته كوكبة من لائمه ونفهاء  
واعلماء منهم الإمام الأعظم أبو حنيفة صاحب ٨٠  
١٥٠ هـ = ٦٩٩ - ٧٦٧ م ] ، الذي أيد ثوره ، وسبيع ريد  
ونسبهم في تجهيز جيش ثوره بعشرة آلاف درهم ، وقد  
نأسس لقد صاحى حروح ريد حروح رموز لله ﷺ يوم  
بدر !! ..

كما انضم إلى ثورته وأيده ريد لأيمي ، من عبد  
لكوفة وساكها ومحدثها وخلائ من حجاب ، قاضي  
اندش ، وهو من محدثين ويحيى بن زيد أبو مستطي ، من  
محدثين وهشام بن الربيد ، من محدثين ، لكوفة ومسعر  
بن كدم ، من المحدثين وعند ثمة من شيرمة ، من حنفاء  
ونقصه والمحدثين وقيس بن الرسع ، من كدر محدثين  
ومصور بن اعتمر ، من المحدثين نزهاد وعثمان بن عجير  
أبو ايقطان ، من المحدثين .. ومحمد بن عبد الله بن أبي

يبي ، من فقهاء العراق .. ومعاوية بن أبي إسحاق ، من كبار  
المحدثين . وسعد بن حثيم ، من رواة الحديث . ومن كبار  
الفقهاء سعيد بن بشير ، والجاحظ بن دينار . وغيرهم  
كثيرون وكل معتزلة . وعلى رأسهم وأصل من عطاء  
وعمر بن عبيد وغيرهم كثيرون

بل لقد شارف في الدعوة إلى ثورة زيد وفي أعقابها  
عدد من النساء الداعيات أ .

وكانت صحيفة البيعة التي بايع الثوار عليها زيد بن علي ،  
بمناشاة « المقد الثوري » ، التي يمثل برنامج الثورة ومقاصد  
الثوار .. وفيه :

أ - لا نترحم مكتف بالله وسيد رسوله ﷺ

ب - وجهاد ضد السلطة الظلمة وأعوانها

ج - وصرة مستضعفين في الأرض

د - وصال المحرومين من أحف بهم نصد الأموي

هـ - وعودة إلى بهج الإسلام في انشورية بيت اس في  
قسمة انقي ،

و - واغلاق المعسكرات النائية - « النجاص » - التي جعلت  
الدولة منها منافي للمساويين ! .

ز - وبصره ال بيت الرسول ﷺ

أما نص لبيعة فإنه يقول «إنا ندعوكم إلى كتاب الله وسنة  
سنة محمد ﷺ وجهاد الصالحين ، والدفع عن المستضعفين ، وعصاة  
الغزوميين ، وقسم هذا لقيء بين أهله بأسوية ، ورد ضائيق ،  
وأفاد المحتر ، وبصره أهل البيت على من جسد به وحيل  
حقنا ! » .

• • •

واتفق رأي ريد ونصاره على إعلال خروج وشوره ( أو  
لبنه من صفر سنة ١٢٢ هـ ٦ يناير سنة ٨٧٣٩ ) لكن  
بدولة لأمية حركت لتجهض الثورة ، وسرى صفوف من  
تهياراً للقيام بها .

• بعد هدوت لأشراف والأعباء بمصدرة شروب  
وبصرف منهم كثيرون عن الثورة ، بعد أن باعوا إمامهم  
وقائلها ! .

• وهددت جماعة بنوعيد واسود وحيف  
فتخاذل منهم كثيرون ! .

وتخلف مع بدولة صد ريد وشوره ذلك التخدير  
وخلال تدبيرها من صفوف المعرصة ، فشيعة جعفر  
اصداقهم تعجبهم موالاه ريد بن علي بحدق  
أبي بكر وعمر فصبوا منه الراية منهم فبما في رقصه  
فسماعهم « رافضة » فاشهروا هذه تسمية مد ذلك

## التاريخ

و بنس يدعون نبي العاص ، صلب منهم ، منهم محمد بن  
عبي [ ٦٢ ١٢٥ هـ ٦٨١ ٧٤٣ هـ ] ، لا تصرف عن  
تأييد ثورة زيد . فطلب دعااته من أنصاره حداد ثورة ،  
قائلين لهم : « ارموا بيوتكم » ، وحب أصحاب زيد  
ومحافظتهم ! ،

وأمام همد تصور ، بني صرف كثيرين عن ثورة بني  
تحدثت ماعتها . تذكر زيد بن عبي صبيح كوفه مع حبه  
خير ! ، ولأه بعض نفسه : « فعوضا » حسبي  
نأه ! ، ثم سبب إلى صاحبه قصر بن حريه مسئلاً  
« يا قصر ، تخاف أن يكونوا فعوضا حجة » ،

و به يكن مستدعته أن يترجع . أن يهرب من ميدان  
أبو جهف . فتعجل موعد خروج بعلان ثورة قبل مسيرع من  
موعد الأصيل ، كي لا يهرم وهو في موقف لا يتقدّر وموقع  
لدهاق ! .

و در ثقل شرس والعيف أيم ثلاثة ، بين شور مدبر  
يتفق منهم سوى حمسائة ، وبن حش مي فيه بني مع  
تعداده اثني عشر ألفاً ١٩

عند أصاب منهم أخيه البصري فاند ثورة . فمعه السهم  
إلى الدمار رجع ورجع أصحابه حاملي يده ١٩



مرسأ أحدهم أحضروا له طباً فأبده ن برع سهم يعني  
موتنه فعزل انوت أمير علي بن انا فيه ١ فشرع منه  
اسهم ، فصصت روحه بي انه ١

ولم يكن سو مية قد علموا بعد بإصاصة ولا بوفاته  
فتشاور ثور في مكان دعه .. فافترج بعض حتى لا تمش  
لأمبور بحشته إسلامها إلى مياه بقرت ١ وقرج بعض  
حر رأسه ، ولقاء حسده بين حسدا يعني ١ لكن به يحيى  
[ ٩٨ ١٢٥ هـ ٧١٦ ٧٤٣ م ] أي لا دعه ستر ،  
فحمل إلى د حاسه ١ ، فدفن بلاء هاك ١ وأحررو على مكان  
دفنه ماء للشمويه ١ .

كن عند سدّي رهم وهم يدفونه فبما أصبح صباح  
أخير أعون لوي موضع نغير ، فدهبو إليه وشوه ، وأحررو  
حشمان ريد وحملوه على بغير ، مشدود بحبل ، وحو به عند  
باب قصر ابوي وهناك احضروا رأسه ، وعشو به إلى خبيقة  
بالشام ، فصصت على باب دمشق ثم إلى مدبته ، فصصت  
عند قبر الرسول ﷺ ، بوقاً ونبيدة ١٤ ثم حمل به مصر ،  
فصصت بالعامع إلى ن سرقه بعض ساس فدفعوه ١  
حسده ، فمدا صلب د بالكماسة ١ بالكرفة فضل مصوبة  
عرباً ، أربع سوات فلما استأنف ابه يحيى الثورة ببلاد  
نحور حان صلب ابولند بن يزيد ٨٨ ١٢٦ هـ = ٧٠٧  
[ ٧٤٤ م ] من عمله على العراق إبنال حشمان ريد بن علي من

علی الصبیح ، وإحرفه فأحرفه ، وترى ، مده في شهر  
المرات !

نكر ثورت أنصبره وأندته بواصب على مداد فروع عده  
من التاريخ (١) !

• • •

(١) [سرب الفكر (سلامي) نالكتور محمد عمده صعه يره ب صه

## ( ٨ ) الجهنم بن صفوان

[ ١٢٨ هـ = ٧٤٥ م ]

هو أبو محرز ، حفيد بن صفوان سمرقندي ، من موي  
نبي رسل رأس فرقة كلامية شي فرقة « جهنمية »  
سنت يبه وحلاصة معانيهم « الإيدان شو معرفة بانه  
ورسله ، وما جاء من عنده . وعدد كتب على هذه المعرفة  
ولا يقصر هذا الإيدان ، على ما عليه صاحبه . حتى لو أنكر  
وعند الأوثان .. وكنه هو الجهنم بالله ورسله وما جاء من  
عنده .

وكان جهنم سمرقندي ، يعني التثنية عن باب الإهنية  
وواقفه معتزلة في ذلك فيما حاتفه أهل السنة لأهله ، في  
مسألة في شريعة « معتزلاً » يعني مصداقاً عن باب  
الإهنية .

أما في معن « القدر » فكان جهنم وجهمة حريه  
مخلص أي يشول نحو آخرتي ، يعني قدره عن الإحسان .  
وهو عندهم حملة الخمار ، است « لا قوة مؤثره ولا  
كسرة » وهذا هو كسرة ريشة المعلقة في الهواء ، وقد حادته  
في هذا رأي معتزلة أهل التقويص وفريق أهل السنة  
بوسقت بين حشر الخمار وبين التقويص

ومذهب جهنم « الإيمان معرفة كسرة » ، وليس « شروط »

لتي شرطتها ولادة سي أمية للاعتراف بإثبات تركها من دحيو  
في الإسلام حديثاً من أهل ما وراء النهر من مثل شروص  
لاحقاً واقمه مرتضى الدين وحسن الإسلام وقرءه  
سورة من قرآن في يدونها لا يستصوب عنهم خبره  
ومشاركه في ثورة الحارب بن مريح ١٢٨ هـ ٦٤٦ م  
عصيم لأرد في بلغت حيد ولادة هشام بن عبد الملك  
[٧١ ١٢٥ هـ ٦٩٠ ٧٤٢ هـ بحرساء في بلاد  
لحارب وسج وحو حان واصطاعاد ومرو ١٦١ هـ  
٧٣٤ م] . كان حيه ثم حيل شي في هذه ثورة ،  
ومصاصي في حشيداً فمقتل ثورة ، فتمه في بحرساء  
بصر بن صابر فبمن قبل من رعمانث

• • •

## ( ٩ ) عقرو بن عتبدة

[ ٨٠ - ١٤٤ هـ - ٦٩٩ - ٧٦١ م ]

هو أبو عثمان ، عمرو بن عبد بن رب ، ٨٠ - ١٤٤ هـ  
٦٩٩ - ٧٦١ م . كان أبوه عبد بن رب واحداً من  
الموالي موالي بني اعدوية ، من قبيلة تميم . ود كان حده من  
سبي فتوحات الإسلامية ففاداه كاس ، من بلاد لأفغان  
وقد ولد عمرو بن عبد في البصرة . حيث كان والده  
يحترف صناعه السج . ثم مهده سحابة ثم عمل حديثاً  
في شرعة ابي حنيفة بن يوسف الشافعي [ ٤٠ - ٩٥ هـ  
٦٦٠ - ٧١٤ م ] ..

وشاء الله أن يكون عمرو بن عبد مودعاً بمرهه وبصلاح  
ولتقوى على حين كان ثوبه واحداً من حدود شرعه بمسقة  
باحتجاج الصاعدة حتى يروى أنه كان قد مر على ساس  
بصحبة ثم نشر اسام إلى الأب ولأن فقدوا فهدد شر  
الناس ، أبو عبيد الناس ١ ..

وفي البصرة . وكانت مباركة العلم في عصره . طبع عمرو  
ابن عتبدة اقدم . حتى أصبح في مدرسة الحسن بن علي [ ٢١  
١١٠ هـ - ٦٤٢ - ٧٢٨ م ] عتق من أعلاه بقلابه  
الإسلامة والتمسقه لإهية ، والمسلمة الإسلامية ، وفقدت من  
مقصود أهل عصره والتوحيد .

فهو واحد من الذين رفضوا الانقلاب الأموي على نفسه  
 انشوري الإسلامية ووقفوا في صفوف معارضة سدوة  
 الأموية وواحد من «علام ثير» العدن وبتوحد «، الذين  
 رفضوا فلسفة «جر» التي استخدمت عصا لسرر التحولات  
 الأموية في فلسفة الحكم وفي علاقة الحكمة بالحكومة عبيدي  
 السياسة والأموال وهو علم من أعلاء علماء عبيدي شاركوا  
 في الحدة السياسية، محاربا بني النيرة، وخريد لسيف لتعبير  
 نظم الحور والبصع والفساد.. وكانت له مساهمة في ثورة  
 التي أطاحت بالسوية الأموية وجهود في لانه عبيدي رد  
 بعداد الخلافة الإسلامية شوري، كما كانت على عهد  
 ارشد بن عمر بن عبد العزيز [ ٦١ ١٠٢ هـ ٦٨١  
 ٧٢٠ م قائد انقلاب عمر بن عبد العزيز ضد مقدم سي  
 أمية وسي مروان. وبن ثوره يزيد بن بليد ] ٨٦  
 ١٢٦ هـ = ٧٠٥ ٧٤٤ م [ ضد الوليد بن يزيد ٨٨  
 ١٢٦ هـ ٧٠٥ ٧٤٤ م ] في دمشق ر ١٢٦ هـ =  
 ٧٤٤ م ] ووقف من سلاء الصرع العباسي على سدسه  
 ولدوة بنيد اخذ الحراساني موقف برفض ومعارضة  
 وكان قلبه مع ثورة النفس الركية محمد بن عبد الله بن حسن  
 [ ٩٣ ١٤٥ هـ ٧١٢ ٧٦٢ م ] ضد الخليفة العباسي  
 نو جعفر منصور [ ٩٥ ١٥٨ هـ = ٧١٤ ٧٧٥ م ]  
 وكذلك ثورة أخيه إبراهيم بن الحسن، التي قامت في نصره  
 وما حو بها بعد استشهاد النفس الركية بالسدة

ثم كانت في ثورة صرية تدعو إلى «سكن» في  
صرويه لإعدادها ، ورفض تقديم بها حتى تتوفر شروط  
الإمكانات التي تجعل مصر مضمونة أو على الأقل حذرا  
يعيب على الظن

ومع كل ذلك وفله .. فعمر بن عبد كرماء في حرقه  
معتزلة ، سي تشب على مدرسته الحسن المصري خلاف  
سياسي تعين بقوية الدولة الأموية وأصحابها ، عدم حدم  
الخلاف بين عملاء الأمة في الحكم على مركبي لدروب  
نكدر ، مصريين عليها ، غير ثنائيين منها وكان دور ذلك  
نكدر لمتشقة في تحويل خلافه عن شورى إلى ثورة وذلك  
العصود وخويل نظام لاجتماعي عن عدم لإسلام وريشه  
أي لاستدعاء : لأرد فيه

فقد الخواص ، بهم كدرون ، وقت المرحنة ، بهم  
مؤمنون ، وقال أصحاب الحسن المصري ، بهم ماثقون  
وقت المعتزلة ، بهم فسمون ، في صرته به مصري أكثر  
والإيمان ، محدثون في ما يدرك دور ذلك كدرون

وكان عمرو بن عبيد الإمام الثاني في حرقه معبته على حمة  
قائدها وصل بن عصاة [ ٨٠ ١٣١ هـ ٦٩٩ ٧٤٨ م ]  
ومعه الأول بعد نقاد وصل إلى جورته

وقد كانت بعده خلافة الإسلامية إلى معاهده برشد ،  
وجعل شورى وسعة حرة ولا حصر أصبح هي معاهده

وسل تعيين من يولأها كانت تبت هي حجر روية شكر  
المستوى سمعنة ومعد الانفاق و لاجلاف بينهم ومن  
غيرهم من سيار في فكر والشظ سياسي

وعند بولي عمر بن عبد العزيز خلافة ، عهد من مديعة  
ابن عبد الملك ، وبن باشوري ثم حدث لاجلاف لدي  
أحدثه ضد مقدم سي ثمة ومسا عرق معرصة وشارة  
عنى ادوله وأحد يوحه إلى إعادته خلافة شوى ، كم  
كانت في عهد ارشد يده معرلة يومئذ سن عمر  
من عهد عن دستوريه اتايد لطيفة من خلافة عهد من  
لا يملك ومن بالشورى حرة والسعه والحبير ١٢ وفى أن  
عمر بن عبد العزيز ، ون يكن قد نبى خلافة ذول شوى  
اس ، لا أن عده والانقلاب مني أحدثه من جمعه كمن  
تولأه بشوره فهو قد استحقها برصه من قدم هد  
ارصى مقام لشورى التي تكون في لانه ، عده في  
هده عتوى دستورية تقول عده أحد عمر بن عبد  
لعزير خلافة غير حمها ، ولا استحقاقها ، ولكنه مستحق  
بمعد من أحد ، فهو يصح صفا ، مقويص وبيعة  
المتقدمة من دة لأمة ، ولكنه أصبح بمدة برصد منحد من  
من مقص وحق وعقد اندين باصروه وأثم عنى ما أحدث  
في الدولة والمجمع من تحولات

وبعد ريع قرب من انقضاء عهد عمر بن عبد العزيز



والانقلاب لأُموي على بهجة في الحكم قد امره ثورة  
أحب أمير موي ، كان على مذهبهم ، هو يريد من يوسف ،  
محل أخيه لأُموي مدح التأييد من يريد وجه يريد من  
بوليد دات لائحه لدي كان عمر من عهد تحرير عدد من  
سار في ثروات والأموال وعدده خلافة شوري بين  
لدي وكان عمرو من عهد بالنصرة في لفرق عدد  
سار إلى سهوس ، أي دمشق لتأييد ثورة وشور وقد  
هم «نهجو حتى سرح إلى هذا الرحل [ يريد من يوسف ،  
فنيه على أمره » ! .

وعندما سئل عن «التجربة الثورية» - مقصرة بغير لني  
تمثلت في ثورة وخلافة يريد من يوسف ، عن سحولات نبي  
أحدثها في عدد لاجتماعي .. وفي التصدي لأمره بي  
أمية وفي سنده لمستوى للخلافة عن عن يريد من يوسف  
والجدة «إنه يكمن العمل بالعدل» وبدأ نفسه ، وصل من  
عنه [ يريد من يريد ] في صاعه الله ، وحذر كلاً على أهل  
بيته ، ونقص من أعصابهم ما رادته الحبيبة ، وحصل في عهده  
[ بعتة ] شرص ، ولم يجمعه حرماً ،

أي أنه :

● أقام عدد . وصعه . وبدأ بنفسه في تنطق لأحكامه !

● وقد الثورة ضد أمره بيه لأُموي وقتل حبيبهم من عمه

### ● واقتصر للناس من بيع أمية .

● وعدد توزيع الثروات بالنقد ، واقتصر الأعصيت سي ردها الحبرة من حلفاء سي أمية بسحد . ولصدة امست وأنصاره .

● وعندما بايعه ساس باخلافة . جعل عهد بيعه واستمرارها مشروطة بطاعته لله . وعدله في تجمع . وفيما به بالنعدل بين ساس . ولم يجعلها بيعة حارمه مؤيده كما كان يفعل سابقوه .

\*\*\*

وعندما أحدثت الدعوة الأموية توزيع الحب صيرت ثورات وحركات معارضة ، اسي بعددت جهدي وانتميتها من الحورج . اسي بهضمهم إلى بعد ساس . اسي معربة إلى لشعوية . ددر معترية بقيدة عمرو بن عبد . فدعو إلى مؤقر عقد تمكه ، شارر فيه ثبرر أئمة وفاده معارضة بدالة الأموية وشارترين عنسها وفيه دعوا بأشوري على بعدد خلافة لإسلامية شورية كما كانت في العهد برشد . وعقد أمر المؤتمرين على لبيعه بوحده من عمده أن سيب . ديس سبست بهم اشورة حلف ريد من علي بن حسن ر ٧٥ ١٢٢ هـ ٦٩٨ ١٠٧٤٠ ] وهو في ذات الوقت على مذهب معتزة في القول بسعد وسوحيد فدعو بنفس مركية .

محمد بن عبد الله بن حسن ، بأجلاله بعد قضاء على ذرية  
 لأموهين و كان بين حضور مؤتمر مكة هـ ، من بين بايعي  
 سمس تركية ، رؤوس بيت العباسي أبو عبد الله مساج  
 ١٠٤ ١٣٦ هـ = ١٢٢ ١٧٥٤ هـ [ أبو جعفر منصور  
 و كان على مذهب معتزلة أيضاً

بعد تصورات أحداث ثورة على بني أمية و من جملة  
 الخرابي ، بقيادة بني مسلمة حرامساي [ ١٢٧ هـ ١٧٥٤ هـ  
 و هم أهل سوحه شعوبي بني عقد حصة مع بيت عباسي ،  
 لإبعاد خلافه من هويين ذوي سوحه عربي و قدم  
 بدوة حصة في صلال حرات حمد خراساني و هجعة  
 الشعوبية وقف عمرو بن عبيد بقصد معتزلة في موضع معتزلة  
 من هذه البدوة ، و من حصة منصور بني كمال بالأمس بدمية  
 من تلامذة عمرو بن عبيد ] ..

و كان قبل عمرو بن عبد مع ثورة سمس تركية  
 بالندية ثورة حية برشمه في مقبرة حمد منصور  
 لكنه لم يحسن معهم ثورة و لا بدح رجب أقتلاه و عريده  
 لأنها لم تملك شرهه و استمكن ، الذي كان يشترطه شيا  
 لثورة والثوار !

و بعد بدوحه واحد من علماء معتزلة بني عمرو بن عبيد  
 بالندية ، من و هجعة بالحق لأنه و حسن بن عبد على منصور  
 حدثه عمرو عن أن لأم حسن حصة ، و لا تقبله من علي مسعي

لنحكيم كتاب الله وسنة نبيه في مسائل هذه هي الحسابات  
التي نورثها بين القوم التي لدى جده الشريفين يدونه، وشور  
وهي الحسابات التي جعلها القائد بحمد الله ناصر، كعظيم  
العظماء مفضلاً يراها على معاداة التي تعود إلى مريد من نقاش  
والآلام ! ..

لقد دار الحزب العفيف بين العرفاني وبين عمرو بن عبيد غني  
هذا النحو :

- إني أتحالك جباناً ! .

- ولم ؟ !

أنت متصاع ، ولا بأس من هذا تصاعاً !

ويحدث عن أحد أئمة من حقه <sup>١٩</sup> إرجاسي شد  
من رجاسهم <sup>٢٠</sup> ، ثم ركب مسيرهم بقلان ، وأخذ لائهم  
بقلان <sup>٢١</sup> ، ثم يوردون مسيرهم حشفاً في قصي حتى مسير  
محيري ، كتب سبهاً في ذلك العهد ، وبه من قبور عمرو  
كتاب الله وسنة نبيه ! .. .

• • •

ولم يستدعي منصور العباسي أسدود بحدود عمرو بن  
عبيد وحسب به أن يحبه هو ، فغرد على شئون حكمه  
المشاركة وسأيد رفض عمرو ، صرح منصور باستحاة  
نأييد المعثرة بدونه عاصية حيان فكتب هذه هذه تحت همة

أحمد الحرسي وتيارهم الشعبي ، معادي لعرب وحدهم  
صاهرا ، واعددي في حفصة الأمر دين لإسلام أيضا  
ونقد كان حورا بين خليقة المنصور وبين العالم شاعر  
عسوف قصعه من أذات السياسي معارضه سياسييه  
وشكرية اتى سبحانه لا الريح

يا عثمان : نسي بأصحابك شعر بهم

أظهر الحق يتفك أنه<sup>١٤</sup> وثر عمدت نعدل وإلصاف

إني لأكب بهم . فمرهم بعمل كتاب لله ومسة  
رمولة . فإذا لم يعملوا فما عدا يفعل<sup>١٥</sup>

نكس تكنت إليهم في حوائث فبعدونهم ، نكس  
إليهم في طاعة الله فلا بعدون<sup>١٦</sup>

إنك لو لم ترض من عمالت إلا بأحد العرب نه بحث من  
لا يبه نه فيه . إنك لشوك كبره أسوق ، وليك بحسب بي  
سوق ما بقى [ يروح ] فيها . إن حاضيت حدود سنك  
شهو بهم . فأت كالأحد بالقرين . وعيرت بحسب  
هؤلاء لن عير منك من نه شقا<sup>١٧</sup>

هد حاتي [ وربع ب تصور حاتم منك ] حده ، وروا من  
شك ، وئت أصحابك ولهم<sup>١٨</sup>

ب أصحابي لا يأنوث وهؤلاء ، شبابين [ الحرسيه  
شعوبيه ] عني نكس ، فإن هم أضاعوه عسوف نه ، و

عصوهم أغروك وأسلوا غيبهم      دُعِ عَدَّتْ تُسَحِّحُ أَنْفُسَا  
 بَعْدَكَ أَيْ بَابُكَ أَيْ مَصْنَعَةٌ ، دَرَدَ مِنْهَا شَيْءٌ نَعَمَ نَعْتُ  
 صَادِقٌ | . هـ

وعدهد بخدم احوار العقيق ورفقي والعيق هـ  
 بين الأستاذ ارهد اعادك لاسك لثائر وبين بسنده تقديم ، هـ  
 أصبح ملكا يعادي رفق حبه ده التقديم ، ويعتصمهم بدسحس وشقع  
 وسيف ومحض صوف عذاب عدهد خدأ د عمو بن  
 عبيد الانصراف فرعب استصور بيده ان يصل منه مالا هـ  
 بينهما قصص حميد في هذا الحوار هـ د عمو بن عبيد

- هـ قد أمرنا لك بعشرة آلاف ..

- لا حاجة لي فيها | .

- والله لتأخذنها ..

- لا والله لا أخذها ! .. هـ .

وكان عمو بن عبيد في امه و نهدي ؛ بولادة عهده  
 وكان حاضرا في مجلس حور فاستعجب ان يرقص رجل  
 عدهد انه حبيبه ، واستكر ان يرد بساكت حقه امير  
 المؤمنين . فدخل في حوار ، محادث عمو بن عبيد ،  
 ومستفهما في إنكار واستنكار :

هـ يحلف أمير المؤمنين ، وحلف هـ ١٩

[ فتصدى عمرو بن عبد ] من هذا الشيء

هذا محمد بن وهو المهدى ، وهو ربي المهدى  
فأولئك لقد ألتفت لما هو من بأسر الأبرار أوسد  
سجته باسم ما استحقه عملاً .

وقد مهدت له أمه [ ولاية العهد ] أجمع ما يكون له  
أشغل ما يكون عنه .

ثم تفت عمرو بن المهدى ، ربي العهد ، ربي نعم ، ربي  
بن أبي ، بن خلف بنو حنظل ، ألب ، بن قورن بن  
كهارات اليمين من عملك .

ومره ثمة ردد عمرو لأخفاف

ولكن منصور ردد بن يسر عذره ، وبعد موقفه من ثوبه شي  
بعد به نفس بركية محمد بن عبد بن حسن فساه  
: يعني أن محمد بن عبد بن حسن كتب كتاب  
كتاباً ١٩ .

له يعني كتاب يشبه أن يكون كذبه

أخذه ١٧ ربي هل استجبت لربه في سورة ١٥

نسب قد عرفت ربي في سيف [ سورة ] أنه كتب  
معاً ١٩ .

- أفتحلف ١٩ .

و كذبت رعدة لأحمض لك نقيده

- يذك و يشه اصادق لمر ا

وعند هذا أخذ من الحمار ، يد رعدة عمرو بن عبد  
شديده في لأبصر ائ من حصرة منصور فساكه منصور

فهل لك من حاجة

نعم لا سمعت يئي حتى حدثك

يد لا نفسي بد

هذه هي حاجتي

وبصر عمرو بن عبد مشرف ، شيعه نصر ت (عجبت  
من منصور ، وبصر ت محب ودهشه من حاشيه  
ودع منصور أساده عتفه ، بصر ائ حاشيه وشد

كنكم نمشي رويد كنكم يقاسم صمد

غير عمرو بن عبيد

...

و ذ كان هذ حور فريد في ذاب معرفه ساسه  
والهكرية .. فإن تاريخ عمرو بن عبد قد سجل ب رياده عني  
ما عرفت له حله عذله برشاء حيله منصور  
يسجل تاريخ رداء حليقه لواءحد من رعيه غير راء منصور  
لعمر بن عبيد .



فقد مات عمرو بن عبيد .. ودفن بـ « مران » على صريق  
مكة . فلما وقف المصور على قبره رثه شعراً ، فقال

صلى الإله عليك من متوسد      قبراً مررت به على مران  
قراً تصبر مؤمناً متحيفاً      صدق الإله ودان بالعرفان  
فلو أن هد الدهر أبى صالحاً      أبقى ما حيَّ أن عثمان أ

لقد عرفه الملاحقة إماماً لمدرسة العقلانية للإسلامة ، ولقد قدم  
في عنانها مكمنين وعرفته ثورات عصره إماماً محترطاً في  
أحداث ذلك العصر مشحون بالثورات والأصطربات . وكان  
في مساند الزهادين ذلك العابد الذي يدعو ربه

« اللهم أعني بالافتقار إليك ، ولا تقربني بالاستعانة عني !  
اللهم أعني على دينك بالشفاعة ، وعلى الدين بعصمه ! »

كما عرفه ظريبن من بصره إلى بيت الله الحرام مكة حاشي  
على قدميه أربعين مرة في أربعين عاماً ! .. وحمله بغيره يفوده ،  
حاملًا عليه الفقراء والضعفاء ١٩

وعرفته صابر لخصبه واحداً من « ثمة سلافة » في عصر  
ازدهار البلاغة العربية ! .

وعرفه دواوين حكمة إماماً في تسوية حكماء ووجهة  
من صائغي الكلمات الجامعة .

ونفذ سمع يوم حسبه ووضوحاً فقال عن نفسه : يتصدر

- « ما هنا ؟ »

إنه سارق يقطعون يده ! .

لا إله إلا الله ! سارق السر يقطع سارق علامة «

فذهب حكمه من حكم لسياسة والاحتماع هي الدريح !

ونعمرو بن عبيد كتب ورسائل .. منها « التفسير » و « برد

عنى لقدرية » لكنها صاغت فيما صاغ من ثروت (١)

...

(١) [ قصير لأعرابي وصلة مفرقة ] قد صيغ عبد جاسم بن أحمد صيغة

نونس سنة ١٩٧٢ م [ مستعمل - بور ] [ يندكتور محمد حماد - قلعة المدبرة :

سنة ١٩٨٨ م .

## ( ١٠ ) النفس الزكية

[ ٩٢ - ١٤٥ هـ = ٧١٢ - ٧٦٢ م ]

هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن  
 أبي طالب أحد العلماء وشيوخ وأئمة البيت  
 ولد بمدينة ، وفيها نشأ ، ونهل من العلم حتى صار أحد  
 شباب البيت عظماء ، وجمع إلى علمه برعه في خصائه  
 وشجاعة وهروسية وسجاء وكرمًا مع صلاح وتقوى  
 وقد أعدت شهابه أبي شهاب خذيه صورة « سيد به  
 وسيد شهاب » حمزة بن عبد المطلب من حديد واشتهر  
 لذلك باسم « النفس الزكية » .

وقد نحر نفس زكية إلى صفوف معارضة شاذة على  
 بني أمية ، فشارك مع معمره في شذوذه من مكروه  
 زيد بن علي ، ٧٥ - ١٢٢ هـ ٦٩٨ - ٧١١ م وبعد  
 هزيمته من علي ولأنه لمعارضة شاذة فلما تصاعدت  
 وقائع ومعارث شذوذه ضد الدولة الأموية ، ولما حبس به  
 بهدمه ، عقد دود شرق ولأحزاب شاذة مؤتمرة بمكة  
 بكرمه ، به رسمه فيه مستقل خلافة ، وسفر أبي علي  
 أعدته إلى بلاد شوري ولأحزاب وسعد ، وبعده مرجه  
 لأحزاب به إلى مكة وأبنت العصور ، وغتبه به بعدة بنفس  
 زكية ، وقد أحسنه بنسبه من بيوت حنابلة عنه جهر

شجرة على نصاب مقدمه الأمويه

مگر لجنہ عرسائیں ، بقیدہ ابو مسلم اعرسائی  
[ ۱۳۱ھ - ۶۷۵ھ ] وہم شعریوں ، کردہوں بعرب  
دیرو اعر ، ناقصت الأحداث نقل خلاصہ عبد ہر  
بدولہ الاموید ہی عرع اعرسی فی شہ  
ابو اعرس سراج [ ۱۰۴ - ۱۳۶ھ - ۷۲۲ - ۷۵۵ھ ]  
بدلاً من عرع اعری ، اندی کہ شدہ نقص ، کہہ

[illegible]

لكن شروا في هذه نفس اركية ، هي ستعرف على  
لمدينة في رحب سنة ١٢٥ هـ والى ارميت ولايتها في مكة  
والشام والبصرة ومصر وحراسان ، نفس اركية وحريرة وري  
وامعرب قد اجهز عسكها لخوش عديسة في ربيع عشر

من رمضان<sup>٢</sup> في بعد شهرين ونصف من قيامها<sup>١</sup>  
 لكنها توصلت في اضرار بقائه بمرحله من عمده<sup>٣</sup>  
 الحسن - أخو النفس الزكية<sup>(١)</sup> .

• • •

(١) [مقاتل الغالبين] لأبي جرح (جسفي) غنوي سعد حنفر طبعه  
دار المعرفة - بيروت [مبطلون ثوار] به كنه مهجس كنف 2 تمعه د  
بيشقي الدورة به ١٩٨٨ م

## ( ١١ ) القاسم الرئسي

[ ١٦٩ - ٢٤٦ هـ - ٧٨٥ - ٨٦٠ م ]

هو أبو محمد ، القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن  
الحسن بن حسن بن علي بن أبي طالب [ ١٦٩ - ٢٤٦ هـ -  
٧٨٥ - ٨٦٠ م ] . الحسي ، الهنوي ، شهير برئسي  
مسكنه . وفقه ، وشاعر ، وإمام ثائر من أئمة بفرقة ريدي  
كتب كتابه باليدية المنورة ، ومسكنه بحسب : قدس  
بأطرافها .

والإمام رسمي هو شقيق الإمام ريدي ثائر محمد بن  
إبراهيم بن إسماعيل . شهير باسم مصطفى [ ١٩٩ هـ - ٨١٥ م  
الذي خرج ثائر بالكوفة ، على عهد حكمة الحسي مأمور  
١٩٨ - ٢١٨ هـ - ٨١٣ - ٨٢٣ م ] فقد تبعه عن  
أشهر حلقه ، من كوفة في حمادى لأوى سنة [ ١٩٩ هـ  
ديسمبر سنة ٨١٤ م يناير سنة ٨١٥ م ]

وبعد وفاة الإمام ريدي ابن صاحب بعض حوّه نخاسه  
برئسي بأمر منعه ريديه العلوية وتمت له البيعة بالإمامة ،  
وسهوى بأمر أشوره [ سنة ٢٢٠ هـ - ٨٣٥ م ]

وبعد مميت أسعة بقي عقدت بقسمه رسمي : بسبعه  
البيعه : ، ورث لأحماص وحوّه أهل بيت . من سل الإمام

عيسى بن أبي طالب كرم الله وجهه على سعة هـ وكن  
 دئت على عهد خليفة العباسي المعتصم [ ٢١٨ - ٢٢٧ هـ  
 ٨٣٣ - ٨٤٢ م ] -

وقبل عقد أبيه بالإمامة لفاسد الرشي وجمهور أمره ، كان قد  
 قضى سنوات محتقنا عن أبي علي بن عباس ، يدرس بدعوه  
 عبودية سر ، الرشي من محمد <sup>صلى الله عليه وآله</sup> في يدعو به و حذف  
 ، مام عبوي غير محدد الاسم ، وهي صريفة فتعسها سر به  
 بدعوه ، وصروره الحفاد على حدد الإمام في يد حوب ، في  
 شوره تحت ربه ، و حلال تلك حقه ، مكث فاسد الرشي  
 محتقنا بمصر عشر سوب ، واثموب العباسي بحد في صله ،  
 و عاده على مصر عبد الله بن صاهر بوي سحت عه

وعندما نقل فاسد الرشي من مصر إلى حجاز ، بصر  
 وأحد أمره في مروج والأشجار ، و حذف حيوشه عهده في  
 رص من مصر دنه ، فاصصر إلى لاحتق ، مرة ثانية ، وعاش  
 أشد حياء بدو مستتر حتى مات خليفة دثوب ، فعد في  
 جمهور في عهد معتصم ، وكن هـ أبيه الخادم [ ٢٢٢ هـ =  
 ٨٣٥ م ] .

وكن كفة نفوه أكثر رجة في يد مده عهده ، فبه  
 يستقم هـ الرشي عسود في وجه حيوشه ، فاستحب من  
 أرض من ، و عدا في رص الحجاز ، حث منرى حلال  
 عود بوب ، سمه حبل في يد بوب عهده على

مسافة ستة أميال من مدينة اشرد بحمص شديدة وجعل  
 منه حصناً ، ومررعه ، ودار حجرة لأتباعه ، لأولاده ودويعه  
 وهناك عاش بقيه عمره ، حتى مات فدفن فيه ١

وفي كتب تصنيف ريدي ، التي تؤج لأئمتها وعلمائها ،  
 يوصف قاسم رضي الله عنه في حديث رسول الله ﷺ ، فقيههم  
 وعندهم مرور في أصناف علوم ، ومن شرب به مثل في رشد  
 والعلم .. ٢ .

أما مقدمه بين كُتبه ريدي فهو مقدم الإمام مقام بين  
 كُتبه حتى بعد بسط فيه إحدى شرف سي تفرغ بسط  
 الزيدية .. وهي فرقة « القاسية »

وكتب كتاب رضي الإمام في الثوية وخياد وحروج عن  
 ندوة لعباسية كدث كتاب الإمام في فلسفة وعلم كلام  
 للإسلامي .. وعنده ومتميز لفرق كريمة ومن كنه  
 ورسائله ، التي شرب من أربعين ، حد مكاتب سياسي  
 مكاناً محفوظاً .

ومن هذه الكتب والرسائل التي كتبت في الإمامة وفي  
 السياسة وفي شئون الجهاد ومحاذلة الفرق الشاذة

١ - كتاب « الإمامة » .

٢ - كتاب « تثبيت الإمامة » .

٣ - كتاب « لائحج في الإمام » .



- ٤ وكتاب «المحرر بمصالح»
  - ٥ - وكتاب «القتل والقتال» .
  - ٦ وكتاب «الرد على الرافضة»
  - ٧ وكتاب «الرد على الروافض من أصحاب العدو»
  - ٨ وكتاب «الكامل المبرر في الرد على خوارج»
- وكان الرشي ككل أئمة الريديه على مذهب المعتزلة  
في لأصول مع خلاف حنفي يسلم في قضية الإمامة  
وحدها (١) ؟ .

• • •

(١) «مناظر العرب» - سويحبد [ دراسة وتحقيق ] كور. محمد عبد الله

مطبعة بغداد سنة ١٩٨٧ هـ

## ( ١٢ ) الكندي الفيلسوف

[ ٢٦٠ هـ - ٨٧٣ م ]

هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن جساس الكندي ،  
عربي من أبناء موث كندة . ولد بمدينة أنصرة وكانت  
حاصره بعد وبها مشاء ، ثم انتقل منها إلى بغداد

وكانت دولة إسلامية أواخر عهد الأموي ووائل  
العهد لعلابي قد امتنحت على علوم تقدماء ، سلاف  
اشعوب التي فتح مسلمون بلادها ، من نرس ولبوب  
وهورد ، بدنه علوم تصفة العمية . ومثله علوم لحكمة  
وعسفه فناء لكندي طلبة نعر بدس قدمو لأمه  
فسفه هؤلاء تقدماء وخاصة فلسفه أرسطو ، حكمه سوس  
وبريدنه حد ميدان ، وكوبه ون نعر هذا المريج بدى  
جمع نى فكر مسلمين حكمه ايوان وفسفههم ، حنص  
بلف : فسوف نعر ، باعتدله ون من ريد حد  
المندان وكانت من قبله ، فلسفه لإسلام امسره بقيه هي  
علم التوحيد - علم الكلام - .

وسم يحذف لكندي اعلسفه وحده وهي في دلت  
لتاريخ أم علوم ونما حلق معها نى حد شهرة  
لعب ، والموسيقى ، والهندسة ، والفنث  
وفي هذه العلوم لف الكندي وبرحم ون ك سعض

بكر حقه لرحمة ، ويرى أنه وفيها عند إصلاح لغة ما  
 ترجمه لآخرون . وقد بلغ عدد ثلثه أفكاره ما يزيد على  
 ثلاثمائة كتاب ورسالة . وقد ذكره بن سدير [ ٤٣٨ هـ =  
 ١٠٤٧ م ] في [ أشهر سب ] أسماء ما بين واحد وأربعين  
 مؤلفاً وهي عدد بن غفصي [ ٥٦٨ - ٦٤٦ هـ = ١١٧٢  
 ١٢٤٨ م ] [ ٢٢٨ ] وعدد بن أبي خضعة ٥٩٦  
 ٦٦٨ هـ = ١٢٠٠ - ١٢٧٠ م ] ٢٨١ .

ومن هذه الكتب ( رسالة في التنجيم ) ، ( حديث لأيم )  
 و ( تحويل بسين ) و ( إيجاب زمرته ) و ( مدح في  
 الموسيقى ) و ( أدوية تركه ) و ( رسم بصير ) و ( سرفق في  
 عصر ) و ( سبوف وحسنها ) و ( تنول في النفس ) و ( مد  
 و خمر ) و ( حسن رسائل أولاد ) في ماهية بعض  
 و ( شعاعات ) و ( فلسفة لأولي فصادة ) و ( شعاعات  
 وتوحيد ) و ( رسائل الكندي ) . ثم هـ لأساد بدكو  
 محمد عبد الهادي أنوردة في حروب هـ هذه ما بين شهيد  
 على شرح عكر سوناني ، لإسلامي في مشروع الكندي ،  
 و جاره ، كما تشهد على موسوعة بني سوعب علوم وفنون  
 عصره وترث لإسديه الذي كان معروفاً لأهمه في ذلك تاريخ  
 وهذه رده بني منها الكندي في هذه عدد أفكاره  
 خالد فلسفة بعداء ، فلوب حصه في تقديم وتأخير  
 بني حياء عصر بني عاشر فيه . فكانت له مبرزة عقيدة

عهد خليفه عباسي المأمون [ ١٧٠ - ٢١٨ هـ = ٧٨٦ - ٨٣٣ م ] عنه نسخة ، وتقديمه لأعلامه . كما منح في عهد المتوكل العباسي [ ٢٠٦ - ٢٢٧ هـ - ٨٢١ - ٨٦١ م ] لدي لقب علي إمام العلوي . وقد نهل حديث فُضرب الكندي ، وأُحدث كنه . حسب وثائق الخصوم . وما أشرف شمس الحقيقة ، أعدوا إليه كنه . وقد مؤلفاته - مرة أخرى (١) .

...

(١) [ حداث لأعيان وحكام ] لاير جعل تخلص مؤلفه . نسخة القاهرة سنة ١٩٥٥ م [ الكندي فيسوف العرب ] يذكر أحمد مؤلف الأهلاني - سلسلة أعلام العرب - طبعة القاهرة سنة ١٩٨٥ م [ لأعلام ] ختم الدين الزركلي طبعة بيروت

# ( ١٣ ) علي بن محمد

[ ٢٧٠ هـ - ٨٨٣ م ]

هو علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وشهرته في سراج الإسلام « صاحب الرّيح » ، لأنه قائد ثورة أبي عرفت بهذا الوصف - « ثورة الرّيح » عليه أحمد بن روح بن علي بن حمهور الذين شاركوا فيها

وبدأ علي بن محمد ونشأ في « زورج » ، أي جنوب شرقي من طهران ، بدارس في بيئة يتقارب فيها أهل مذهب سياسية اشتغفه ، وفي عصر مبصر فيه شارك صاحب علي خلافة عباسية وكذلك العلويون في طبعة انقوى التي بقيت على رفضها لدولة عباسية ، وعلى الثورة ضد ولاتها

وبعد بدأ علي بن محمد الدعوة [أي ثورة ضد عباسيين في غرب « هجر » في البحرين سنة ٢٤٥ هـ وبعد معركته وهرثم ثغرت منه لغرب انتقل إلى مصره وبعد دابصرة ، على ثورة أخرى سنة ٢٥٥ هـ وفي هذه مراحله من ثورته بعصف نحو لربوح الذين كانوا يعملون في سراج أملاح الأرض ، سوحي لغراب الخويبة ، فدوا علي ماديهم ، وبصموا لثورته ، حتى علوا علي حمهوره ، فسببت بذلك « ثورة الرّيح » .

وقد مثلت هذه الثورة أقوى وأصور تحديات بني  
 واحب مدونه عباسيه ، وهي قد قامت دولة شعب أعب  
 سود العرق ، ومدت إلى فارس وخراسان وبنو ثور  
 دولتهم عاصم سموها « المختارة » وسط اقنوت وفروع  
 لأنهر ولأعور واسفعدت ، حمايتها من الاقتحام كما  
 مثلت هذه الثورة أقوى الثورات عمر صد العباسي ،  
 استمرت أكثر من عشرين عامًا .

والمؤرخون يختلفون في مذهب قائد هذه الثورة فبعض  
 يرى أنه كان على مذهب « الخوارج لأربعة » ، لكن  
 بحرصاتهم ، وبغيا حطت علي بن محمد ، وأول أعلامهم  
 وأربابهم - بيضاء - ترشح أبهم كنبو « مستصفا » في  
 علوية ، بسيرة علي درب ثورات العلويين ، لي بدأت ثورته  
 ريد بن علي [ ٧٩ - ١٢٢ هـ = ٦٩٨ - ٧٤٠ م ] أحد  
 أجداد علي بن محمد ، قبله كان « ناصب » شعار ثورته  
 اسم بركية [ ٥٣ - ١٤٥ هـ = ٧١٢ - ٧٦٢ م ] وهو  
 الذي سبق وقبل في ثورته ريد بن علي ، يسما كان « سود »  
 شعار بني العباس (١) .

• • •

(١) [ تاريخ الطبري ] ج ٩ طبعه دار المعارف القاهرة [ مستند نو ]  
 دكتور محمد عمارة صبعة دار الشؤون القاهرة سنة ١٩٨٨ م

## ( ١٤ ) يحيى بن الحسين

[ ٢٤٥ - ٢٩٨ هـ = ٨٥٩ - ٩١١ م ]

هو الإمام جهادي أبي الحق ، أبو الحسن ، يحيى بن الحسين  
بن تقاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن  
الحسن بن علي بن أبي طالب [ ٢٤٥ - ٢٩٨ هـ = ٨٥٩ -  
٩١١ م ] .

ولد بمدينة سمرقند [ سنة ٢٤٥ هـ = ٨٥٩ م ] وحدث  
عن وفاة جده تقاسم بن إبراهيم بن علي بن أبي  
الرسائل - بسنة واحدة .

وكان يكنى أبا محمد ، من رضى جده من توحى  
بمدينة همدان على طريق بين مكة ومدينة كان يسكنها مع  
أبيه وأعمامه ..

وقد نشأ يحيى بن الحسين فقيراً جداً ورغب مع مساهمة في  
مروسته وشجاعة وأتقنه حتى كان يكتب  
الخطبة بكنه إذا ضغط عليها ! .

وفي سن الخامسة وثلاثين غلبت به سبعة يومه بريدته  
[ سنة ٢٨٠ هـ = ٨٩٣ م ] .. وكانت بريدته هي بفرقة  
عنونه ، سافسه بيني هندس ، صاحبه بريدته بفرقة  
إمامها لأول بريد بن علي بن الحسين [ ٧٩ - ٢٢ هـ  
٦٩٨ - ٧٤٠ م ] الذي شاركه على عهد حكمة لأموي

ششم بن عبد ميث [ ١١ ١٢٥ هـ ٦٩٠ ٢٧٤٣ م ]

وكتب سيده يحيى بن الحسين علي عهد حبيبه عباسي  
العتصم [ ٢٤٢ ٢٨٩ هـ ٨٥٧ ٩٠٢ م ] وبعد  
محاوئه غير ناجحة قام بها يحيى بن الحسين لإخماد دونه ريبة  
أرض نهم ، عاد مرة ثانية إلى الحجاز ، ثم عاد فكرر المحاولة  
مرة أخرى ، بعد أن دعاه أهل نهم إليهم ، ورفضه أحد  
منوكها ، وهو أبو العاهية الهمداني فذهب لإمام يحيى بن  
سبيس ، ودخل إلى مدينته صعدة في ( شهر صفر سنة ٢٨٤ هـ  
مارس سنة ٨٩١ م ) حيث جرح في بوم دونه ريبة مستمرة  
بألمس لأول مرة في تاريخ سنون وثورات الزيدية .. فنقله بإيعاز  
أبو العاهية الهمداني وقام بأست وصلاح علاقات بين  
العديد من خصال بني بإيعاز الإمام من قبائل خولان -  
شي نهي فستهم وسي الحارث بن كعب وسي سادة

ثم قام بفتح بلاد وحر ، وقام بها مدة وجيزة  
لمحارث عديدة ضد ولاة بني عباس ، وأخبر عليهم  
لانتصاره فبعد كان لإمام يحيى بن الحسين - إلى جانب  
بامتته في عدم وخاصة عدم كلام يما في تشجيعه  
وموون ختار وكتب مقدرته خربة متمره ، اهتمامه  
بالخووف عمليه ، وكان يشارك بنفسه في معارك خربة  
مصبف سدة يريدى في الإمام ومروص الإمام وصفاته ، ود  
الإمام عدهم من أسي بصفة الإمامة بصفة والوراثة ، وهذا هو



الذي يجرّد سيف مديلاً ولاية الخور والضعف والعدا

وقد عرا غرامضة في عهده بلاد اليمن ، وحتو صعد  
وكان يقرود جيشهم عني بن نعسل وصله عامل بحر من  
هل بكوفة <sup>١</sup> ودارت معارك كثيرة بين يحيى بن الحسين  
وبين الجيش الفرمطي ، حتى لقد أحصيت به صدهم ثلاث  
وسبعون معركة <sup>٢</sup> .

وعند شد بأس فرمطة ، حلال هذا الصراع ، وحدهم  
باس . جمع الإمام يحيى نصاره ، وكان ألف رجل ،  
وحقق بهم قتلاً <sup>٣</sup> أنفروا ونتم ألف رجل <sup>٤</sup> ثم  
ألف ، وأنا أقوم مقدم ألف <sup>٥</sup> ثم سحب منهم ثلاثمائة  
رجل ، سدهم بأسيحة الدفين ، وشي بهم هجوم بيت عني  
حش فرمطة ، وفي غنة منهم ، فحقن سحر بني أحلامهم  
به عن صنعاء <sup>٦</sup>

وقد مدت حدود دونه إلى ما وراء اليمن ، حتى بعد  
حط حصاء مكة فدعو له على مديها سبع مئة <sup>٧</sup>  
وصرت اسكة [ الفود ] باسمه فكان مؤسس  
الحقيقي لدولة الإمام الزيدية باليمن ، وشي حكمها ثم  
أغلبهم من اسمه وسمر حكمها حتى ثورة اليمن في حماد  
الأول سنة ١٣٨٢هـ مستمر سنة ١٩٦٢ م

ولم تكن احداً فكرية للإمام يحيى بن الحسين دقل  
حصونه من حياته لسياسية واخرية . بل لقد سبق دمنه

الفكرية لإمامه حساسة . فقبل حروبه باليمن ودولته فيها  
اشتهر بشأه اعسكري ومؤامراته العنيفة في بلاد « انديم »  
و « ام » و « عرق » وكان حكر السياسي والكثيف في  
الإمامة ميداناً من حديد الفكرية التي قدم فيها العديد من  
الكسب والرسائل منه في هذا الفن

١ [ كتاب فيه معرفة له وإثبات سوة وإمامه ] .

٢ [ حوٲ مسألة السوة والإمامة ]

٣ [ تثبيت إمامه أمير المؤمنين علي من أبي حنبل ]

٤ [ كتاب في تثبيت الإمامة ]

٥ - و [ عهد أهل الذمة ] .

هذه عبر كتبه ورسائله في [ تفسير ألفاظ بعضه ] وفي  
مسائل علم بكلام وأصول الدين ، الذي كان فيه ككل  
أريديه على مذهب معتزلة وهي كتب ورسائل يشرع  
عدها من الخمسين .

• • •

وفي الثامنة والخمسين من عمره ، توفي بهادي ذي حق  
يحيى بن حسين تذيله « صعدة » يمنية في العشرين من  
( شهر ذي الحجة سنة ٢٥٨ هـ = أغسطس سنة ٩١١ م )

وغيره إليه قد مات مسموماً وقبره ومشهده مسجده

## الجامع مشهور حتى الآن .

وعند كان لإمام يحيى في عهده على مذهب الإمام زيد بن علي وله في لعمري كتاب [ دافعي في فقه يهودية يزيدية ] وهو مجموع فتاوى ، وفناوي حقه بحسبه ، رسي جمعها نو الحسن علي بن إيلان الأصمعي الزيدية ، لأهمه جهوده لعمري في هذا الميدان . سمي المذهب بـ يحيى بن زيد بن زيد بن زيد . مد عهده يحيى لأن ، مذهب أنهادوية الزيدية (١) ! .

\*\*\*

(١) [ وماتل العدل والتوحيد ] قراعه وحقيق كتب محمد عبد الله صبيح  
الطاهرة سنة ١٩٨٧ م

# ( ١٥ ) الصَّاحِبُ ابْنُ عَتَاد

[ ٣٢٦ هـ ٣٨٥ هـ = ٩٣٨ - ٩٩٥ م ]

هو صاحب بن عتاد [ ٣٢٦ هـ ٣٨٥ هـ ٩٣٨

٩٩٥ م ] أبو العباس ، الحنطاني . سمع عن ابن عتاد من  
العراق والحجاز . سمع أبي الحسن بن علي بن وهب  
في ( دي عمدة سنة ٣٢٦ هـ - سمر سنة ٩٣٨ م )

ونقد كتاب ولد له ، في شذوذه ، سنة ٣٢٠ هـ ٤٤١ هـ  
٩٣٢ هـ [ ١٠٥٥ م ] ذات مذهبة شعيرة . سمعته في شعيرة  
ونقد كتاب قربة من شيع أبو زيد - ورير ( أميرها ) . كان  
ونقد شأنا صاحب في صحبه لأمره به يحي مؤيد . سمع  
ومن هذه صحبه شتهر لمع ١ صاحب ٢ ، فعب عليه  
حتى نقد كتب به ورير من بعده ١

وكان صاحب بن عتاد من تخرج لأراءه ، سمعته في  
عصره . كما كان به سمع الكلام ، وحاصله على مذهب  
أهل مدن ولوحية . أحد علوم لأدب ، سمع عن أبي الحسن  
أحمد بن فارس بن عوي . صاحب كتاب ١ . سمع في مدنه ١  
كما أحد عن أبي فضل بن أحمد . وعبرهما من ثمة  
الأدب وسمعة . وكتاب له صحبة مع إمام عصره في عصره  
قاضي عصاة عند خبر بن أحمد . سمعته في [ ٤١٥ هـ  
١٠٢٤ م ] الذي توفي في عهد مصنف وصفي نقد

موري المصاحب « وزير العدل » في عصره .

وكماشتهر المصاحب في الأدب ولعبه كدبته شتهر  
 كوحده من أبرز الذين تولوا منصب لوردة فقد تولى  
 لوردة للأمير سويهي مؤيد الدولة ابن بويه سديمي [ ٣٧٦  
 ٣٧٣ هـ ٩٧٦ ٩٨٣ م ] فلما تولى ، وحقق حوده  
 فحر دولة [ ٣٧٣ ٣٧٨ هـ = ٩٨٣ ٩٨٨ م .  
 استعفى صاحب من لوردة لكن فحر بدونه ثنى أن  
 يعقبه واستبقاه في ورده ، قائلًا له : إن لك في هذه لدونه  
 من رث ورده ما ساقبها من رث الإمارة ، فسيب كل ما  
 أن يحتفظ بحقه ١٩ .

وقد كانت يد رته لشئون الدولة موضع إعجاب أمراء  
 وموث عصره ، حتى لقد كتب إليه ملك حرسان وما ورده  
 أشهر بوح من مضمون يعرض عنه أن يلجى ورده له .. فاعتذر -  
 في أدب بتعذر تنافه من مديته مري : لأن مكتبته تحتاج  
 إلى أربعمائة حسن سحبلوا ما بها من نكتب : ددت فصلاً  
 عن كثره حاجته وبعداد حاشيته ١

وكان صاحب مهاتما لدى الأمراء الذين وردهم حتى  
 بعد كان يد أسادون في المدحون على الأمير فحر بدونه ، وهو  
 في « مجلس الأسس » ، عادره ليقناه في « مجلس خشمه »  
 وما مازحه فحر بدونه مره ، عصب اصاحب ، وقد له ما  
 من الجدم لا يصرع معه إلى شهر ١ . وبهض فعدار الخمس

فما ران فخر الدولة برأسه ويسر صه حتى عاد وصفه بنو  
بينهما ١ .

وفي سنة ( ٢٣٧٧ هـ - ٩٨٧ - ٩٨٨ هـ ) قاد صاحب  
ابن عباد حملة حربية على إقليم طرستان ، فاستولى عليها ،  
وصممها إلى الدولة البويهية ، وقام بتنظيم شؤونها

ونقد ، وصفت شهرته في الخود وكره شهرته في لأدب  
وحرارة فكان مجلس أدبه وعصفائه سمودح ندي يحكي  
في عصره سمودح مجلس هارون الرشيد [ ١٧٠ - ١٩٢ هـ .  
٧٨٦ - ٨٠٩ م ] ..

ومن الآثار اللغوية والأدبية التي أبدعها لصاحب ابن عباد  
كتاب « المختصر » في اللغة الذي ربه على حروف معجم  
وهو في سبع مجلدات . وله كتاب « نكبات » في  
الرسائل . وكتاب « الأعياد وقصائل سيرور » . وكتاب  
« لكشف عن مساوئ شعر المشي » . وكتاب « لإقناع في  
لعروض وتحريج نفواي » . ورسالته في « علوم لغويات » وذكر  
الخلايف . وله رسائل جمعت في كتاب « مختار من رسائل  
أورير ابن عباد » . كما كان له شعر رقيق جمع في ديوان  
أما في السياسة ، فإن من كتاباته فيها كتاب « نور » .  
وكتاب « الإمامة » ..

وله في علم الكلام كتاب « لإبارة عن مذهب أهل

عبد ٥ وكتاب لا سمعنا منه بعدني وصحة ١

وخد توفي المصاحبة ابن عباد مري { في صغر سنه  
٢٨٥ هـ مارس سنة ٩٩٥ م [ وبنجل حشمة بن مديته  
صفحة ١٩ حيث ذكر في فيه لمكان يعرف باب دريه

• • •

(١) [ رسائل المصاحبة ابن عباد ] - عبد الوهاب عزام ، شوقي

صيد صحة بدهر سنة ١٢٣٦ هـ دائرة مد ، ي [ خري بعبه

بطرمن اليناتي ، طبعة مصورة : طهران .

## ( ١٦ ) الإفلاحي

[ ٢٢٨ - ٤٠٣ هـ = ٩٥٠ - ١٠١٣ م ]

هو الإفاضي أبو بكر محمد بن قصب بن محمد بن جعفر  
ولد ببصرة ، وعاش في بغداد ، وبيع من بعده كتاب  
عشاء لأشعرية في عصره ، وانشر في عهد ككلاء واحد  
أعلام الفقه المالكي ..

والإفلاحي مع الحويبي ٤١٩ ٤٦٨ هـ ١٢٨  
١٠٨٥ م وحرى [ ٤٥٠ ٥٠٥ هـ ١٠٥٨ ١١١١ م  
هو أبو من صور وشيخ المذهب لأشعري والإفلاحي أحد  
المذهب عن تلامذ مؤسسه أبو الحسن لأشعري ٢٦٠  
٧٢٤ هـ ٨٧٤ ٩٢٦ م ] وبعد قس عهد بن سمي  
[ ٦٦١ ٧٢٨ هـ ١٢٦٣ ١٣٢٨ م ] به خير مكتملي  
لأشعرية ، لا يدب به سائق ولا لاح

وفي تنصير الإفلاحي للمذهب لأشعري يحيى لأحكام  
في منطق ، وحدث اشعري ، والأدب وشرهين عقسه ، كثر  
ما جد انوفف عهد لخصوص وحدث كما جد عهد حذبة  
في مذهب لأشعري في « الكسب » ، فهو يحفل « عذرة  
الإيمان حادثة بشر في وجود فعل لإسائي ، وفي وقوعه  
على هيئة محصونه دون سواها من أبحاث »

وقد سفر على الإفلاحي لتبصير مدونه بوجهة قصد



مدولة ، نئي ملاصحت ابروم ، وهيك في انستططسة

كاست به ماصرب مع علماء انصريه شهده ميث

ومن بين اثاره الفكرية = التي بلغت اثنين وخمسين كتابا

بفي ستة كتب منها : الشهيد في الرد على منجده ومعضة

وار قصة و حورح وامعترية ، و : ربحدر خرب ، و : لاسفدر

للقرآن ، (١) .

...

(١) [ الشهيد ] لباقلاني - دراسة ونقش محمود محمد الخصري ،

د محمد عبد الهادي تيريه طبعه القاهرة سنة ١٤٧ هـ [ يارب الفكر

الإسلامي ] ع كته محمد عمارة طبعه دار الشروق القاهرة سنة ١٩٩ م

## ( ١٧ ) القاضي عبد الحار

[ ٤١٥ هـ - ١٠٢٤ م ]

هو قاضي القضاة عبد الحار بن أحمد بن حبيب بن عبد الله  
الهمداني الأسدي آبادي .

ولد بمدينة أباد ، اعلمية ، حواري بعد اثنت من  
اقرب أربع بغير وفيها وفي قروين ، ثم انتقل دروسه  
لأولى في الفقه والأصول والكلام وحديث علي بن  
عليها . ثم رحل إلى همدان وإلى قم ، فحدث عن  
أعلام ائمه فيها . وذكر أشهرها في المذهب الكلامي ، شافعيًا  
في المذهب الفقهي ..

وفي [ ٣٤٦ هـ - ٩٥٧ م ] عاد إلى قاضي عبد الحار  
نصفها ، إلى مصر . وكانت مركز فكره المعرفي فلهذا  
على شيخ معروفة فيها أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، فحول  
إلى مذهب المعتزلة . ومن أشهر مدبري همدان ، فواصل  
دراسة الاعتزاليين على الشيخ أبو عبد الله بن الحسين بن علي  
بصري . [ ٣٦٩ هـ - ٩٧٩ م ] حتى أصبح من علماء معتزلة  
وأعلامها .

وفي أول [ ٣٦٩ هـ - ٩٧٩ م ] عاد إلى قاضي عبد الحار  
مدينة ، ماهر ، سوفي حواري . وكانت من معتزلة  
المعتزلة . وفي شرح ينقي دروسه بأحد مساجدها ، وهناك

أمسى كنهه جمع ه معني في نوبات سوحد واحد ا مدي  
بعد كبر موسوعات نكر لاعربي عني لإصلاح

ولمى ه ري ه عاصمة دولة الموحية دعه صاحب م عداد  
٣٢٦ ٥٣٨٥ = ٥٣٨ ٥٥٥ م نبر وزراء دولة

جويهة حيث موسى منصب القاضي بمصافة وزير بعد  
فيها ووصف شات حماد أندريس ه شاف لإملاء مع  
حلاب بعمه بعمه ، لحج ، عصفاء ، ك بعمه بعد ه ي نري

ونقد مثل ساضي عند احبار صحفه نكر لأعربي ه عد  
شبه نبي ضافته في عهد اموك ن عاضي ٢٠

٥٢٤٧ ه ٨٢١ ١٠٨٦١ | بعد كنه ورسائله عني  
فرب مسعين ومه ه المعني ا ندي بقع في عهد م حرمه  
نبر ما بقى في مكتبة (إسلامية من نرث عصفاء

ولمى حاسب تابقه ونمسه ، فتنه مع عني بديه كنه من  
بعمه لأعلام ، مدي ومعدوا خفص واستدع ه بشر بتمكر  
لأعربي ، لأمر مدي جعل من القاضي عده حاب « مدرسة »  
ويس محرد عه من كبر العلماء ا ه

...

ر ( قاضي عصفاء عبد ا م احمد بعمدي ، مكرم عبد كنه  
عثمان - طبعة بيروت سنة ١٩٦٧ م [ رسائل العدل الموحيد ] دراسة  
و تحقيق محمد عباد طبعة - نبر ١٩٥٥ ه ١٩٧٠ م

## ( ١٨ ) الشریف المرتضى

[ ٣٥٥ ٤٣٦ هـ = ٩٦٦ - ١٠٤٤ م ]

هو علي بن حسن بن موسى بن محمد بن إبراهيم  
الموسوي ولد وعاش ووفى بغداد وكان من أعلام الشيعة  
الشيعة الاثني عشرية في عصره ، ومن علماء أفراد في  
الكلام ، والأصول ، والفقه ، والحج ، والتفسير ، والأدب  
والشعر . وكان مع أخيه الشريف المرتضى ٣٥٩ ٤٠٠ هـ  
٩٧٠ ١٠١٥ م ] أبرز علماء حرك في ذلك عصر

ورغم بساطة شيعي الإمامي الذي نشأ فيه ، فقد  
أخذ العلم عن علماء غير شيعي ، ومن مبادئ فقهية مخصصة  
عند حيدر بن أحمد بن محمد بن [ ٤١٥ هـ ١٠٢٤ م ] أحد علمه  
أصول لا اعتزل ، وحصل خلافتها حول الإمامة « فأنك »  
جسده كتاب « شيا في الإمامة » من ردّه مخصص  
المرتضى على مبادئ عند حيدر في هذا الموضع  
ولقد بلغت يداه نسخة الاثني عشرية ، في عصره .  
ندرجه في بؤى فيها « فأنك » فأنك مخصص

أما آثاره الفكرية ، في انعم وبقول التي برع فيها ، فقد  
قاربت التسعين مجا « لأمالى » - وهو عمل موسوعي -  
و « مدحيرة » - في الأصول - « الانتصار » في فقه  
شيعي و « شداد البشر من حرك » في حرك

والاحتيار و ديوان شعر ۱ صم من شعره أكثر من عشرة  
الاف بيت (۱)

...

## ( ١٩ ) البيروني

[ ٣٦٢ - ٤٤٠ هـ = ٩٧٣ - ١٠٤٨ م ]

هو أبو الريحان ، محمد بن أحمد البيروني

ولد في البيروني من أعمال خوارزم بلاد فارس  
من أصول فارسية ومكث بها حقاً من عشرين عاماً ، درست  
ومعنا علوم العربية وآدابها ولغته وأدبه وتقدمه ثم  
طوف في بلاد فارس وأفغانستان والعراق وشبه ذلك يتتبع  
في العلوم والفنون وانتقل ببلاد سلاطين ومماليك ، ولما  
انتهت مسافراته وعرضه ، فدخله علمه بها مكان مرموق

وقد سعى البيروني في الفلسفة والشعر والتاريخ بين  
الفلسفة والدين وسعى في التاريخ ، حتى عده علماء شرق  
وغرب أعظم وأدق من رجع خصصت لأهم وأشهر  
شرفية وسعى في الرياضيات وفي بعض أدبه في مثلت فيه  
عصره ، وجمعت منه اسمها فيدراسات يمكنه حديثه ، وله  
في بعض الرياضيات وأدبه كذا في رساله

ومن أفكاره ونظراته وتصريات التي رددت فيها قوله  
بإمكان ربط البحر الأحمر بالبحر الأبيض وأن تصوب  
مخرج من حواء وبه مدخله لا يخرج مخرجاً محظوظاً  
الأرضية ، سماها علماء العربيون في عصره البيروني وعنده  
من الأعمال العلمية الهامة .

وفي حوالات سرياني أقامه دار الإسلام في بن مسد  
[ ٣٧٠ هـ ٤٢٨ هـ = ٢٨٠ - ١٠٣٧ م ] وكنت معها  
مناصرت ومرسلات وبعد عدة من عهد سطر في بلاد  
اندلس عروبة ، في صدره لعلها

ومع لأشهر عروبة عروبة لعلها ، وحده لعلها ،  
عند وضع مؤلفه بعروبة بن بعد بيع عروبة بعروبة  
وولاه في بني حد بني قال فيه لأن أشت بعروبة تحت  
بني من أن أمدح بعروها

وفي ص حكا عروبة عروبة ، ذهب سرياني عهد ،  
وعند عهد سرياني ، وعند مع ربي ختريه وفريه  
عند ربي شعوبه وعنده عهد ربي سرياني  
فكان ثابته بعنه علمه كمنه ثم سطر معرفه عن هذه  
خضرة في مؤلف لا ربي حتى لأن على سطر عروبي ،  
وفي ردي مصدر في حصة العهد ربي عهد عهد  
والمستقاته وحصة كنهه في ختريه عهد من مؤلفه مقبولة في  
عند ربي عهد ربي ربي لأن أشت عروبة ربي عهد

وحد ذكر باهات حموي [ ٥١٤ - ٦٢٦ هـ ١١٧٨  
١٢٢٥ م ] في معجمه لأد ، أنه ربي في مريه وفريه  
مؤلفات سرياني ، شغل سطر ورقة قد كنت ، ربي  
كنهه في صغير ، ومن عهد كنهه لأن ربي  
عن سرياني ، ربي الامتداد في صفة لاستمرالات

وهو جماهر في معرفة الجواهر ، وهو من أئمة في طب  
 معصمه أبي عبيد مودود ، و « القلوب مسعودي » في الهيئة  
 والنجوم - في الحديث ، والجغرافيا ، وفي الطب  
 نيزكي مسعود بن محمود بن مسكين صاحب « غرر »  
 سنة ( ٤٢١ هـ ) وقد أورد سلطان مكافأة عليه ، حيث ربه  
 ثلاثة حمار محميه بقود القصص ، اعذر البيروني عن عدم  
 قبولها ، وقد ربه ، ثم يحده العلم بغيره لا يسر !

ومن كتبه كذلك : « الإرشاد » في أحكام النجوم ،  
 و « تحديد بها » لأماكن تصحيح مسافات مسافات ،  
 و « التفهيم لأوائل صناعة سحيم » - في الفلك - و « استخراج  
 الأوزان » في الهندسة ، و « كتاب تصديده » و « مساهمة في  
 تصنيف بين أحكام معادن الجواهر ، و « مساهمة في سبب بين  
 الفلزات والجواهر في الحجم » .

وقد ترجمت أكثر من مؤلفات البيروني إلى أكثر من  
 لغات الحضارة العربية وعدد من لغات أوروبا ، و « أكثر من  
 لغات في برث إيسيد ، صلاق . وكانت مؤلفاته آثار  
 عظيمة في سببها العربية وهي « عدم خدش »

\*\*\*

( ١ ) [ معجم أعلام الفكر الإنساني ] بتدقيق د. هبة مكي ، ص ١٢٠  
 سنة ١٩٨٤ م ، [ الأعلام ] خير الدين الزركلي ، ص ١٠٠ ، [ مساهمة ]



## ( ٢٠ ) الماوردي

[ ٣٦٤ هـ = ٩٧٤ - ١٠٥٨ م ]

هو أبو حسن ، علي بن محمد بن حبيب

ولد نابصرة ، ودرس على مشاهير علماء الفقه والحديث والكلام والتفسير وغيرها من علوم الشريعة وعلوم الفقه ثم انتقل إلى بغداد ، فواصل التلقي عن علمائها ، حتى بلغ مرتبة التدريس واشتأف بالإمامة في كثير من العلوم

وتولى الماوردي في الدولة العباسية منصب القضاء . وتقل وتدرج في ولاية القضاء حتى بلغ مرتبة القاضي القضاة . وهو الذي يني منصب القاضي القضاة - الممثل لوزير العدل في زمانه

ومن بين الفكري الذي تركه الماوردي تأليفه في الفقه ، لا في عصره وحده ، بل وعلى امتداد تاريخ الحضارة . فمن بين لائحه عشر كتابا في فقهنا من آثاره ، تمثل موسوعته في فقهنا الحديث الكبير ، وهي تقع في أكثر من ثلاثين جزءا . وهو في فقهنا الحديث شافعي كما يمثل كتابه الصغير في أدبنا وديننا كتابا في أحكامه وأدبنا وديننا

أما تراثه في القضاء ومنه كتابه في أدب القاضي . وهو دحيه في مقاييد القضاء ، وهي فقهنا في معاملاتنا وفي تفسيرنا ، وسنننا ، وأحوالنا فكريه منيرة

أما تراثه في السياسة ، وفي الولايات والأحكام السلطانية  
 فعلامه بارزة على درب تطور هذا العلم في تراث الإسلامي  
 فكأنه : « لأحكام سلطنة وإولايات الديني » بديهي شعير  
 المبحث عن مباحث علم الكلام ، وفيه نقى بتحريه للإسلامية  
 في لأحكام لسياسية حتى عصر الماوردي وهو مع كتابه  
 « تصحيح منكر » و « تسهيل النظر » و « عويز موري » وسيدته  
 ملكت : « ذخيرة في الفكر السياسي الإسلامي » نظري منه  
 والتطبيقي .

وعلى رعيه من صغر حجم كتابه : « ذب عنه » و « ديب »  
 أنه واحد من « كتب فكر » التي حوت « مذهب » صاحبه  
 في « الإصلاح » .

ففيه يعنى ماوردي أن الإنسان كائن اجتماعي وأن  
 سيقته في الاحتياج الإنساني مدييه وأن الإصلاح يست  
 نوعه ، هي الدين مع « وسبقه » و « بعد »  
 شمس وأمن عام وأخصب شمس وأمل شمس  
 ولقد قدم هو عند الإصلاح هذه التفاصيل في حصيلته مذهب  
 متكاملًا ومبنيًا شمسًا في الإصلاح الاجتماعي

\*\*\*

(١) [أب الدنيا : ديب] ماوردي : ص ٢٥٢ سنة ٩٧٣ هـ  
 [مسند ماوردي] : ذكره محمد حماد : ص ٢٥٢ سنة ٩٧٣ هـ  
 ١٩٨٨ م .

## ( ٢١ ) أبو يعلى الفراء

[ ٣٨٠ - ٤٥٨ هـ = ٩٩٠ - ١٠٦٦ هـ ]

هو محمد بن الحسن بن محمد بن حماد بن قيس  
ولد بسعد ، وبها شأ وبهته ، ونسب إلى حماد بن عبد شمس  
وإلى حماد بن عبد شمس بن عبد شمس ، على عهد خلفه  
بأنه بن عبد شمس [ ٤٢٢ - ٤٦٧ هـ = ١٠٣١ - ١٠٧٥ م ]  
وكان أبو يعلى إمام خبابة في عصره ، سمع في لأصون ،  
وشقه ، وقرن وعيونه ، ونسج ، وأصون لذياب .  
ومذهب ورث ، وعنه كلام  
وكان شاعرا بأحد نفسه ما يعتد ، فسمع رعه حماد  
بن عبد شمس بن عبد شمس بن عبد شمس في موكب  
ولامبالاة وعبد محسن حماد ، ولاد ، ومنه  
الحقاء ذلك .

وكان معصرا بنوردي [ ٣٦٤ - ٤٥٠ هـ = ٩٧٤  
١٠٥٨ م ] بني كان شاعرا إلهام شاعري ومعتز في  
لأصون ويرجع لبعض أن كتب نراء « لأحكام  
سعدية » هو دت كتب أنوردي « دي يحسن دت  
عرب وأن نراء دت » مع إحداد وعد باللات صفته  
ومن آثاره الفكرية « كندة في صو . شقه » و « أحكام

نفسه و و ٥ أربع مقدمات هي تصور مدينته و و ٥ سرية  
معدوية و و ٥ حرد و في حقه حسني و ٥٥٠ حتى لأشعة  
والكرمية و مسانية و حكمة و غيرها من غرض<sup>١</sup>

• • •

١) [ تاريخ بغداد ] تحقيق محمد زحر صفوة مشرد لأدي

## ( ۲۲ ) إمام الحرمین الحویسی

[ ۴۱۹ - ۴۷۸ هـ = ۱۰۲۸ - ۱۰۸۵ م ]

هو إمام الحرمین . أبو محمدی ، کنی مدنی . بعد منک من  
عبد الله بن یوسف بن محمد الحویسی

عربی نسب ، من قبيلة حمیر . له فی « حویس » سی  
نسب یجہا . وہی من بہ حی نسب . سالار فارسی ، کتاب  
نور واحد من علمائہا . وعلي بدیدہ عشق احمد . کتاب  
علی نبی خاتم ( مسخریسی ) وعلي سبھی محمد بن  
حسین . وعلي شیعہ شریا اخباری نو عبد بن محمد بن  
علی . وغیرہ من علماء عشرہ

بعد خمس حویسی مدبرین . وہو بن عشرین مدنی ، ودفن  
بموضع مسکری . وبعقبہ سادہ نبی قبر یہ . کتاب  
بیمارہ ، فی قصیدہ ذوق من حیدر علمیہ الحویسی مسخر  
مضی و عشر عدا بن اسبہ و شیعہ و غیرہ . لأمیر مادی  
صغر جہی . ی نا برجل علیا صحن من رخت من علماء  
ہل سبہ و جماعة لا شاعرة قدسہ ہی بعد

وصیہ ہی مکہ مکرمہ حیث حنو بہ أربع سوس . ووفی  
دہش ہی مدینہ سورہ . لآلہ دین فیہد و فی شہر مدین  
« إمام الحرمین » . وما ہذا « حقة فی تیمارور عاد إلیہا »  
و دمت بامتنہ پا . مشاء زیارہ لأصحابہ . و فی نساجور

بی بہ زویر بعد منک [ ۴۰۸ - ۴۸۵ ہـ ] ۰ ۸

١٠٩٢ م] مدرسة نصمية، المشهورة، فحسب بتدريس به  
وعنه أخذ علم فيها كبار العلماء ومنهم أبو حامد غريبي  
ولقد تبوأ غريبي مكان الإمامة نصمية في علمه بكلام، حتى  
كان أحد ثلاثة مع غريبي [٢٥٠ - ٥٠٥ هـ، ١٠٥٨ م]  
١١١١ م] وسقلاوي [٤٥٣ هـ - ١٠١٣ م] وصور خذشب  
الأشعري، بعد مرحلته تأسيس الأشعري [٢٠٠ - ٣٢٤ هـ  
٨٧٤ - ٩٣٦ م] نحو عدد وفي أصول فقه وفي فقه المذهب  
شافعي كما كان له حوص في علوم تصوف ومحدث بهم  
ونقد رادت مؤلفاته على الأربعين. منها في أصول الفقه  
«سره» و«بورق» و«التحفة»

وفي الفقه «بهايد مصب» و«محضر جهاد»

وفي علم الكلام: «إرساد» و«شأن» و«معتبر  
النظامية» و«لمع الأدلة»..

وفي خلاف والحدود: «الأساس» و«بكافية» و«سره  
نصية» وما وقع من خلاف بين الشافعية والحنفية.

وفي التفسير: «تفسير القرآن الكريم»

وفي حديث «الأربعون حديثاً»

وه في الإمامة والولايات والسياسة كتابه «مداد غياث  
الأئمة والنبيا الطم».

ورغم أن حجة قد هاجموه، ميمون به بالاشعري



## ( ٢٣ ) الشهرستاني

[ ٤٧٩ هـ = ١٠٨٦ م - ١١٥٣ م ]

هو أبو عاصم ، محمد بن أبي العاصم عبد الكريم بن أبي بكر  
أحمد الشهرستاني .

ولد في الشهرستاني ، أبي إسبويه ، وهي من مدن  
فارس بين ساسور وخورزم ، نشأ بها ، وتعلم ، وبع فيها ،  
ثم نقل إلى بغداد سنة ( ٤١٠ هـ ) ، فقه بها ثلاث سنوات ،  
عاد بعدها يسافر في شهرستان بغير حوزة .

ولقد بع شهرستاني في الفقه ، حتى عاد من بلاد  
المسلمين ، وهي عنه الكلام ، حتى عاد من أخته هـ .  
وكان له واحد من مكلمي الأشعرية ، بين الثوب ومطبة  
لأمة وحمهورها في مذاهب الكلام ، وكذلك شهرستاني ،  
على مذاهب الشافعي فكان واحداً من علماء سمرقند .

ولأن للإسلام ، من ثم فكره وحضارته قد جعل من  
الاعتدالية في شريعته من شأنه في الاجتماع الديني ،  
لأمر بني عبد في اعتدالية أهل وسجن في دعوة الإسلامية ،  
تمرت حياه فكرية إسلامية من تشبف في فعل ومذهب

= نحوني تحقيق وعده د عبد العظيم د - صعه دوحه صه ٩٠٠ هـ  
والصعب الشافعي الذي يكاد هذابه في حسي تحقيق عام بويخص  
صعه يروى صه ٣٧١ هـ [ أعلام ] خير من ركي صعه يروى



والحق وكذا شهرستاني أبرز علماء الإسلام الذين أُلِّقوا في  
 هذا من بلاد شرق إسلامي كما كان من حرم أندلسي  
 [ ٣٨٤ ٤٥٦ هـ = ٩٩٤ ١٠٦٤ م ] أبرز مؤلفين فيه  
 ببلاد عرب إسلامي وبعد كتاب شهرستاني لا من  
 وسجل من أهمه وثق وأعلى المصادر الفكرية في هذا  
 كما يعد كتابه نهاية الأقدام في علم الكلام تجسيد  
 دقيق معنى عبويه يشهد على عبو كعبه بين متكلمي  
 المسلمين .

كتاب تشهد العبوين الأخرى مؤلف شهرستاني على  
 رسوخ قدمه كملسوف بن وعني موسوعة شتي أجاص  
 بكثير من علوم عصره وقول زمانه من هذه المؤلفات عبر  
 إلى رسالته و نهاية الإقدام في علم الكلام  
 الإرشاد إلى عقائد عباد و المحيط لأقسام من مذاهب  
 الأديان و مصادرات فلاسفته و ربيع الحكماء  
 و لا مد و معاد و تفسير سورة يوسف و بأسلوب فلسفي  
 و مذهب و و سات و كتاب المتذرة

وعني برعه من جماعة الشهرستاني في حلقته وعنه  
 كلام بلائه ككثير من علماء الإسلام ، كما هو بوضوح  
 فلسفة في دعم جليل إثنائي ومصلح ومقتصد كان  
 يعين ، من رأى نموذجته في إيمان محاضر أو الدين  
 محاضر حسب تعبير العربي ر ٤٥٠ ٥١٥ هـ =

١٠٥٨ - ١١١١ م] وشهرستاني<sup>١</sup> بعد أن ردو على  
إيمان المعاصر وديهم . لا بواسطة د. سنييد ، وإنما بواسطة  
عقلاية العلامة (بهيبي) ومتكلمي مسلمين . وعن هذه  
اختيافة عبر الشهرستاني في مقدمته لكاتبه : بهاء (إهداء) في  
علم الكلام . بعد أن تمثل بيتين من اشعر لاس من [ ٣٧٠  
٤٢٨ هـ = ٩٨٠ - ١٠٣٧ م ] يقول فيهما :

بعد طلب في تلك نفاذ كنها      ومثرب حرمي من بيت معلوم  
فله رُيا واصفا كف حائر      على دقي أو غي من دم  
بعد أن ذكر شهرستاني بيبي من سيد معبر عن حيرة  
بدن معلوم بعض في نفسه بدلا من توصف بنفسه مدغم  
بغير الإغراب بدني      قل      فعليك بدن معاصر ،  
فهو من نسي حوثر . وإذا كان لا طريق إلى معلوم من  
معرفة ، لا لمشهد بالأفعال ، ولا شهادة بمفعول ، لا حيث  
احتياج عصرة واضطرر خلفه ، فحيث كان محترق قد كان  
منشأ وفر واكد ... ا .

١. بهاء مرة د معرفة لإسناد ، من : علم الأديان ،  
ويعرف موضوعي ومتوضح لأئمة فلاسفة الإسلام .

(١) مصباح سعادة ومصباح السعادة [ لطاش كبرى زاده : طبعة القاهرة سنة  
١٩٦٨ م . : [ بهاء (إهداء) في علم الكلام ] شهرستاني : حبيب : ١٠٥  
حيوم : [ لأعلام ] خير الدين بر كنبي : طبعة بيروت

## ( ٢٤ ) اليهقي

[ ١٩٩ هـ = ٥٦٥ م - ١١٠٦ هـ = ١١٧٠ م ]

هو أبو حسن ، منهم السبي ، من فندق عيني من ريد من  
محمد بن الحسن اليهقي .

وسنة ١٠١٥ هـ من أعمال بسابور بلاد فارس  
التي يسب منها أعلام حروب ، منها سبهي حدث [ ٣٨٤  
١٥٨ هـ = ٩٥٤ م - ١٠٦٦ هـ ] وسبهي لأديب [ ٤٧٠  
٥٤٤ هـ = ١٠٧٧ م - ١١٥٠ م ] .

ولقد ولد اليهقي حكيمة في قصة - سرور من توحى  
يهقي - وفي يهقي درس علوم اللغة العربية ، وشرع في  
والمصنف ثم درس في مرز وفي أرى علوم حساب وحر  
ونقشه ومنها عدد أي - سابور - وأحد مع العربية  
لفارسية والسريانية .

لدى حديث علوم حكمه : تاريخ بر في الحساب وحدث  
وربما في حساب وكان كذلك شاعر مرموق لكن  
الأنساع بالحكمة وعلومها كان أبرز ما شتهر به وبرر منه

وفي تعداد آثاره عنكرية خلاف سبهي فهي عدد بفرط  
حموي [ ٥٧٤ هـ = ٦٢٦ م - ١١٧٨ هـ = ١٢٢٩ م ] في  
معجم لأدباء ثلاثة وسبعون مصنف .. وعنه العاملي  
[ ١٢٨٤ هـ = ١٣٧١ م - ١٨٦٧ هـ = ١٩٥٢ م ] في ألعاب

(اشبعة) ثمانية وسبعون .

وهي هذه مصنفاته : ١- تكملة إمامه حمزة ، ٢- منابر  
تجارب وعرائس عرشه ، ٣- شرح ١٠٠ شرح حكماء  
لإسلام ، ٤- تكملة حسان الحكماء ، ٥- تفسير عقاير ،  
٦- مثبته لأخبار سجدة ، ٧- حكمة في حكمه  
٨- شرح نهج سلافة ، ٩- كتاب حصوة ، ١٠- أحكام عام ،  
١١- ربيع سيق ، ١٢- عجايب غر ، ١٣- مختصر من غر غر ،  
١٤- أصول عقده ، ١٥- شرح مشكلات حقايق حربه ،  
١٦- لأمانه في شرح لإمامه ، ١٧- شرح حمزة ، ١٨- مصنفات  
فصول بقراط .

وهي شاهدة على "مصلحة" في محيط علوم علوم  
من حكمة ، هي حسب ، هي لأجل ، هي علم ، هي  
الأصول .. إلى التاريخ (١) ..

□ □ □

(١) [ تاريخ الاداب العربيه ] لبروكلمان ، و [ الأعلام ] لخير الدين زكي ، طبعه بيروت ، و [ دائرة المعارف الإسلامية ]

## ( ٢٥ ) ابن رشد

[ ٥٢٠ هـ = ١١٢٦ - ١١٩٨ م ]

هو أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد  
ابن رشد [ ٥٢٠ هـ = ١١٢٦ - ١٠٩٨ م ] واحد  
من أعظم فلاسفة الإسلام ، ووزير مكسيم مسمين . ومن كبار  
فصحاء مذهب مالكي . تدين أبحاثه بأعمق أفكاره في  
الإسلامي وعنه من أعلام الطب تبيين ومدرسة في  
الخصارة الإسلامية والقاضي الذي يقع منصب قاضي قضاء  
«فرصة» وهو يثالث «وزير العدل» في عصرنا حديث

ولد بن رشد في بيرة «هـ» في «فرصة» ،  
ببلاد الأندلس ، لأسره عربية في العلم وعنه وعنه وسببته  
والإدارة ، ودرس طب وعنه على أعلام عصره ، ومنهم  
أبو جعفر هرون ، وأبو مرون بن حرون أنيسي ، ومن بعده  
وابن طفيل .

وولي قضاء في «شبه» هـ ٥٦٢ م [ ١١٦٥ م ]  
ثم أصبح قاضي قضاء «فرصة» سنة [ ٥٦٦ هـ = ١١٧١ م ]  
وقد شهدت حياة بن رشد أواخر دولة المرصين [ ٤٤٨  
٥٤١ هـ = ١٠٥٦ - ١١٤٦ م ] وأوائل عهد دولة الموحدين  
٥٤١ هـ ٦٦٨ هـ ١١٤٦ - ١٢٦٩ م . نفي حكمت  
المغرب الكبير والأندلس .



بحرہ فی حمد عربی [ ۴۵۰ ۵۰۵ ۱۰۵۸  
 ۱۱۱ م ] علی بن اسیق خدمت و مہر لادہ فی  
 عتادہ بہ « نسی ح کہ فیہ مہر مکتبہ و حیدہ  
 لادہ سرہ بی ما د عقلانہ مہر بہ خدمتہ بی حکمہ  
 و شریعہ و د فصل کتاب فیما بی حکمہ و شریعہ من  
 لافصل ۱۹۱ فصلہ فی عہد لابی و ہما علی صبر  
 حیدہما فصل سبب من خصوص مہر مہر مہر مہر  
 الإسلام .

و فی عہد لاد کلامہ و اعطیہ بحمد بن رشہ مہرہ  
 فی سولین بی حکمہ و عتادہ و شریعہ و حیدہ  
 والدین -

ما فی الفقہ عہد کتبہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ  
 نسی بی یحیدہ مہرہ کتبہ فی الفقہ مہرہ مہرہ مہرہ  
 مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ  
 لافصل مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ  
 فی الفقہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ  
 الأعلیٰ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ

ولاس رشہ فی نصب عہد مہرہ مہرہ مہرہ  
 الکتاب - اکثر من عشرين کتابا و لقد قال مؤرخوه  
 عن قدمه راجحه في ميدان نصب مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ  
 نصب کتبہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ مہرہ

الفلسفة .. وعلم الكلام ..

أما إبداعاته السياسية فقد جعلها مصاب وعبثات في  
لناها شروحه لأعمال أرسطو .

وبعد تمت ابن رشد بعد أن علا شأنه في ميدان الفكر  
ونقصاء ، وفي بلاط السلطان كصاحب وحكيم في  
[ ٥٩١ هـ - ١١٩٥ م ] محبة لم يدم صوبلاً ، بعد فيها إلى  
مدينة « ألبانة » على مقربة من « قرصه » مع عدد من  
المشتعين بعلمه . ويبدو أنها كانت برصاء من سلطان  
بأنه كان محباً للفلسفة - بعض الفقهاء - لكن عنه به تدم  
صوبلاً ، بعد من شد إلى بلاد أندلس كما كان في  
خاصاً ، وفلسوفاً مكرماً .

وكان وفاة ابن رشد [ ٥٩٥ هـ - ١١٩٨ م ] عمره كثر ،  
من بلاد المغرب ، وحمل جثمانه إلى الأندلس فدفن هناك  
وبعد شاهد من عربي ر ٥٦٠ ٦٣٨ هـ - ١١٦٥  
١٢٤٠ م ] خضع ابن رشد محمولاً على غير خضع في  
الحية ، وفي ساحه لأخرى كنهه « ثابته » كنهه . حيث « بوري  
خسب » كنهه . وسجل أثاره الفكرية حقة ووعده حتى لا ،  
والى أن يشاء الله ..

ويذكر في « لأثر » [ ٥٩٥ ٦٥٨ هـ - ١١٩٩  
١٢٦٠ هـ ] وهو موجود عام ١٢٥٥ م في « يدكر في  
مراجعة به مقرر » خضع مكانه « خضبة » خضبة و« غير عن



خبرته ، يقول فيها : « به كانت ابدية حسب عييه من  
لرأيه ، درس الحق والأصول وعلم الكلام ، وعبر ذلك و  
يشأ في لأدس منه كملاً وعظماً وعصلاً وكتب على  
شرفه ، ثم س توصلها وأحفظها حاشا عني دعه من  
صغره إلى كبره ، حتى حكي عنه أنه لم يدع ينظر ولا يقرأ  
معد عقل إلا بيته ودة يبه وأبنة سائده على أهله وأنه مؤد  
بما عشت وفيد وأف وهذب واحصر حجة من عشرة آلاف  
ورقة ومن إلى علوم الأولى ، فكانت به فيها لإمامه دون  
أهل عصره وكتب يفرع إلى قوة في حسب كما يفرع إلى  
فتواه في عقه - مع حقه التوافر من الإعراب والآب ، حتى  
حكي عنه أن يوسع ابن الصلصال أنه كان يحسد شعري  
حبب في أبو تدمر | المني . ويكر تمشين بهما في  
محسه ، ويرد ذلك أحسن الإبرد »

\*\*\*

ود كانت اميكة عسقية ملكة « مدية » قد عشت  
على بن رشد ، حتى أهد فلسف مختلف لموسى بن كعب  
فيها يوم توفيق بن الحكمة عسقة وابن شريعة  
وحي و« بن هو محتاج فيها مشروعه بشكري وروح  
اسرية في كل كتابه . ولذلك وحده بهد نفسه موقفاً  
تتبر به في موقف كثره عن كثر من علامقة وكثر من  
علماء الكلام المسلمين ..

● **قضية الحرية الإلزامية** التي تشهت بعنصرية الحر  
 والاختيار. وهي حدثت فيها استغناء عن تقاضيه بحرية  
 اضطراره مصاعه أو المنفعة المحققة. وبين نتائج استغناء  
 وحرية الإنسان في حيل أفعاله. وفق بين رشد مع حرية  
 التي هي، حجة في عمل أو الشر، مؤسسه على إرادة  
 إلزامية، وعنده والاستنفاذ. كنه ركن هذه حرية ورشه  
 لإرادة وعنده والاستنفاذ. وسنت مقننه، لأنها  
 محكومة بعوم وملامات ومخالات بينت من صنع  
 الإنسان. فهي نسه ما يكون بحرية حر كنه حيل سرب،  
 يتحرك فيه الإنسان بإرادته حره كما يشاء، لكن في حدود  
 خبره وشوقه ولأبواب، التي به يصنعها هو، وهي  
 لا تمتد غيرها. وعنده أن يشاء. سي غير فيها عن هذه  
 حرية سسه. وأنه يتبع قد حيل ما يكون حيل بها أن  
 اكتسب شيء هي نسه. لكن ما كان لا اكتسب شيء  
 لأشياء من سسه. لا نسه لأشياء لسي سحرها منه ما من  
 خارج، ورواها نواتج عنها، كنه لأفعال مسبوقة سسه  
 بالأمرين حقيقا بإرادتنا ومواقفه لأفعال سي من خارج بها،  
 وهي نعه عنها حيل نسه. وهذه الأسباب سي سحرها منه من  
 خارج سبب هي ممتدة للأفعال سي روم فعلها أو عاقبة عنها  
 فعلها، بل هي سبب في أن يربد أحد متقنين. ويسر يُلقى  
 هذا لأمره بين فعلها والأسباب لسي من خارج فقط، بل  
 وسه وبين الأسباب سي خلقها الله تعالى في حيل يُدب



يحل اين رشد هذه المسئلة ، عدم يقين ان رما  
مسئلة قدم العالم ، وحدثه : ان لاجلاف فيبين متكسبين  
من لاشعريه وبين احكامه استمدان كذا ان يكون رحق  
الاجلاف في سسبيه . وخصاصه عند بعض خدمات

وذلك انهم يتقو على ان هناك ثلاثة تصاف من  
موجودات صرف ، ووسيلة ان صرف ، فانها في سسبيه  
تصرفين ، وحتنقو في الواسعه

فاما الطرف فهو موجود واحد من سي - غيره ، ومن  
شيء ، اعني عن سب فاعل ، ومن مود ، و - من متقدم  
عليه ، اعني عن وجوده ، وهدد هي راحسه شي بذات  
تكونها راحس مثل تكائن ماء و جوار ، الارض و جيو ،  
و سب ، وغير ذلك فهد تصف من موجودات بعض  
جميع ، من خدمات و لاشعريين على سسبيها فحدث

رما لطرف مقابل لهذا فهو موجود في كل من شيء ،  
ولا عن شيء ، لا تقدمه زمان وهد تصف بعض جميع من  
تصرفين على سسبيه فحدث وهد موجود فذرا تصرفين ،  
وهد انه على سسبيه هو فاعل كل وهد حده و حقه ه  
قدرة .

وما الصف من الموجود الذي بين هذين الطرفين فهو  
موجود في كل من شيء ، لا تقدمه زمان ، و كنه موجود عن  
شيء ، اعني عن فاعل ، وهذا هو سب - رده فهد موجود

قد أضحى شهاد من أوجود كائنات احتملي ، ومن أوجود عدم ،  
فمن غلب ما فيه من شبه انعدام على ما فيه من شبه كذا .  
سواء قديماً ، ومن غلب عليه ما فيه من شبه كذا : أنه  
مُحْدَثٌ ، وهو في احتمله ليس مُحْدَثٌ حَقِيقٌ ولا قَدِيمٌ حَقِيقٌ .  
فإن المحْدَث حقيقي فسد ضرورة ، ولقد تم تخلفي بين  
عدة . . .

لها في هذه القضية : العكسية . فعدم بين رشد محدث  
حديث ، يحل لإشكال ، ويدعو لفرقة بين ومعارضين  
إلى كلمة سواء .

● وفي خلاف شهير بين العلامة بين وفقو عدم  
لأنه لا يمكن عند عدمه ، وأخرجوا عنه - خرافات في موجودات  
والعلم عن نطاق علم الإلهي وبين مكمنين اثنين تصور  
عدم الإلهي شاملاً لكيانات وأخرى حقيقاً .  
من رمد أنصاره في روية أخرى لتقصيه يمكن أن مثل رُف  
مشتركة وموقفاً حامداً بتبريق كنهها . ذلك أن عدم  
الإلهي سواء كان ككليات أو بالخرافات هو عدم معبر  
كل تعبيرة بعدم الإنساني ، فليس هذا مقاربه يمكن  
تصورها بين تعبير الإلهي والإنساني . ذلك أن عدم  
الإلهي هو نسب في وجود الموجودات ، بينما عدم الإنساني  
هو عكس لهدد موجودات ومثبت عنها ، بطور تطورها  
وتعبر عنها . فالتصنيف معك ، وخلاف في عمر

موضوع ١ : ذلك أن علما معينا معلوم بـ ، فهو  
مُخَدَّث بِحُدُوثِهِ ، ومعنى يتغيره ، وعلم الله سبحانه بالوجود  
على مقابل حد ، فإنه عند معلوم ، لدى هو وجود ، فمن  
شأنه انعمين أحدهما بالآخر فقد جعل دواب تنبيلات  
وحوصها وحدة ، وذلك غاية جهل لعدم تقديره ،  
يتعلق بالوجود على صفة غير لصفة التي يتغير بها علم  
تحدث ، لأنه غير معنى أصلا ،

والقدسية شهيرة وموضوع أخذ وحلاف بين  
العلم بالكلية ونعم بالخرائب ، لا محل في وإنما قدسية  
حقيقية هي بين علم الإلهي ، الذي هو مسب وجود  
موجودات - وهو علم كلي ومحصص ومن نعمه لإسسي  
لشيء والذي هو باثني عن موجودات ، معبر بغيرها  
ومتطور بتطورها .

هكذا مثل من رشد عنصرية إسلامية كبرى ، ومذهب إسلامي  
في التوفيق بين الحكمة والشرعة بين فلاسفة واسكمتين  
عدمه بسبح بالعلانية للإسلامة مؤمنة ، فنصر بها لأرض  
المشتركة عدد مختلف العرفاء المخلص

• • •

ولأن ابن رشد قد اشتهر بشروجه على رُسُوم هذه  
الشروح التي راحت في أوروبا بأن يهضنها روي كبير فقد  
حتى باسمه في ذلك التاريخ تيار فكري مسب إليه ما

حق به رسم بدعه في مؤلفاته شستيه و كلامه و بعد  
عريف هه بيد بسار ا ارشد بن لابن ا كس عيس  
درسو بن رشد ، و فقهو على حقيقه فكره اسلامي ، حى  
من مستشرقين كبار ، قد ذكر كوف بى حبه هه و ارشديه  
الاسفه ا بن فيسوف و ارشايه الاسلاميه ا فسان  
ورسب ر ا [ ١٨٢٣ - ١٨٩٢ م ] و فو بن درمي بن  
رشد من فلاسفه عرب كثرين ا بن فدر و عرب بن  
يكوف بن شد دريحه لاجللاق اشد لأحد و حثلاف ، و شد  
صروب شرع عني عفا ، كس حروف بن يكوف سمه  
عفا بحقق على ملك الآء ، بي و شكر فيها متفقا على  
وجه التأكيده ا

وفي هه على بقول مستشرق اسلامي ا عيس بالاميو من ا  
١٨٧١ - ١٩٤٤ م ] و از من موضح بن بشير بن ملك  
شكره بوشميه بن كان حصح مؤرخين صحيحه به ا هي  
نهم من واحد و جماعه من ا مدرسين ا بن فسان عافيه  
في حضور و سقى ، وفي عصر نهضة . سمه ا ارشد بن ا ،  
و بهم لا يرددو بن بقو على ر من بن رشد كن مقريه  
ا بن تميز بها هذه الجماعه .. ا !

ففسفه بن رشد رجب ا لمصنف في راته ، كثر من  
بنفسه في شروحه على رصوف ا بن محمد حصبه مستوفيه  
لار ، بنى بن ا ارشد بن لابن ا ا بن و كثر بن

«در این زمینه، اگرچه در این زمینه، و این در این زمینه»  
 «در این زمینه، اگرچه در این زمینه، و این در این زمینه»

\*\*\*



## ( ٢٦ ) ابن عربي

[ ٥٦٠ هـ = ٦٣٨ - ١١٦٥ - ١٢٤٠ م ]

هو محلي يدعى بن عربي أندلسي مشهور في مشرق  
 ومدن بن عربي ، أبو بكر ، الحنفي . الأندلسي محمد  
 بن علي بن محمد بن عربي ( ٥٦٠ هـ = ٦٣٨ - ١١٦٥  
 ١٢٤٠ م ] .

أشهر قصص تصوف الغنصمي في ربيع حصاره  
 للإسلامة ، بن رما في تاريخ تصوف الأندلسي على  
 لإصلاح ومدن كات كتب الشيخ لأكثر عطف عنه لدى  
 العلماء ومدن رسين من كل الأقطاب

ومدن بن عربي في مرسية ، بلاد الأندلس نسبة  
 حيا في ( ١٧ رمضان سنة ٥٦٠ هـ ٢٨ يونيو سنة  
 ١١٦٥ م ) ثم سفل منها إلى مدينة شيبه الأندلسية في سنة  
 ( ٥٦٨ هـ ١١٧٢ م ) أي وهو في شامة من عمره وفي  
 شامة ستمر حربي ثلاثين عامًا ، درس فيه علوم لغته  
 وحديث ودرس كذلك في مدينة مرسية في مرسية

ومن الأندلس ومدن شد ابن عربي رحله إلى بلاد  
 المشرق فمر تونس سنة ( ٥٩٠ هـ = سنة ١١٩٤ م ) وبعد  
 أن أقام بها ثلثي سبوت عذرهما إلى مشرق سنة ( ٥٩٨ هـ  
 ١٢٠٢ م ) فقتل بين عودتهما وحواسره ومدة مقصر ، ثم

مكة . وبعدد التي ورها أكثر من مره سنة ( ٦٠ هـ = ١٢٠٥ م ) وسه ( ٦٠٨ هـ = ١٢١١ م ) ثم عاد إلى مكة سنة ( ٦١١ هـ = ١٢١٤ م ) ثم راجع حبش ووصل  
 واسيا الصغرى . في أن استقر به المقام في دمشق ، التي بها  
 بها في ( ربيع الثاني سنة ٦٣٨ هـ ، أكتوبر سنة ١٢٤٠ م )  
 حيث دفن بفتح حبش قيسون

وقد برز من عربي في العديد من العلوم . حتى قل له من  
 أنه مكتمل في كل علم وعرف عنه في أصول فقه شافعي  
 إلى اذهب صاهري مع رضاه لتفصيله لكن مشهوره  
 عديمي وأغلب مؤلفاته كتاب في التصوف . وفي التصوف  
 القسمي خاصة وفيه بحا المكي - نسي - عرفاني على وجه  
 الخصوص .

ورد كتاب خلاص ٣٠٥ هـ ٩٢٧ م [ قد سبق من عربي  
 إلى نون : بوحدة الوجود ] ، فقد كان من عربي مهندس  
 الأعظم بهذه صغريه في تاريخ مشهور على الإطلاق  
 فالوجود عنده حال من ثباته الخبيثة ثباته حق الحق  
 وخلق وحقوق . في وجود حقيقي هو الحق وحده .  
 وما لحقوق حقيقه إلا مصادر لتجليات خلق فيها رسول  
 الإدراك في صغريه اعرفه عنه ابن عربي كما هي عنه  
 « باعثة موصيه » يست « تعقل » ولا « نفس » ولا « شهوة »  
 مف « وهي » ولا « وسد رحه الأولى » « وفي » « و » « عرف »

ومن كتب من عربي في أشهر كتبه « شواهد  
مكية » وهي تعبر عنه مذهبه في وحدة وجود « سبحانه  
من خلق الأشياء وهو عينها »

وقد صرح به معنى شعره عندما قال في كتبه « فصوص  
الحكم » :

« خلق الأشياء في نفسه أنت « تحققه جامع  
تحقق ما لا ينبغي كونه فيك ، فأنك تسبب توسع

وسبب من سموس مصامير مصطفاه على كثير من  
سامعه وقرائه ودرسه « سبب من صعوبة مباحثه على غير  
خاصة ، من وحدته الخاصة ، حثيث في سورة في مراده من  
عبرته « وحدة وجود » فليس يسره « لا وحدة مادية »  
كثيرة ، لأن معنى ذلك هو اتحاد ذات (أجله وحبوبه في  
شبهات « فليس يشاء أن يكون مراده « بوحدة مادية »

ومهمه حمد الدين لأفندي ، ١٢٥٤ ١٣١٤ هـ ١٨٣٨  
١٨٩٧ م ] شهر همد بوحدة تعبهو شمس مثلاً ، في  
مره « فهي تتجلى فيك ، ذوقك يكون همد اتحاد  
أو حلول فيها ؟ »

و « يكن همد سموس مثلاً ، فقص في حلاله دروس  
ابن عربي حول عقيدته « من لقد أثر عليه عصب ونباح من  
قبل كثير من معاصريه « وقد حدث به شيء مروره قصير ، في

رحمتہ میں مغرب ہی المشرق ، اُن طرح عندہ شقیہ ، بسبب  
محاصرہ علیہ من اُشجیات ، قصص علیہ وسجہ ، وکذا اُن  
یکون مقبیرہ کمقبیر حلاج ، نہی عدم من قیل فی  
بعدد ، ولان معنی فی خلاصہ : (فرج علیہ خائسہ مدیدہ  
نحایۃ علی بن فہج سحای فیرٹ مقبیر ، وکذا ہا ہی بلاد  
المشرق ! .

ونقد بعد مصرح بن ( شقیہ ) و ( لیل ) صوفیہ ، و  
وحد من مصرعات سارہ فی درجہ شقیہ کی محاذیہ  
فی الایمانات ہی وحبیب ہی من عربی زوی فلسفہ و علم  
اُن ابن عربی کہ یکس ممکنہ سبب ، ولان سبب سببہ و  
صاحبیت ہذا مصرح بن اُصوفیہ و شقیہ ، و فیرٹ فیہ  
و شقیہ ، کہو علی مقربہ من ہمدانہ ، و شقیہ ، و  
صوفیہ کہو فیرٹ ہی عامۃ حبیب علی عدم کہو بسبب  
ہو لغزہ ، اُ و اُصوفیہ شقیہ ، و سبب ہی ہوا ہی ہمدانہ  
سبب کہ علی علاقہ ولیدہ ، حکمر ہمدانہ ہی ہمدانہ ،  
و حکمر شقیہ من ہمدانہ ، و ہوا ہی سبب حرکت ہمدانہ  
صمد ہمدانہ ہمدانہ ہمدانہ اسلام ، فکرت ہمدانہ علاقہ  
اسمہم کسرہ حوہ صمدی ولاء حوہ ، متصوفہ ہمدانہ ہمدانہ  
و شقیہ ، ہی ہمدانہ شقیہ

...

و فی حدیث بن عربی کہ ہمدانہ سبب سبب ہی

سبب في شعرت في ثاني بها أفكاره وشرائعه<sup>١</sup> فارجل  
 قد عاصر عروه لخصصة على بلاد لإسلامه وحسب حتى  
 وحاً مفكر مثل ابن سميه [ ٦٦١ - ٧٢٨ هـ ١٢٦٣  
 ١٣٢٨ م ] وأنه عاش في ظل هذا الحصر بدراً وحسب  
 مفكر - ربحي عندما تعرض منه عروه ذات تعداد حصاريه ،  
 فيبحث عن « عروق » التي تغير أمه عن عروه - ويس عن  
 « الأشبه » و« سائر » التي جمع منه بهؤلاء عروه ، وذلك حقا  
 على سبيل حصاري ، الذي يشح و« حد » لأمه بعلوم  
 معامه ، وبحول يسد ونس شديد يدي ، معامه  
 حصاري<sup>١</sup> على حين وحدا من يسميه بهج شد بهج ،  
 حتى شد سعي عروه مصلو إسلامي ، مسدد في عرويه ونس  
 عقيدة شوحه ، في مثال مستعمل رستور [ ٣٨٤ - ٣٢٢ ق م ]  
 مرتبه بيوناسة و« وثيقة » وحسب شد حقل من شد بهج عروه  
 لأحد كتبه « لضاء قصره مستقيم معامه شد »  
 فوب شد من عرويه ، في ظل الحصر حصاري ، سرب ، بسبب بهج  
 انصاف على طول اشرف<sup>١</sup>

فهو لا يدعو قصدي مهج « الأشبه » سائر « في مقاربه  
 الحصره لإسلامه » عروه عرويه عرويه ، في سبب في  
 صردي عقائد مدسة « أي اشترع المدسة » بهج مددي  
 « يدب كل عروق » و« شفع فون يدي مستعمل من  
 دت ، في لخط صرح الحصري ، عروه ل« فوب »

لمصرون ١ فكأنه على جهة حكم بما يبرء سلاح  
للمقاومة لمكرهه من فئة التي تعرض لعدوان

وعلى برغم من أن التاريخ يذكر أن من عربي قد كتب إلى  
الحكام سلاخفة يحثهم على مجاهدة المسيحيين ، لأن  
تأثيرات مكرهه لمجده في المعاهد ، ثبتت من يقول بوحده  
كل معاهدة وكل شرع "أدب" عندئذ وشرع معه  
والمعروف ، ما كان يفتي في عصمه لأمد سي تفسر ، و  
باعتبارهم الكفار الضالين ! .

قد كان يشرع فيفتح يعقد لكل معاهدة ، فليس خير عقيدة  
الإسلام منه ، على عقيدة المعرفة المأخوذة ، في حقه تفسر  
فيقول :

عقد خلافتي في دولة عقد .. عقد جميع عقد ..  
وفي وقت من كانت تحسد له به به جهة مسيحية  
تحت ريات بوجه وفي موجه ، ما كان يؤمنه سره  
وشبهت عصبي كان من عربي يدعي أن جميع معبودات  
متساوية وحقه وأن كل كتب متساوية حتى تعرف  
منها - متساوية .. وحقه !! فيقول :

قد كنت قد سؤم لحر صاحبي .. به به كن دسي ، في جهة سي  
وقد صار في دلا كل صورة .. فمعي حران ودير برهان  
ويب لأوثان وكعة طائف .. فزوج ناره ومصطفى ..

## أدین بدین الحبّی توجّهت      رکائبه فالحبیب دینی وایکسی ۱

۵۵۴

۱. عنون صاحب ابن عربی . و مستعصاه علی کلّ من  
مخاصمه قد کرسه و ربّ غیبه عشواء منه و اشباح همه  
صدد و یکسی . شامل کلمات شیخ شمس شمسونه حبیب  
[ ۲۹۷ هـ ۵۱۰ م ] سی بقول فیه لا یسع حد درجه  
حقیقه حتی یشهد فیه نف صدیق بشه مدیون " ۱۱ یکسی  
شامل حداد کلمات معیه ردور فیه شمس حداد قدرت و ش  
ثلث التي قال بها ابن عربي .

و یکس لأمر مؤکد أن میحه بابی بقدره بحسبیه  
بحسبه کر لا ۱۱ بحقیقه علامات مستقیم فی حقیقه من  
صرح لحدی و مسلح و قلب فیه بحسبه حبیب مؤلف  
حبیه . که حدیث حداد احسن سر سعد ۶۵۶ هـ  
۱۲۵۸ م ] ..

کما ۱۱ حد صبح . متی یحیی عروق " یو فکره  
لأمر فی عقیده و شریعه و نه فکره مرد ۱۱ کر  
یکس لا ۱۱ کور د مردوة سانی مسی . فیه شمس ما یکن  
سبح سلاح لامة یکنون فی حصص صرع مع لأی  
و قد یبعث مؤلف من عربی لأربعه و متی منها مائه  
و حصص . شمس و جمیع صحیفه د شمس ۱۱ مکه ۱

و القصص حکمہ و شوہر فی اسلوبہ و فائدہ و یدعہ لرواہ فی  
عوالم خند<sup>۱</sup>

• • •

(۱) [العوجات مکیہ ، لای عربی ، صبعہ لکھنؤ ، پوسہ مصریہ مصر  
لکتاب ، و [قصص الحکم] لای عربی ، حصہ دوم ، لکھنؤ ، ۱۳۵۷  
عربی ، طبعہ القاہرہ



## ( ٢٧ ) الجزء من عبد السلام

[ ٥٧٧ هـ - ٦٦٠ هـ = ١١٨١ - ١٢٦٢ م ]

هو أبو محمد ، عرّس من عبد العزيز بن عبد السلام ،  
شهير بـ « سلطان العلماء » و « شيخ الإسلام »

ولد بدمشق ، ومات حياته من عصر صلاح الدين الأيوبي  
في عصر بدمشق بدمشق في دمشق الأيوبي ودمشقيه  
وكان شافعي مذهب فقهي ، وأشعري مذهب كلامي  
وقد أخذ عنه ولأصول وأحدث وغيره من علوم شريعة  
وعربية عن علماء عصره ، وأصبح فيها من محمدي عصره  
وتقدم عنه من بلغ مرة « شيخ الإسلام » بن دلس بعد

وكان لعصر عصر الاحتلال الصليبي لإمارات عربية في  
شام وحركات بن الأمل والأيوبي ، بحر فيها في  
دمشق « صلاح الدين » في الصليبيين ضد مملوك مصر  
« صلاح الدين » بن الأمل ، فتقدم في بحر من على مصر  
جامع الأيوبي بدمشق ، « صلاح الدين » ضد حركته فخرج من  
إفناء ودمشق وخصه واعتقل حتى ضم مصر ، في بدمشق  
في مصر ، فمضى فيها لتدريس بدمشق بدمشق ، « بوي  
مصلح لإفناء عصر » بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق  
بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق  
بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق  
بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق بدمشق

والإمامة جامع عمرو بن العاص ، وإسراف علي عمارة  
مباحة ، بدونه ، وقاضي القضاة مختار ونوحه نصبي

ومع عصمة سبط هذه النصب التي تولاهم عمر بن عبد  
لسلام ، فور قاده للعلماء والخدمة كتاب تحفة ، وصرف  
لتي تولاهم في عصره فكان سبطه في كسطين بعباد  
علي من سبط في سلاطين الدولة ، وعنده كان بعض  
من السبط ، فيخرج من القاهرة مهاجرة ، يخرج سبط  
في ثره سبرصيه . وقد أثرت عنه وفاته في وجه حور  
الأمر ، صاكت ، حتى فتي بعبه لأهم رفيع لدى  
دولة ووضع ناصبه في حرنها

ومع شدة علي أمره ، كان شدة علي نفسه في  
تطبيق معيار العدل ، فقد فتي مرة سيء ، ثم صبره أنه قد  
أحق في فسه ، فأخذ ينادي نفسه علي نفسه في مصر  
وعاشره ، فيقول من فتي له امر من عبد سلام كذا فلا  
يعمل به ؛ فإنه قد أخطأ !

وه مع ذلك فكره ضد أهل الحمود وسعيد ، وهن شعوده  
وأخره . لا غير عن معاركة ضد أمر حور وصلة سلاطين

وعلى حبه صرح ضد العروة تمسبه بوصف جهوده  
في مصر ، بعد هجرته إليها من شدة . كانت جهوده هذه  
أبلغ الأثر في تشعته سي حقيق الاستدراك في معاد لا عن  
جالوت [ ٦٥٨ هـ = ١٢٦٠ م ] وديماط [ ٦١٥ هـ =

١٢١٨ هـ [ و ٥ مصادره ] ٦٤٨ هـ ١٢٥٠ هـ [ ص ٥

اصليين ..

اما اثاره العلميه والشكره وانها حده كمعه من معاد  
تربث لإسلامي في حقه والأصول . + معاد و غيره . و حديث  
وعومها . وعند بقي من هذه لا . عكازة ثمانية عند  
كتابها .

وتقد بيع من هنيهه سلاطين امة في مستند هنيهه  
عند سلام . و رهبتهه منه حاد اذني جعل مستند شارح  
لشهر بيبرس بقول عنه في رضى حاد و غير تيسر من تحت  
قعدة . و سده مستند عربى في بيت ا .

٥٠٥

( ) [ ص ٥ ] اثاره العلميه والشكره

تربث لإسلامي في حقه والأصول . + معاد و غيره . و حديث

( ٢٨ ) ابن تيمية

[ ۱۳۲۸ ۱۴۶۳ = ۱۱۳۵ ۱۳۵ ]

هو شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن أبي حمزة بن محمد بن أحمد  
بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم حنبل سمع  
أخراجه الذهبي .

و در هي حرب ، و نشأ دمشق ، و بها مع فلكان نور  
شعبه بين هي عشرة ، و اكثر اعمامه ندرت  
حالا ، حتى امتد علي ذي مصر حسب بعض فتاوه شيره  
بجدا ، و اير (سكندريه) ثم عاد الي دمشق و بعض  
من مرة ، حتى مات معتلا بدمعه دمشق

وكان من تلميذه مستقياً ، سافر في سفرة على مد شرب لإمام  
محمد بن حسن ١٠٤١ هـ ٢٤١ ق ٧٨٠ ٨٥٥ هـ ، كنه  
كان محباً وحبس - مقعد ، من قدماء في شكر حسن بن بهمنه  
تخلصت سببه حرة من اعتلايه - بقه في مسائل شمسقه ،  
صو - عبا رزوده على شكر ، يواسي : لم تأثرين به ، أو في البدائل  
الإسلامية سي - من حبس عشقكم - كم في جهوده بشاعة مصو  
حاصل : هو محمد : لأملا في : لمعة عربية ، ما رأت من لآل -  
بين مصو و محمد و معة - لأم : لآل : دعه بي : فصر مصو  
أسطور [ ٣٨٤ ٢٢٢ ق ٨ ] كمنعه للإسلام و عده

وہم عمریہ بن حصہ و کثیر کلمہ فی (تجربہ دہ) شہید کی

تعود إلى معجم موسوعي أُنْذِي بلغ مرثية الاجتهاد في عدد من  
علوم وعلوم في الإلهيات ، والفقه ، وسياسة ، وحقوق ،  
وقرآن وعقيدة ، والحديث وفقهه . ومعرفة مناسبات  
والخضرات .

وكان عصر من سنة ٥٠٠٠ عصر أُرْمَة تعرضت فيها لأمة  
في صعود حارحة نشب في تحارب بينهم سرية ش  
حدثت وجودهم إلى أُرْمَة داخلية نشب في حدودهم  
الذين مدد في حال عسكرية الدولة وتجمع تحت حكم  
بمنازل فعده من تنمية شامة مسروح الإصلاح  
سكان فكان على حيلة الأحداث في حله وعبه شهاد  
الذي لا يقر عند الإهداء شهادته ، وقد أدى حارس نفسه  
مهاجرة ، نفس صده سر ، وإليه كمناسبي في حد مشكلات  
لأسرى وحفظ العلاقات بين المسلمين وأعدائهم بقوم شد  
سياسة شرعية وفي مواجهة محديات بد حيلة  
كان فيها وكبرسي محارب الحارحي ك جديد به بيعة  
وحيدة أكثر المشيع الإصلاحية شكره ك ملا في عصره ،  
حتى شد مثل مع بلاده ، وحيدة بلاده من سنة ٦٩١  
١٢٥٢ هـ ( ١٣٥٠ ) ثم معه من مع ج حله

شكر الإسلام في تحت تاريخ

وبالتبصر الذي كان وثائق بين حله عسكريه  
وخصارية حارحية . وفي محديات عسكرية بد حيلة .

اتسمت جهاد من سميه نور من سدد لا تنكر فهمه لا  
في صور تبت أحداث فقد وجدت لأمة في موقف  
الدفاع ، فكان مهادج بحث عن الفرق التي تفرها عن  
الآخر ، مثل المحدثي حبيب ورفيق هو مهادج  
للفظ لأمة هويها ، و يمكن مهادج لأشبه وسداد ،  
بدي بركر على مسير مع الآخر ، هو مناسب في صل  
بصاعد تحديات وسعد نور م يسه خيال في فكر من  
يسمية من سمات بشدة اقضه حدة تحديات ، هو مرة به  
جئت منه صاحب مشروع الإصلاح شكري وسجاد  
خضري ، مثل متحارة بجانبيه تحديات عصره ، هو مهادج  
و فر حقد من وعي خضري ، رأس مهادج فقيه من بسمها ،  
وسطر في كون لعبا من كنيه إنه هي معارف فكره مع  
آخرين يسمي هذه الحقيقة ، هي بعد على ربه

قد كذا، بضم عشرينه شمسوف سمسوف الشهد في  
شكر أهله ونسب لأولياد في موعظه سبحانه عاهد  
مع الله موعده موعده نسبه، وأدركه ستمائة مائة في  
نسب بولت بني صليبهه فيه حتى بعد مات في موعده  
وذلك بزرگ منه ما هو ختم رئيسي و سجدت قدس  
سر بني كذا بحدود الإسلامی، عاهد و عاهد  
شور كذا موقته، عاهد، كه صمد حضوره أكثرين  
و بعد برك ما من نيمه بركه عاهد عاهد به عاهد .

واعتلانية لإسلامه . كما نزلت مجمعة من كتابات سي  
مشت مرة عشر في عشر فيه ولا يزال من أكثر كتب  
بشارع تحميمية سرشبه أشرف في مكة ، حديث ومفهوم .  
بل وإثارة للجدل أيضًا <sup>(١)</sup> ! .

\*\*\*

{ ابن تيمية له نحو مائة مؤلفات في جميع العلوم .  
الطبعة سنة ١٣٧١ هـ . ر . د . | نسخة محمد بن محمد بن محمد بن  
المكر العربي - القاهرة سنة ١٩٧٧ م .

## ( ۲۹ ) ابن الوزير

[ ۷۷۵ هـ - ۸۴۰ هـ = ۱۳۷۳ - ۱۴۳۶ م ]

هو أبو عبد الله ، عراقی . محمد بن رشید بن علی بن  
 برتقی بن منصور الشهیر باسم وزیر ، مزی ۱۷۵  
 ۸۴۰ هـ [ ۱۳۷۳ - ۱۴۳۶ م ] میں - وزیر - شہر یس  
 من شہر یس بن علی بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس  
 بن یس بن یس بن یس [ ۲۴۵ - ۲۹۸ هـ ۱۵۵  
 ۵۱۱ م ] مؤسس مکتبہ تربیہ یس بن یس بن یس بن یس بن یس  
 بن یس ، فی ( رحمت مکتبہ ۷۷۵ هـ - دسمبر مکتبہ ۱۳۱۳ م )  
 شہر فی مکتبہ علمی و فی مکتبہ علم و فی مکتبہ علم  
 بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس  
 [ ۷۸۲ هـ - ۱۲۸۰ م ] من کتاب علم و مکتبہ یس بن یس  
 و مکتبہ یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس  
 [ ۸۸۲ هـ = ۱۴۷۷ م ] .

من مکتبہ یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس  
 محمد بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس  
 وزیر بن برتقی و محمد بن علی کما کہ مکتبہ  
 مقدمہ علم و یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس  
 [ ۷۶۳ - ۸۴۰ هـ = ۱۲۶۲ - ۱۴۳۷ م ]

وہا . اسحٰب لایں وزیر ، ان حقہ علم و مکتبہ حکم



فرصة ترك ثراه في بوجهه ومدته وموقعه تفكري فقد  
درس على عديد من أئمة علماء عصره ، دون لأصحاب  
المذهبية المتعددة ، وليس فقط على علماء مذهب أيراني بل  
وليس فقط على العلماء جميعاً

فمن علماء الزيدية درس عنده على فاضل فاضل شافعية  
باخرم مكي محمد بن عبد الله بن أبي حمزة ، وعلى شيخ  
محمد بن خير قرشي ، الشافعي ، وشيخ محمد بن أحمد  
طبري ، وشيخ أبي الحسن ، محمد بن أحمد بن إبراهيم ،  
الشافعي ، وشيخ بن مسعود الأنصاري ، الكوفي وغيرهم  
كثيرون ، درس عليهم علوم فقهية ، منطق ، وحديث ، وعلم  
الكلام ، وغيرها من العلوم .

ومن مصنفات حيدرة أعمدة برزت برهانه في الاستقلال  
تفكري ، وسحر من ثمرات المذهبي ، وسراج في الاجتهاد  
وتحديد . ورفض محمود والفتوى ، وعنده فلاح علمه  
تساده ، فاضل فاضل شافعية باخرم مكي محمد بن عبد الله  
ابن أبي حمزة ، أن يملك مذهب الإمام الشافعي محمد بن  
يونس [ ١٥٠ - ٢٠٤ هـ = ٧٦٧ - ٨٢٠ م ] كان حنوبه  
هو كان يحور في عقله أنه أعدى من نفسه حتى يفهم  
يحتي به حسن ، وتقاسم تروسي ، دهم تروسي ، شافعي . من  
غيرهما !

وعلى حق كانت بوجهات علماء زيدية تروحي في الأسرار

بالذهب ، أو ابرج بين فقه الزيدية وأصول معرفة الخمسة  
 فإن من الورير قد مثل بوجها حديثاً ومتميزاً في هذه  
 التوجهات ؛ إذ افتتح من الورير على علماء سنة ومذهبي  
 وبخاصة أهل السلف منهم وحالات حديث ، ودرث دور  
 يتحلى عن إحصاء نعام زيدية ، فكأنه قد مثل حروكاً على  
 مذهبه بصفه ، وحينئذ يختص حق من أن هذه مذهبي  
 جاء وكان عور كذبه التميز ؛ يثار خلق على خلق في ذ  
 خلافات إلى مذهب حق في أصول مذهب ؛ وكذلك  
 موضوعاته خبيثة بعد توجهاتهم وحديث

وإذ كان من الورير سم يعرف بالفكر السبسي مكاناً حدث في  
 مؤلفاته ، هي بعض اعتراضات باب جد من بين هذه المؤلفات  
 حيث يكتب لدى تنقذه أنه أساساً الفكر اليهودي في أصول  
 إلى الحقيقة ، وورير بين هذه الأساليب بوضوح وبين الأساليب  
 لقراءة في الاستدلال والاحتجاج وهو كتاب ذي أسماء  
 « نرحب بالكتاب لغير أهل الإيمان على أساسه بوضوح ، في  
 أصول لأديان » ففي هذا الكتاب لدى أضافه  
 تكلمه بعد عملاً فكرياً هو أنه ما يكون بقدر مشروع  
 الفكر ليودي ، وتقدم « الدليل القرآني » فهو في فلسفه  
 خصارية ، وتحرير لعقل المسم من همه الفكر يودي ، معمم  
 من المعالم التي تستحق الانتباه .

لقد تدع من الورير أعمالاً فكرية ، غريب بقدر ملحوظ من

لاحتداد ومجديد وترك لنا تراثاً هاماً في علم الكلام  
ومصطلح الحديث وسأريح وسأقد لأدي وسأسير  
كما كان أدينا وشاعر ، جمع شعره في ديوان . كما كتب  
في التصوف ، وكانت له فيه خبرة أواخر حياته .

ورد كان قد رفض دعوة أمجاد وصفي قصده شافعية كي  
يقدر مذهب الإمام الشافعي ؛ فإنه قد ورد علي شيخه ربي  
سيد علي بن محمد بن أبي شافعي منقبا بحسان بين  
شعرا شاعر علي هذا لسانه رد عليه بكتاب من أهم كتبه  
« يعوضه ويعوضه في الأدب عن ما في علمه » فكان  
كذلك سحري مدق وإشفاق

وكتبت هذه يوم الثلاثاء [ ٢٤ محرم سنة ٨٥٠ هـ  
أغسطس ١٤٣٦ م ] (١) .

\*\*\*

(١) [ الريدي ] في كتابه حمد محمود بن علي شعرة في شرحه سنة ٩٨٠ هـ ،  
و في شرحه في شرحه كلامي ر : حجر شعرة شعورية  
سنة ١٩٨٤ م .

## ( ٣٠ ) ابن المرتضى

[ ٧٦٣ هـ = ٨٤٠ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٣٧ م ]

هو المهدى بن عبد الله ، أحمد بن يحيى المرتضى بن أحمد بن  
المرتضى بن الفضل بن منصور بن مقصود بن عبد الله بن علي  
بن تقاسم بن يحيى بن ناصر أحمد بن محمد بن علي بن يحيى  
بن الحسين [ ٧٦٣ هـ = ٨٤٠ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٣٧ م ]

وحد من ثمة مدونه الريديه بنسب . رد بولاه مدنه عام  
بكنه سرر قنهاء مذهب ايريدى : رد بروجع ساس . بن كنيه في  
انفقه حتى هذه الأيام .

ولد في ٥ رما ، ٥٠٠ هـ ، خوي شهر ، وفسد ببيع  
خدمه بوفي والده ، فاختصته أخيه شهاب ، [ ٨٢٧ هـ  
١٤٢٤ م ] وكتب مروره في اعلم ( إسلامي ) وفي شرح علي  
هم كنه في عقه وعبود لأرشد في فقد لأئمه لأحمد «  
ومؤلفات في عقه وكلام والأصول

وقد أخذ عنه عن علماء النيس في عصره ، ومنهم نحوه  
لهادي بن يحيى وحده علي بن محمد بن علي  
وإصاضي محمد بن يحيى المرحلي . مدي أحمد عقه مستحق  
وأصول عقه وإصاضي علي بن أبي حمز . مدي أحمد عقه  
أصول فخرية . وعلي بن صلاح : ابن صلاح وإمام  
مدي ناصر صلاح مدي . وحمزهم من علماء

وعند موت الإمام ناصر صلاح الدين [ ٧٣٩ - ٧٩٣ هـ  
 ١٣٣٨ - ١٣٩١ م ] خلفه ابنه فيمن يدعو له  
 بالإمامة فحار علماء بن المرتضى فدعوه بالإمامة سنة  
 ٧٩٣ هـ [ ١٣٩١ م ] سيما اختار نور الدين بالإمامة منصور  
 عيني بن صلاح الدين ابن الإمام السابق فدعوه به في  
 ذلك يوم سدي ببيع فنه ابن المرتضى ' ومصر سرع بين  
 مرغبين عقد وفي سنة ( ٧٩٤ هـ = سنة ٨٠١ م ) بعث  
 منصور عيني بن صلاح الدين على المهدي لدين لله أحمد بن  
 يحيى ، عمره ، وأودعه سجن قصر صمد ، فضل صاحب أربع  
 سواب حتى يشفع فيه لدى من العلماء ، منهم المهدي بن  
 إبراهيم لوزير ، الذي كتب إلى الإمام منصور قصيده يتحدث  
 فيها عن فضل ابن المرتضى ، ويشفع به . فقال فيها

فصلت به فاك نبي ومي      تنصف بالبرية ، برحمة  
 فإن الله أهدي مكمه      عمره نحو بها عجمه  
 وفرح عنه ليعكف على      تأييد و نصيف وشه ريس  
 و عزة العكرية بخية عمره .

ويبدو أن بن المرتضى كان مؤهلاً للإساح العلمي أكثر من  
 كان طموحه لممارسة الحكم والإمامة . فحتى سنوات مجده  
 قد صرفها لتأليف أهم كتبه الفقهية ، عيون الأهرار في فقه  
 الأئمة الأربعة ، ومن بين كتبه التي نشرت من الأربعين  
 كتاباً وكثير منها في عدة مجالات . يحظى لفقه وأصوله

انصب الأثر ثم علم الكلام مع نصب الحديث  
ونصب ونصب وسريع ورشد

ونقد كان ابن مرتضى في حقه ريداً ، واصل مسيرة  
نقده ريدى ، في كتاب يادهمه لأن ريدى بن عيسى بن  
حسين [ ٧٩ ١٢٢ هـ ٦٥٨ ٧٤٠ م ] واصله ،  
ومؤسس دورهم نبيس الحارثى إلى حن يحيى بن حسين  
[ ٢٤٥ - ٢٩٨ هـ = ٨٥٩ - ٩١١ م ] .

أما في علم الكلام وأصول الدين فقد كان كبير  
عريض في ريديته على مذهب الاعتزاليين ، لا في  
نصبه لإمامه ، بل بسير فيها انوقف ريدى ثمر محدود عن  
مذهب المعتزلة فيها ..

● فهو يوسى بكر وعمر مع نصبه على بن بكر  
وفوه بخور بديم يادهمه انقص على لأفصل لأعبد ب  
سياسية وعملية ! .

وفوه بأثر نصبه تأويلاً حادث ، لا يقدح في إسلامه  
ولا في نصبه ، ويوقف في عثمان بن عثمان ، بعد  
لأحدث شي حدثت في السموت الأخيرة من حكمه !

● وهو بحكمه شخصاً الغريب من نفسى على من  
حارب على بن أبي طالب في موقعه جميل ، ويقول  
بهم قد تابوا بعدها ! ..

● يقول بعض معاديه من نبي منقاد ٢٠ ق هـ ٦٠ هـ =  
٦٠٣ [ ٦٦٨١ ] ديسمبر سنة ١

● ونسب على لأئمة عده خاص يعنى وحسن وحسين  
وعنه ذلك لا يصح ولا عصمه في لأئمة

وفي مصنف بن مرقس باب انكار ومده ومدهه ،  
مكتبه سمير ، من وسجل ، وشده له فيه ، لأهل في شرح  
كتاب من وسجل ، مبرين لا تعرف كغيره ، لا لفرق  
كفيه ، لا تعرف الإسلاميه

وعرف الإسلاميه عده ست فرق سبعة وفيها الإماميه  
، ريديه ، واسطيه ، الخورج ، وسعة ، مرحه  
وأهل بها شجرة ، وكلايه ، لأشعره ، وكريمه  
وعامة أهل تنبيه ، وحلوه هل حمر وحشيه  
ويحق لهم حسانه واشتاهريه

وهي حان شيخ : مصنف مارس من مرشعي  
شهر ريس ، فكيف يمكن ذلك من مصنف مدر من

أما الأصول الخمسة ، التي هي جماع مذهب ، فقد صاعها  
على هذا النحو :

١ وجود عديم ، تحدث لا معاني ، رضى أهل  
التمويل [ - ] .

٢ وسره من مرسى [ نى ] مرتك كسره ، وسو ،

في سورة وسع بين الكفر والإيمان [

٣ وأن فعل لعبد غير محبوق فيه [ أي أن عبد حر  
مختار ، خالق لأفعاله ] .

٤ ونوى صحبه . وإحلاف في غنم بعد  
لأحداث ، وسرعة من معاونة ومن عمرو بن عباس  
٥ ووجوب لأمر معروف ، سبي عن بكر

وقد توفي بن برصبي سنده ضعيف . نحن حمده ، في  
عزبي صعاء .. ودفن هناك <sup>(١)</sup> ! .

...

(١) [ برديه ] عند كنز أحمد محمد صبحي . مسند الفهره سنة ٩٨٤ هـ .  
و [ مسائل عبد ] والشيخ [ . مسند الشيخ ركن محمد عبد . مسند  
الفهره سنة ١٩٨٧ هـ . [ باب بكر ] إسلامي [ عند كنز محمد عبد .  
طبعة بيروت سنة ١٩٨٥ م .



## ( ٣١ ) ابن عبد الوهاب

[ ١١١٥ - ١٢٠٦ هـ - ١٧٠٣ - ١٧٩٢ م ]

هو محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن يحيى بن يحيى بن  
شيخ دعوة شحيدية أسعوية ، يدعى بسبب إليه [ يهودية  
بشبه الجزيرة العربية ..

ولد ونشأ في « نعيمة » بسجد ، ورحل إلى حجاز  
واقصرة وتعلم بمدينة مودة ثم سافر سجد في  
« حريملاء » حيث كان والده قاضيها ومنها سفل إلى مسقط  
رأسه « نعيمة » دعي إلى مذهب أسلاف مدرسه أهل  
الحديث . مركز دعوته على فظهر عقيدة سوحيد ثم شابه  
من تصورات وديع وأوهام وبعد حقد من سجدون مع أمير  
« نعيمة » عثمان بن محمد بن معمر يحيى لأمر عن دعوة  
شيخ قديرها إلى « نوريه » حيث جاع مع أميرها  
محمد بن سعود ومنذ ذلك اشرار أصحاب دعوته سعيه  
مذهب سوره لسعوديه فوضع أمير محمد بن سعود قوة  
إمارته في خدمة الدعوة ، وحصل انصارك ضد نقاش برقصه  
بها ، وكان بن عبد الوهاب رحل بدعوه ، بن وفي حلقه  
جيش لإماره حتى سعت حدودها فشميت شرق الجزيرة  
وأجزاء من حصن ومكة ومدينة والحجاز

ولقد سمر أمر بن سعود عبد العزيز بن محمد

وسعود بن عبد العزيز في دعمه بشيخ بن عبد الوهاب ،  
ويعمل على نشر دعوته ، واتحادها مذهب الإمام

ويعد بن عبد الوهاب أهم من سائر المجتهدين للإسلامي .  
في العصر الحديث ، من إصار التوحيد شرطي : مشروع  
المعكري ، من إصار : الدعوة : التي تحدث بها : دونه : تخصها  
وتقابل في سبيل نشرها ، الأمر الذي جعل دعوته من شأنه  
والاستمرارية ما لم تخط بهما دعوات جديدة أخرى وقد كانت  
أوسع منها دقة في فكر التوحيد

وقد كان توحيد الشيخ ابن عبد الوهاب وجهه حجاز  
في عصر مذهب حنفي . واستدعى بقصوده ومفادات  
علامه : وحده مهم مؤسس مذهب الإمام حماد بن حنبل  
١٦٤ ٢٢٤ هـ ٧٨٠ ٨٥٥ م [ وشيخ الإسلام بن  
سنة ٦٦١ ٧٢٨ هـ ١٢٦٣ ٣٢٨ م ] كثير  
كان : بدعي : فكر : مكثرا وجدي : ك : حنبل : حنبل  
في عصر مذهب ، مدعى استموص ومفادات بني سفي  
عصبة سوحية مما رن عليها وشابها من مصاهر شرية وسدح  
وخرافات على سحر الذي ناسب سنة حد ومشكلا في  
دلت التاريخ .

ولأن الدولة قد نصرت : بدعوة : فلقد امتد تأثيرها  
واستمر مكانا وزمانا .

ولقد تركت بشيخ ابن عبد الوهاب عديد من الكتب

والرسائل التي عالج فيها مشكلات بني هبنت بها دعوة  
التجديدية الإصلاحية .. منها : « كتاب التوحيد » و « كشف  
شبهات » و « تفسير سورة حاقة » و « أصول الديانة »  
و « تفسير شهادة أن لا إله إلا الله » و « معرفة عبد ربك ودينه  
بمنه » و « مسائل بني حنيفة فيها رموز لله قبل حقه »  
ومنها أكثر من مائة مسألة و « قصص الإسلام » و « تصحيحه  
مستعمل » و « معنى كلمة الحق » و « الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر » و « مجموعة حقه » و « منه مستفيد » و « رسالته  
في أن يحسن حشر لا وحش » و « كتاب أكثر » .

وحسبنا عدوين هذه الرسائل نصصح غير مصاصيه شي  
ركرت على تنقيه عقيدة التوحيد ، « مؤودة فيها » في تصور  
الإسلامي شفي حتى رصحه مدرسه حقه في رب  
الإسلام ! (١) .

• • •

(١) [ مجموعة توحيد ] من إمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله  
السلفية - القاهرة ، و [ منه الفكر الإسلامي ] للدكتور محمد عماره  
طبعة دار الشروق - القاهرة - ١٩٩١ م .

## ( ٣٢ ) عمر مكرم

[ ١٩٦٨ - ١٢٣٧ هـ = ١٧٥٥ - ١٨٢٢ م ]

هو سيد ، عمر مكرم بن حسين ، سيوسي ، ولد  
بشيدل ، في صعيد مصر ، ودرس في الأزهر ، وبعثه  
لأشرف ، وكان أول نشاطه في عصره

وعند بدء شعاعه بعمله ، وبعثه في حل مشكلات  
مصر ، في كات ولاية عتمة ، قبل أن يبعثه  
لأشرف وبث له مع كبار مشوخ الأزهر ، فبعثه شرح في  
قاده لأمة ، بل حملة بمرسيه على مصر وبعثه  
[ ١٢٠٥ هـ - ١٧٩٠ م ] ظهر اسمه في تاريخ حرسى

لأحداث مصر ، على سبيله بين نصيبه أن قبل توجه  
بعثه لأشرف [ ١٢٠٨ هـ - ١١٥٣ م ] نال سبوت

وفي أواخر [ ١٢٠٥ هـ - ١١٥٣ م ] وبعثه مع علماء الأزهر  
إلى مصر لأصحح على صله أمهات ، وبعثه لأشرف ، في

سبوت بمرور بمرور على العهد ، في صاعه علماء  
بترفع مقاصده ، وبعثه بعد ، في عهد بمرور بمرور ،

وبعثه بمرور بمرور بمرور بمرور بمرور بمرور  
ميثاقا دستوريا وإعلانا حقوق الإنسان

وبعلاقه بين عتمة لأشرف ، في سبوت بمرور بمرور  
على على بمرور بمرور بمرور بمرور بمرور بمرور

جمهور لعمامة أصبح ما يكون خلال أحداث مصر على لامة  
ومعاصرت وبسطة عثمانية في ذلك تاريخ على ن عبده  
اشعبيه عمر مكرم قد برزت كثر ما يكون ن ن محمد شريسة  
على مصر [ ١٢١٣ ١٢١٦ هـ ١٨٩٧ ١٨٠١ م ]  
بعد تغير موقفه من لاحتلال ضد ود جمهور لامة في  
مقاومة جيش بونايرت فلما انهرمت مدومه بسحب ن  
دي ن مع وده مدومة ن ثم عاد بعد ثمانية أشهر ن  
مصر ، بعد غزو بونايرت ن ، وعبر شيوخ ن بين تعاون  
مع لاحتلال وكان الفرنسيون قد بهو ن ن ن  
ملاكه ، وقصوه من نده الأشرف

وصل عمر مكرم يرفق الأحداث ، ن ن ن ن  
خاهرة لأوى ، قصدها [ ١٢١٢ هـ ١٨٠٠ م ] ، وحدث  
انعامه بقيدته حش ل ن كسر سبعة وثلاثين برة  
حدث لحد عثمانيون شور ، وانهرمت ثوره بخاهرة ، بسحب  
عمر مكرم من خاهرة مرة ثانية وعدد الفرنسيون سبب ملاكه ،  
وقصه من نده الأشرف وصل بعينه عن خاهرة حتى خرج  
الفرنسيون من مصر ، ١٢١٦ هـ ١٨٠١ م ]

وفي سنة ( ١٢٢٠ هـ ١٨٠٥ م ) ود عمر مكرم ثوره  
نعماء صد نوي عثمانى وخورشد ن ن ، ونش  
شرعة ن ن ن ن لامة في عرب بولاية بصره ، ن  
والنعماء وسلاطين يد خاور ، وحقه في حصار بولاية

والأمراء والنبي في فيها وإن ولاد لأمرهم بمصا  
وحملة لشرعة ، واسلطان العدل وعند حرب عاده من  
قديم لرمس أن أهل البلد يعرفون الولاء حتى خبيثه  
وسلطان يد سار فيهم باختر فزهم يعرفونه ويحفظونه ١

وقد استجاب لستار عثمانى منقاد ثوبه بمصا هذه ،  
فعل نوي سركي ، وأمر حصار اعمام محمد علي باشا و  
علي مصر ٢٢

وبعد موت من ولاية محمد علي حكم مصر ، صلت  
قيادة عمر مكرم هي لأرجح لدى الخصامير ، حتى أن نوي لم  
يكن يستطيع تنفيذ قانون أو جمع مصرية أو برع سلاح ولا بد  
بدي مددي سيد عمر مكرم علي ناس ببقية  
القانون ١ وما كان محمد علي صوبت في بناء الدولة  
تعرض لسطورها علي الدولة فبعد ذلك تمسحه من مصر عتيد  
قباذه لأمة ، وخاصة السيد عمر مكرم وقد نجح في شن  
صعوف اعمام ، سرعيت والرهيب ، حتى سيقع بقية من  
لقاهرة في دباط [ ١٢٢٤ هـ ١٨٠٩ م ] فمكث فيها  
ثلاث سنوات ثم نقل إلى صفا وأقام بها من سوب  
وبعد أن أدركه محمد علي في الحج إلى بيت الله الحرام عاد  
من الحج إلى القاهرة ، فاستقبله حماد مراد مسبقاً لأعصف  
ثم احتكف عن لقاء الجمهور .

كن محمد علي لم تعدده لوسوسى وتشكوك وشكوف

من بقود عمر مکرم : وحبیب اینہ وعدہ فنیہ من عش  
معدودۃ قاضیۃ بی صلیط [ ۱۲۳۷ ھ - ۱۸۲۲ م ] فیہ  
یست بہ تنویلاً حتی یفنی فی حور ربہ ، بعد جدہ حافدہ و بعد  
فیہ قوی حصہ و حور ؟ لاسنداد . بد حبیب مہا و جار حہ  
علی السواء (۱) ؟ ! ..

• • •

(۱) تاریخ احمدی [ حصہ قاضیۃ مہ ۱۶۳۸ ھ ، ۱۰ ] مسطور نو  
بد کور محمد عمار و حصہ م شکریم شکریم مہ ۱۶۸۸ ھ

### ( ٣٣ ) رفاعة الطهطاوي

[ ١٢١٦ هـ = ١٨٠١ - ١٨٧٣ م ]

هو رفاعة بن بدوي بن علي بن محمد بن علي بن رفيع

اشتهر بصفتي ر ١٢١٦ هـ ١٢٩٠ هـ ١٨٠١

١٨٧٣ م ] سنة ١١ مستطأ أنه ، مائة ٥ فبعض لا في  
محافظة سوهاج ، بصعيد مصر .

بعد ختمه بقرآن الكريم ، عاد بصعيد إلى ماهرة ،

واستقر بالأهرام الشريف ر ١٢٣٢ هـ ١٨٠٧ م ، سرح

منه بعد سنتين ، ويتبع أحد مدرسينه

وكان شيخ حسن العصر ١١٨٠ هـ ١٢٥٠

١٧٦٦ هـ ١٨٣٥ م ] ثم شيخ رفاعة بصفتي ، فوجه

إلى طريق جديد ولاحتفاء في صلبه بعد مدهود غير

لتعبدية ، وعمر مؤلفة من الأهرام في ر ١٢١٦

وبعد عامين من التدريس بالأهرام ، شغل خليفته في

وصيفة بوعظ والإمامة في أحد ر شجته مدث شيخ

عصر فبا صلب بوي محمد علي ش ١١٨٤

١٢٦٥ هـ ١٧٧٠ هـ ١٨٤٥ م ] من شيخ الأهرام حسن

العصر بترشح أحد العلماء بكون بدهم ببي بعتة

الدرسية مسافرة إلى باريس ، شيخ عصر شيخ رفاعة ،

مسافر إلى باريس [ ١٢٤١ هـ = ١٨٢٦ م ] وبعد وفاته



شيخه عطار بدويين مشاهدته في بلاد انبريسيس ، على سحر  
ندي صبعه راحة المسلمون انقدما ، من أمثال من حبيب  
واين بطوطة : سميع يسلمون تقطعه هذه مشاهدت

لكن الصهيوني كان صموخا ما هو كمر من توصيفه سي  
حتير بها كان صموخا لإمامة في اعمه ومعارف تعفاف ، و  
ممنه في اتصاله : و بعد لمعوثي ، فبدأ تعفه بقرسيه مد  
وطئت قدمه : حتره سي مدوم عنيها من عيه : لإسكدر  
وفي باريس طلب أن يسلم رسميا إلى مكتب الصهيوني  
بدرسين فكره : فاقا في الدين ، وحساب بعثه بتوف  
على قومه من خلال اعمه حديث !

وقد أهنته إحادثته لغة العربية مع برسيه : صحو  
برحمة محاربت من فكر وعدم احتضاره برسيه ، سي كان  
شرف عربي والإسلامي عربيا عليها ، ومتصفا ، يها في دلت  
تاريخ : وكان كتب الصهيوني : تحييص البربر في  
تحييص البربر : ندي كنه ساريس كقروحه ستخرج هو  
أن عن شرفيه فصل على الحضارة العرمة : شقصه في عصر  
الحديث : كنه الصهيوني لا يسلي : وضع قومه بعرائب  
وعندئذ برحلات ، واما : ليرقط أنه الإسلام : من رقدده  
الحضاري الطويل !

♦ ♦ ♦

ولقد عدّ تكويين لإسلامي متطهري كشح  
 زهري على أن لا يسهر ولا يدعش بكره مارد . فرب  
 مدكه اتقيد وقدره في حواره المتعصب ولأساق متكريه  
 تمير في فكره مرجحة . بين العلوم الخمسة وهو تهمس  
 والصناعات - والتي هي مشرط أساسي عدم بين كل  
 احصار وثقافات وبنات . وبين علوم الإنسانية ودييه  
 علوم تفهيم ونهذب نفس الإنسانية والتي تسمى فيها  
 الحصار ولديان وأدرك في درسته فكره لفرجه  
 انروق بين ما سماه : علوم التمدن مدني علوم حكمته  
 بالارمه تقدم بوصف . وهي التي نحن أحوح ما يكون بها  
 والتي سبق وأحدث حرب عن حصاره لإسلامه . أدرك  
 انروق بين هذه العلوم الصعيه وسخته وشكده ، وبين  
 « الفلسفه بوصفيه ماديه » . التي كبرت حتى تصيريه ،  
 وعتمدت فقط على نفس الخرد وعلومه صعيه في حصيل  
 معارف وعلوم ، مكررة على علمه حسب ولوحى لإلهي  
 يكون من مصدر المعارف والعلوم . فمدى تطهريه في سنده  
 على أن ما في علوم التمدن مدني . سطور وخضر وقع فتد  
 ورقص عيسدت بوصفه ومادة لأوربه . وثلاً عنها . وهم  
 في فلسفه حشوات صلاية محامه ككي كتب سماه «  
 وهو سم يرفعه . لأنها تصريه . هو شح مسه . وما رقصه  
 لإدراكه محامه منطق ادبي ، أي دين . وكان دين . وهو ككي  
 في هد يرفض بتسميته بوصفه رفض لعن أو عمن من شأن

اسوميس وبقول جيمسب . واما كتاب بسبب الجماعه بضمح  
وغيره ، فيه شبهة على تير فلسفة الإسلام عن تير بتدسته  
بذنه ، بحمل شرح مع عقل بغير حشر لأشياء وفتح  
على حش بغير تير بتدسته بوضعة عقل بغير

وخلأق من حد بغير الإسلامى بغير خصم ب .  
والأثر بغير لاسر ب ، بتدست وبغير خصم ب  
وتمايز ، بغير بغير بغير بغير الإسلامى بغير بغير  
بغير بغير ، بغير بغير بغير بغير لاسر ب  
بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير  
وخلأق بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير  
بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير  
بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير

بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير  
بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير  
بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير  
بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير  
بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير  
بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير  
بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير  
بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير  
بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير  
بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير بغير

شرعية ، وأصول مضمومة مرغية ، ليست بقصد حكومة  
بمباشرة رعاية على موجب دعوى .

وفي ذات الوقت ، من دعاة هذه التهجئة ، لأنه لا يفتح  
على طرف في هذه البلاد ، بعد وفصل الفلسفة بوضعية  
مادية ، هي أحرقت غالب أفرجة عن شرعيتها ، فكنت  
يقول :

أبوحد مش ، ليس ديار ، شعور بعد قلب لا تعب  
وليس بكثر ليس ، صبح ، أم حد ، حكمة عجب !  
فلاذ (أفرج مشجوة بكثر من فوحش وسدح  
وتسلالات ، من كتب من حكمة بلاد ، وسار شعور  
سريه ، بكثر أشق هذه بلاد ، كما به من دس شعريه  
لأسمه فقط ، حيث لا يسع ربه ، لا غيره ، بل شو من  
عرق تحسبه ، مفتحة ، عقل ، وفرد من بطن حيل سدير  
يقوون ، بـ كل عمل بذل فيه عقل صوب ، ليست فهو لا  
يصدق شيء ، ثم في كتب أهل أفرجة عن الأمور  
الطبيعية .

وفي موجهة هذه الفلسفة بوضعية ، هي راف شعريه  
كفره نصوص دين ، وليس فقط بالإسلام ، قدم في طرق  
مقارنه عميقة ، فلسفه (إسلام سمرة) مجمع ، عقل  
وشرع ، قدس ، إلى حسن بومس نصيحة لا يعبد ، إلا  
إد فرد شارع ، ولا غيره ، شعور ، صوره ، دين حكمو

عقولهم في كسوه من خواطر التي ركنوا إليها تحسب  
وتقييد، وحسب أنهم قدروا بانقضاء، تعدد الحدود، ومن  
سأ أن متحد على ما يُحسب العقل أو يُتبعه إلا بدور شرح  
تجسيه أو تتبعه فسعي بعينه سفوس سياسة بصرف  
شرع. لا بصرف عقول اشرده .

وكما رفض تصديدي وصحة العرب في فلسفة  
في فصلت شرع على العقل رفض هذه بوصفه كدث في  
هذه من عدمه مستعدت قيمة والأخلاق وشروط سياسة  
من لدن وقدمته على المنفعة الدسوية وحدها .  
دع تصديدي في نفس الشريعة الإسلامية . وفقه معاملات  
تكون بها حكمة في بلاد الإسلام . بدلاً من قانون  
السياسة الذي كان قد بدأ يتسرب إلى شرق في كتاب  
لتحرر والاسماد فكتب يقول : « معاملات عقلية و  
تصميمات وحري عليها عقل ما حُب بالحقوق ، يوقسها على  
الوقت والحاجة ومن معن المصير في كتب سنة للإسلامية صهر  
له أنها لا تكون من نصيب الوسائل مدقة من واقع محكومة  
في بحر لشريعة عرب ، على نقرح مشرعه لا يحد من  
تمهات مسائل صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وحيداً بسفنى  
وري . ومن نخرج لأحكام استيسية عن مذهب شرعية  
لأنها فصل ، وجميع مذهب لسماعات على مذهب عرب »  
هكذا نظر بطهصيني في الخصرة الأروسة . بعده عدمه

نفسه نذكر مدطق الاشرار وما حصل من غير في علاقات  
المحاضرات وتفاعل الثقافات .

• • •

• وفي مشروع لإصلاحه أي بشره صهيوني ، كما  
الرجل في صيغة المدعو إلى إحياء أرواحه صبية ، وبوصف  
عاجتها بغيره في سنده واتصل بوجهه في سنده  
لإرسال الذي قبل بصفه لإبعاد أشرار من صفة ، وهو يحسن  
صفه أصفه بوصفه لا يستدعي فقط ، بل بصفات لإرسال  
حقوقه بوجهه على الوطن ، بل بوجهه صفة صفة ، بل بوجهه  
الحقوق التي بوجهه صفة ، بل بوجهه صفة من صفة بوجهه  
بالحقوق صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة  
وصفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة  
بالحقوق صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة

بل قد كان صهيوني بل صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة  
وطيه في عصر حديث وفي حديث يقبل

من قبل صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة  
صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة

• وكانت بصفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة  
أوسع منها ، هي دائرة عروبة ، صفة صفة صفة صفة صفة  
واللسان ، و صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة صفة



سأنبه [لجميع إيسائي] . ههنا ، اتمن ، فهو  
أصل عماره ههنا . أي لا يجه حسن تدبيرها إلا به ،  
و جميع ما عد بعد من عضائل مشرق عبد ، و كصفه من  
صفه . و حسب نفس حصه خامه جميع ههنا ( و ههنا )  
محله ، حسن مشرق ، إلا إذا صحت حب مثل ذلك بالحق  
و أهل لأصل . و ههنا مرد كنه يدور من حسوني ساس في  
الأمور ، و أن بشر كنه في ساس و هو ف من ههنا  
لقرامقه في أيام حساء . و من ههنا ساس سمون . و ههنا  
نقريه . فكل ما عرجه خروج ساس حصائل من  
شهادتي إيس . على اختلاف حسن .

● وفي ما قل مر مره . كات الشهدوي مسعه مداه  
بني شريه . ههنا و ههنا ، و ههنا ههنا . و ههنا مع مره  
مقتضيه . ههنا ههنا من لأونه و كنه . و ههنا  
ههنا . و ههنا ههنا في ههنا مره . و ههنا ، في أي  
و ههنا كات من ههنا ، و ههنا أي ههنا من ههنا . و ههنا  
و ههنا ههنا ههنا في ههنا و لأونه و ههنا ههنا .  
و ههنا و لأونه ههنا ههنا ههنا و ههنا . و ههنا  
ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا . و ههنا ههنا ههنا  
ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا . و ههنا ههنا ههنا  
و ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا . و ههنا ههنا ههنا  
كات ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا ههنا . و ههنا ههنا ههنا



## حق النساء : ١ ..

• وكان مقصودي دعة إلى جمعية تعلم ، باعتبار  
صروته بمسألة كبحر ولاء ، وإلى تأسيس سदन ، تقدم  
على سريته ، سي تسمي لحسد وروح والأحلاق على  
السوء ، والذلة سي تقدم فيها سريته . بحسب مقتضيات  
أحوالها ، يتقدم فيها أيضا ، تتقدم وسदन بحلاف لأمة  
تقاصرة سريته ، فإن تقدمها يتأخر بقدر تأخر سريتها ، وتربية  
هي أساس لانتاج نساء عاقل وسعيد لأولي ضروري  
سائر الناس ، بحسب إيه كل واحد كحسبه ، في حرم  
ولاء . ولعمري لعاني به تقدم حرمه لأمة . وبريقها في  
الحصارة والعمران ..

...

وإن كان مقصودي قد صاغ لأمة ملامح هذا مشروع  
مقصودي تقدم وسदन في مؤتمره ومراجعه سي  
دارت خمسين كتابا ورسالة وإلى كتاب من أهمها  
« تحريض الإبرير في التخلص بآية » ، « مذهب لأمة بخصرية  
في مذهب لأمة بخصرية » ، « مرشد لأمة في تربية سادات  
والس » ، « نهاية الإبحار في سيرة سادات الس » ، « نور  
توفيق الجليل في أخبار مصر وتاريخ بني سادات » ، « السور  
سديد في لاجتماع وتقليد » ، « تحفة مكتبة شريف مدح  
عربية » ، « محموع في مذهب الأربعة » ، « حورده في

سروحيد ٥ سج سج فان مخصصوي سم بكر محرد  
رائد في الفكر . جهده في صدغه معاه مشروع نهضون  
لأتمه ورك كان مع ذلك ٥ راجل دونه ٥ جسمه  
مشروعه تفكري من خلال ممارسه تخصصيه . وبوسطه  
تؤسست جديده شي أومها أو عمل بها . ويضاً من خلال  
راجل ندين صعبه على عيه لشرف ونصيب هذ مشروع  
فعله عمل مخصصوي مد عودته من باريس [ ١٢٤٧ هـ  
١٨٣١ م . في وصف انترجمة وسعيم وقوم وذر  
مدرسة خوجه ٥ مدرسة الألس ٥ وعمل باستحقاقه ٥ في  
٥ بوفتح مصريه ٥ واوروصه مدرسي ٥ واختار بتقديره  
وشر عيون شرث إسلامي كما نفي سرجمه وشر  
عيون فكر عربي . ومع يس أن عيه شعبه عدي فعدد  
بتعنه لأزني وعده . من خلال شبيكه ٥ كساست خديشه ٥  
سي صاف نجاء بلاد إستانجا ٥ وإشاد عبيد ٥ وسي  
كان يستفي حياء طلابها لتعلمه فتوسعه شجهرتي  
وعادي وردا كك يريد أن يستحضر حرد من عظمه جهده  
نبي داه مخصصوي في هذا ميدان ٥ فلهي أن عيه أن  
راجل هذ كان عيون نجاء أوص ٥ لا باستقرار أو مسارة ٥  
فصلاً عن حذاره ٥ يك على صهر مركب شرعه في مدر  
وروعه وهي مركب ٥ بكر محصنه لشرعه أو حتى  
لأفسار ٥ ورك كك تحمل المحصيل شرعه ٥ وحده ٥  
لأشجر ٥ من ولا يلق ٥ الجهر وعسل من ريلك مسج يبي

من الأسهل أن على هذه السنين حرف طهطاوي نجاء  
لوصف ندى حبه مشرقه ، ويضع على رصه وتقيم  
في فرة معجبه مشروح الخصارى ندى نوره من بعد ندى  
أكسبه من لأهر شريف ماره الإسلام ومن لا يرى  
الربوب وتخت ذرة العريس ١٥

• • •

## ( ٣٤ ) خير الدين التونسي

[ ١٢٢٥ - ١٣٠٨ هـ = ١٨١٠ - ١٨٩٠ م ]

هو خير الدين التونسي [ ١٢٢٥ - ١٣٠٨ هـ ١٨١٠

١٨٩٠ م ] مفكر واسياسي ورجل دولة

ولد في إحدى القرى الصغيرة بحسن بقوى ، بفسطة  
 « أنطاكية » شر كسبية ، واحتفظه خير رفيق صغير ، وحدث به  
 قاصتهم إلى آتائه . عادته السطحة عنده . حدث به  
 كما يباع رفيق في سوق اسخاسة ' ثم توفيه لأبدي ،  
 ببيع ونشره رقيق ، إلى أن وصل إلى قصر حاكم تونس .  
 بني أحمد باشا ، ١٢٥٢ - ٢٧٢ هـ ١٨٣٦  
 ١٨٥٦ م ] . فتعلم هناك القراءة وكتابه ، وفرنسي لندبي  
 الإسلامي ، وقبول عسكريه ، والسياسة ، ودرج وأحد معه  
 بفرسة ، إلى جانب هريه وأثركيه . ودرج معرفت  
 لأمنه وحدث ومشاربه ودكانه في ماصب حتى أصبح  
 « الوزير الأكبر » في البلاد .

وبعض إصلاحاته في تونس أعين دستور بمسكه بتونسية  
 سنة [ ١٢٨٤ هـ ١٨٦٧ م ] فلما أعيد عن ثورة سنة  
 [ ١٢٩٤ هـ ١٨٧٧ م ] ذهب إلى عاصمه بسطية ، لآتائه .  
 ونوى الصدارة اعظمى بسطط عبد حميد [ ١٢٥٨  
 ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٢ - ١٩١٨ م ] في سنة [ ٢٩٥ هـ =

١٨٧٨م] قدم أعلاه لإصلاح مشرف في أعلاه سي  
وأصبح عضو في مجلس الأعز ، حتى وفاته سنة ١٩٠٤

\*\*\*

وفي تونس ، وأثناء زمره من أزمته مع . في محمد الصادق  
[ ١٢٦٥ ١٢٩٥ هـ ١٨٥٩ ١٨٨٢ م . عمر خير  
دين جميع مدحه حكومية لعدة سنوات [ ٢٧٨  
١٢٨٦ هـ ١٨٦٢ ١٨٦٩ م ] عكف في بشار .  
كما عثر . بن حديد من قبل في إحدى قلاع تونس فكيف  
المقدمة وتاريخ عمر حديد في عكف في سنة فكيف  
على طرر بن حديد . كتابه دواء بساط في معرفة أخبار  
منازل » . في صبح ، بريس . بصره لأبي ١٢٨٤ هـ  
١٨٦٨ م ] وفي أذرع مقدمه خلاصة في في سعد  
والإصلاح قدمه مسما فعل اس مقدمه في مقدمه

وبعد كان خير دين . بحكمه عشرة . ومعه بعد  
رفعة رافع شمس الدين [ ١٢٩٦ ١٢٩٠ هـ ١٨٠١  
١٨٦٣م] طرر من قبل على مقبرة بصره . وحاء  
مشروعه لإصلاح في نسوء علاقه م . الإسلام ، به مند  
بيد . فند ك . تاجه أسير لأري في دلت . ريج  
وتلك ملاحات صرقة من شكان . فبرس ككف قد  
شرعت في حلال حرث سنة [ ٢٩٦ هـ ٨٣٠ م ]  
وشرعت في م . سودا الاقتصادي . في بريس . تقديم

شروط ، وأحدث تدخل في شؤنها مدة ، قهراً  
بمسيطرة ، فالاحتلال ١ .

وكان لدى أحمد صاحب مد ولات في الإصلاح ، يدسه  
فيها حتى محمد علي باشا ، كتب [ ١٨٤٩ م ] ١١٨٤ ١٢٦٥ هـ  
١٧٧٠ ١٨٤٩ م ] تعمر ، فأسأ في ١٠ ١٢ ١٨٤٩ م  
سنة [ ١٢٥٦ هـ = ١٨٤٠ م ] مكنت علوم عربية ، يتعمق  
فيه علوم موسيقيون علوم الهندسة ومساحة وحساب ،  
وعرها ، وعهد ، ي حين الدين بالمشرف على هذه الكتب  
[ مدرسه الدين ، منه مشرق لإيقدي : لا قدر يس :  
وهذا عيش حين الدين احضاره لأية دولة ومن تأثيرها ، وبعد  
كملت معرفته في سفرته لدى لدى عدد من علماء أوروبا ،  
مثل فرنسا و سويسرا وبروسيا وبلجيكا وبلندرت وهولند

وبعد بمرور مدة حين الدين ، في إصلاح جوانب مسلمين  
في ضرورة لأحد على حضارة عربية مستقيمة ، وسكان  
وسر تيب لإذ به ، وصورة الحديد ، لأحمد في شريعة  
الإسلامه كي ، وكتب المصالح معجزة بمسلمين  
فحدث عن علاقة أوروبا وأثلاً ، وبعده من سبها ، أن غير ما  
يتفق ، لا معرفته جوانب من ليس من حرب ، فمد يد بصوره  
لده متجده ، نسكب ثم معددة ، حاجة عصفه بعض  
متأكده ، أما هذا لدى ، إذ لأثلاً بمسلمين ، جهضوا ،

من ثمرت حصاره عربيه فإن في مقدمته

## ٩ - التنظيمات السياسية

سي هي في حتمه سب في نفيه لأورين في المعروف وهذه خصومات لأند أن يكون مؤسسة على أحد الخبرة وذلك أن موسي الامتداد بسببه وحكم الفرد، ودعا إلى إحياء هيئة ههه لن ينعقد الإسلاميه وركى في مذكرته تكون لخاس سببه بالانحط عدم وألح على ضرورة تقييد حصار الدولة بغربين ، سوء منه سب التي تضم علاقة برعة بالدولة ، أو العلاقة بين ههه وحدت بأن يكون مباشرة بحكم السعدي من حتمهين برء لا يحكم لأعلى ، وأن يكون برء مسئولين ماء وكلاء لأمه وبوبه سحبن وفان برء برء كسب ههه صعب وأقام ههه شتميمات سببه بطلاق من موسي ههه طليعية ، غير لإلهه ، فإن الامتداد في من لأوس سببه لأن ههه شتميمات كما يحقق عابه بشريع الإسلاميه ومقاصدها .

## ١٠ - والحرية السياسية :

وعادة من لتظيمات اسبسيه عند حيم ندين موسي هي تحقيق عمر ملاد ، وأساس ههه عمر هو عدم ، في حرية سبسيه دعم صين كسب سبب سبب ههه في

اشتمع بما يرجع كذا لثاني اتساح نطاق حرية وقد كانت حرية شخصية ضرورية ، لتصرف لإسار في ذاته وكسبه وهو من على نفسه وعرضه وماله ، مصمماً على سويته مع أنه جسمه ؛ فإن حرية السياسية أدخل في الضرورة والبروم ، لأنها هي التي تحقق شرط الحرية في توجيه سياسة الدولة ، كي تأتي على وفق المصلحة العامة للمجموع ويدخل في حرية سياسية حرية نشر الأفكار ، التي يسميها سويسري « حرية المصلحة » حيث لا تمنع لإسار من أن يكتب ويدعي ما يعتقدونه صواباً ومصلحة ، أو يعرض ذلك على أجهزه الدولة ومجدها حتى ولو تضمن ذلك لأعرض على مذهبها .

### ٣ - الحرية الاقتصادية :

فقد رست في فكر حر الدين حرية سياسية بـ « حرية الاقتصادية » كما رست في المعارف بمو لتصبح ، لأمر ندي بشر ريدة لأشغله الخره في الماديين والاقتصادييه فارحاء لا يحقق بحصونه ووافر الإمكانيات المادية وحدها ، وإنما بـ « حرية الاقتصادية » التي تجعل أرباب شغله الاقتصادي والاستثمار مديين على ثروتهم وموئيلهم

### ٤ - والتقدم في المعارف والعلوم

فقد أريد حير دين القوسي ندعوه حرية التي بشر بها أن تكون ممكنة ذلك على أن مو المعارف والعلوم إنما هو ثمره



صبيغة محرية سياسية ، التي تهي حرية الفكر ، وحرية  
الاقتصادية ، التي تعني صواب الإبداع يبرر هذا الضرر  
والاحتياطات وأن جميع أنواع الحرية هذه مؤسسه على  
وجود التنظيمات .

• • •

وإذا كان هذا هو موقفه من شمر الحرية لأوروبا  
ساحقة ، فقد خالف موقفه من أوروبا لاستعمار  
فكان دعاية أي سقطة لأصنام الدول الأوربية في أيدي بلاد  
الإسلامية ، وهي حذر من اشتراك بني بقسوتها كأي قمع  
فيها فعد أي رفض لأفراض من لأحباب ، أي أن تحده  
الحكومة أي لأفراض الداخلية ، حتى يبرر دسيسة  
أن مومنين لوصيين من يملأوا حفظ متعمداً حارحاً كما  
ربحهم من بعدد سوق توصي مدحني ومن كنهه في  
هذا موضوع ، أن من لأفضل أن يدفع عائد ثمار فصر  
بفرضه في بلاد ، والحافض بذلك على حرية ، من أن يربح  
بعض شؤون غادية على حساب استقلاله " ١٠

### ● والتصدي للجمود :

وكان طموح خير الدين التونسي أن يخلص فقهاء الإسلام  
بالاجتهاد وسحبهم ، حتى يستطيع شريعة الإسلام أن تقدم  
خوباً بمشكلات جديدة ، فلا يصغر متسجون إلى لأحد  
عن أوروبا غير نظيرت . كان يريد بحسن الإسلام

هذه لأوعية الأوردة . ولدت كره حيدر على هذه الحياة  
كبير ..

قد ساءه أن يكون علماء الأمة جهلاء أمر صيها ، ودوية  
هذه لأمر صيها وأن يصيب الكثير من هذه صفاق سياسة  
شرعية ، فلا يرونها شرعية إلا بد كتاب بها خصوص في  
كتاب وسنة ، فكتب مدكرهم سماح علماء بسامع  
مدبر وسعوا هذه صفاق . تصحح سياسة شرعية هي كل  
مالا يحذف الكتاب وسنة وليس فقط . ما به نص في  
الكتاب والسنة ..

مد كتاب عيه . في نهضة الأوردة ، على لأوعية  
والأدوات ، وفي مقدمتها صيحات بسنة وعنه على  
اثرث الإسلامي ، يستحب لاجتهاد وسحب بسى  
حجيات عصر ومتغيرات مشكلاته ، فيقدم مقاصد  
ويجيب ، في سجد من نصيحات أدب مدركة وسهضة  
والجاء وفي ذلك يقول : إن الأمة الإسلامية عسرة أن  
تكتسب ، ما بقي بها من قديها الأصلي ، وبعد بها سي تفر  
هاثورة عن أسلافها ، ما يستقيم به ، ويسع به في سديد  
محبها ويكون ميرها في ذلك الكتاب أسرع من غيرها كثر من  
كب ، بد ركت حريها الكامة بصيحات مقصورة تسهل به  
التدخل في أمور السياسة ا .. ١ ..

وبعصر لأصلها في سدد لأصلي ، وغريه نكامة سي

قريب وفريقه شرعه الإسلام ، مع التنظيمات التي لا بد من  
أخذها عن الغرب . كمنه يجعل هذه الأمة بحصول على درج  
انهاضه بأسرع مما يصح ويصح الأحرار .<sup>(١)</sup>

...

(١) [ قوله ] مصالحت في معرفة أحد من مدعي خير الدين التونسي . مقدمه  
د. مهدي وحليج ذكره مقتطف في صحيفه تونس سنة ١٩٢٢ م .  
( [ مقدمه نور ] ) يدكتور محمد عبد الله . صحيفه تونس سنة ١٩١٨ م .

## ( ٣٥ ) جمال الدين الأفعاني

[ ١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ = ١٨٣٨ - ١٨٩٧ هـ ]

هو محمد جمال الدين بن صقر بن علي بن مير رضي الدين محمد الحسيني .

موقف شرف ، وفيلسوف الإسلام ، وأحد كبار جمعة الإسلامية . وترى قدوة لحركة الإصلاحية الإسلامية ، ومن صلاته للتحديث والتجديد في الفكر الإسلامي ، في عصر الحديث .

عربي الأصل هاشمي النسب ، حميري النفع بعبه ، الإمام الخامس من علي بن أبي طالب عليه السلام . ولد ٢٥٤ هـ = ١٨٣٨ م . سنده وأصله باده . في حقه ذكر « من أعلام » كابل ، بلاد أفغان . في أسرة ذات نفوذ سياسي (وآل رب في مقاطعتها .

وفي شابه من عمره ، استقل مع لأسره ، في نواحيه ذكر كابل ، عند حاشي أمير الأفغان « دوست محمد خان » نفوذ أسرته في مقاطعتها ، في كابل ، شرف ، بده علي عسمة . وفي كابل يبلغ عشرة من عمره ، كان قد تعلم بالشرل قرينة وكلمه ومبادئ لغة عبرية ، وحفظ القرآن الكريم .

وفي عشرة من عمره . رحل مع والده ، إلى كابل ، حيث

عمل وانه مدرست في مدرسة (فرويس) ووضح هو تنمية في هذه المدرسة ، بني أمضى فيها عامين ، كتب فيها لأكثر بدكانه وحيث انه ، وميوله ابتكره مدرسة علوم ، واهتمه بهدث ، ورعنه في قراءة كتب طب ، ومحاوره بحسه التشريع ! .

ومن (شيداد) حيث كانت تنمو شهره سافر حصل من سنة (١٨٤٩ م) إلى (البحر) ، وأعرف فدرس به خمس سنوات ، تعلم فيها علوم العرب ، و حديث ، وكلام ، و فلسفة ، و منطق و أصول الفقه ، و طب ، و حديث ، والطب والتشريع .

ومن (البحر) عاد رياره الأرمه في (شيداد) سنة (١٨٥٤ م) ، عادتها على رياره بعد ، يعلم فيها رياره حديثه وعلوم الأرمه ، فسافر إلى (بغداد) ثم إلى «كركند» حيث قام بها أكثر من عام ، ومن بعد سافر إلى «مكة» حاجاً سنة (١٨٥٧ م) ثم عاد إلى العراق ، فبرز ونا طفت منه ثمرته الإقامة معها ، في (شيداد) «عند قنلاً» إلى كشمير محقق ، يرى قضاء هذه المسح صفاً طيره ، وربي لأعجب حكمه ، و تريدون أن تحسروني في هذا الخفض صعب الصعير ، وبعد رياره بظهر وحررنا توجه عائداً إلى وطنه الأصلي فهاهنا وفي (كابل) بدأ حصل بدير (إسماعيل) في شمس عام

وكتب كتابه الأول «نعمه حيا» في ربيع الأعوام ١٢٨٠ هـ  
تأريخه - التي كان يحضرها - هي «مدرسة» و«أفغانية»  
والتي سبقت إليها - كما بعد - جامعة التركية ، والفرنسية ،  
مع بلان ، لإجليرية ، وأروسيه

وكان الاستعمار لإجليري الذي كان يحل أهد  
بدأ تدخله في شؤون أفغانستان ، ماضيا لأمر «دوست محمد»  
خان «صند لأمر» محمد أعظم خان ، وثاني حصار مدني  
بنفسه في عمل سياسي وانوصي ، ماضيا حكومة لأمر  
وطني محمد أعظم خان ، ومثلك في نقاش مدني در صند  
إلخيري سنة ( ١٨٦٢ ) ، والتي في منصب حكومة  
نوصية حتى أصبح وزير الأول ورئيس وزراء

فما دارب به ثورة على الأمير نوصي «محمد أعظم خان» .  
وهزم سنة ١٨٦٨ هـ عرف حصار مدني فربطه إلى لخرخان  
من حديد لكن برحاله ، صند دلت به ربح وحتى وفاته ،  
كان في سلسله المستعمر ، ومجابه لاستعمار الأوروبي ،  
وإلخيري منه على وجه خصوصي فقد خرج من أفغانستان  
إلى الهند ثم مصر ولأستاذة وخجارت وعرف  
فيروز وروسا فلبس «باريس» دعتا إلى الإجماع  
والحديد لشكر الإسلام ، وهي يقصد لأمة للإسلامة من  
سبقتها ، ومثلك فيروز حمود وسبقه ، والإصلاح من سجن  
موروث إلى سجن الإسلام . موحية لاستعمار ربح

على ديار الإسلام فكان في مسيرته تركت مركات مساج  
شورى وحرية في إدارة شئون الأمة وتدير مساج  
حكومتها ، وموقفه للثورات في وجه الاستبداد مدحني

ومع بقاءه دور عامة الجماهير في الثورة ، لإصلاح ، فقد  
كان أبرز صانع سياسة واصفوة سياسي قادت حركة حرمته  
الإسلامية على صداد وطن عروته وعالم الإسلام ، محدده  
بفكر ، وفائدة تركت أسرار انطوي ، ودعيه إلى إصلاح  
الاجتماعي ، ومفكره بالعديد من الثورات حتى بعد كانت  
صاعقه لأولى هي بريده رحلت

وقد كانت سنوات سي عيشه لأفندي في مصر  
[ ١٢٨٨ - ١٢٩٦ هـ ١٨٧١ - ١٨٦٩ م ] هي خصبة

سنوات في تاريخ حركته الفكرية ، وبأساسه  
نحية من عقول سي حدثت فكر الإسلام وحياته بمسعين  
وفي مقدمتهم الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده ، ١٢٦٥

١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م ] وشرح من كتب  
عسمة وكلام ومفكر ما أعاد بحجمه بفكره نفسه عقلانية  
الإسلامية ، سي عات عليها مد عصر تاريخي  
بمسعين ونشأت على يديه مدرسة في تصوفه لأهبيه  
خلة غير حكومية صحف [ مصر ] [ شجرة ]  
و[ مرة لشرق ] وسار شعبي تعارضة لاستبداد مدحني ،  
ونشوره على اسعد لأحسي لاقتصادى وسياسي

ومسكرى كما عرفت سلاذ على يديه طلائع تنظيمات  
سماوية وإصلاحية [ لطرب ووصي خر ] في بلد  
أخره مبكره من دريح شاذ الأحرار

وبعضود من دول الاستعمارية وخاصة بحرا ، سي  
كانت تحضر لأحلال مصر حصص خديوي توفيق [ ١٢٦٨  
١٣٠٩ هـ ١٨٥٢ ١٨٩٢ م ] على حمال مدني من مصر  
[ ١٢٩٦ هـ ١٨٧٩ م ] ، راعفان لأفغاني ه يقود جماعة من  
دوي طيش ، محتصة على فساد مدني وندبا ١١ هـ ذهب  
حمال مدني مقبلا على العهد وهي مسعود ، خيرة فمكت  
عها شه معقل ، حتى تمت هجرة الثورة بحرية ، وحلال  
الإخيرة مصر ، ١٢٩٩ هـ ١٨٨٢ م ] وعدل سمح به  
الإخيرة معدرة عهد ، فساد على مدني بحصة سماوية  
الإخيرة وهذا حق به تشيع محمد عده وكنه مقبلا  
سروت ، بعد هجرة عرب ومحاكمهم ومن رسم عهد  
محنة [ العروة الوثقى ] مصر عن فكر وسياسة تنظيم سروي  
ندي فاده لأفغاني ، لمواجبة الاستعمار الإخيري ، وبخاص  
سليمين وهو نصيب الذي مدد وعقودد خلاياه ١١ هـ  
عرب بلاد نسيمين وخاصة مصر و عهد وندي مستقطب  
صهوة عملاء محددين والأمرء وسامه تحاديين تنظيم  
[ العروة الوثقى ] فكان هد نصيب ومحبه هم مد مر  
لوصيه لإسلاميه وبعث خضاري الإسلامى ، نبي بري لها



وتعزم منهج واستضاءتها دعاء ببقعة وسحيد وإصلاح  
ولشوره على مدد عام للإسلام

وقد سعى مصنف لأفطالي بعد أن ربح المجدي  
وإحياء واشوره في رحاء لعنه الإسلامي وبعد أن صم  
على عنه حيلاً من مددة والعلماء واشور وحدثين سعى به  
المصنف إلى لا الفمض مذهبي المستضي « أ » في لأسانه  
سكنه ، وهو أسير مستعصي على فيود سلاحيه ، وشور  
مدن ، وحفره لأطير ، حاور خربو رده لستضاء  
عند حمد [ ١٢٥٨ - ١٣٣٦ هـ ١٨٤٢ - ١٩١٨ م ]  
من قبضه حاشيه عارفه في رخصة وعساء وسعى إلى  
بعث بروج في حركة جامعة الإسلاميه ، ساهته رخص  
للاستعماري على ولايت مدوة الغنصاة وتصلح إلى س  
ثورة شفاق مذهبي وسياسي بل برب وداده خلافة  
الإسلامية ، قطع خريف على الاستعمار من يحرق وجود  
الإسلامي من مثل هذه شعاب

وصل لأفطالي فاش بعرضه اجهد على هذه جهات  
سحيد عسكري وبقطه للإسلامية وعصدي  
للاستعمار وكسر فيود الاستبداد حتى وء لأجل ،  
ففي ربه في ساعة ساعة والتدقيق شاش مشرد من صبيحه  
يوم ثلاثاء [ ٥ شوال سنة ١٣١٤ هـ ٩ مارس سنة  
١٨٩٧ م ] ودفن في لأسانه ثم نقل حشده بعد سرب

في موكب إسلامي مهيب إلى بلاد الأندلس

\*\*\*

وقد ترجم له ، وحدث عنه أعرف الناس به ، وأقربهم إليه  
الإمام محمد بن عبد الله ، فقال : حسن ما قال

« هو سيد محمد جمال الدين ، من حبيبه صفت من  
بيت عصمه من بلاد الأندلس ، حقيقي حقيقي ، هو له - «  
يكن في عقبيه مقعداً ، لكنه لم يبق شيء صحيحه ، مع  
من إلى مذهب شدة الصوفية ، يُشكك بحصده حوث محقق من  
أهالي الحرمين ، فكأن قد حفظ له صورة له ، لا يسكنه  
الحجاز .

وكان مقصده سامي ، مدد حياته به من رتبة سامية  
من صغره ، حتى نال لأمة دأبهم حريرة ، ورواية سامية  
عوية ، يعود للإسلام شأنه وسدس حقيقي محدد

أما أخلاقه : سلامة في النفس مشقة في صفة ، ورحم  
عظيم يسع ما شاء له أن يسع ، إلى أن يدنو منه أحد يمس  
شره ، ودينه لم يصب لحد إلى عصب تقصير منه شهاب  
فيما هو حبه أثبت إذا هو أسد وثبات ، وهو كريم يدين ما  
بيده ، قوي لاعتماد على الله ، لا يدينه ، تأني به صروف  
بدهر عظيم لأمانة ، سهل من لابه ، صعب على من  
حاشيه طموح إلى مقصده السامي ، إذ لأحب به إرفة منه

تعتل سيرة لوصول به ، وكثير ما كان يعتل عنه خرماء ،  
وهو فليس حرص على الدنيا ، بعيد من عروق برحانه ،  
ولوع بفضله لأموال ، عروف عن صغره ، شجاع مقدم ،  
لا يهاب الموت ، كأنه لا يعرفه .

لأنه حديد مريح ، وكثيراً ما هدمت حدة من رفته  
الفضله ، لأنّه صار في رمو لأفكار ، نبت لأورد ،  
فحور بسنة في سيد المرسلين ، لا يعد نفسه مرید رفيع  
ولا عزّ من كونه سلاله ذلك البيت العتيق

ووقفت إن ما تاه منه من قوة ، وسعه عقل ،  
وتعود بصيره ، هو أقصى ما قد عر لأبيه ، نكب غير  
مبايع ، فكنه حصة كنه ، عفت في كل دهر من بلائمه ،  
وقوه روحية ، فمب لكل نصر شكل يشاكنه

لقد أوست من لده حكمة ففت بها محبوب وتصل  
عقول ، وعصبي حاة أشرك بها محمّد ورهه  
والأولياء والقديسين !! .

\*\*\*

ود كت هذه كلمات الإمام محمد عبده عن  
حمد بن بدو الأفعري هي مضمون من صفحات نبي كيه  
تخير ما من الأفعري ، وأفرقه إبه ، وأفرقه به ، وأصح  
شعر لأصب بدور نبي عرسه هه عيسى عيسى

فقد كتب رؤيد الأفغاني لنفسه من مساحته بحث تفصيلي  
 بعنوان على حقيقة حياة أبي عايشة ولاش. في تركها هذه  
 (نسب عقيم) ثم رأى نفسه في درويش فقير. عابر في  
 هذه الحياة. وكان يأحيى نفسه فيقول: أنت بها  
 بدرويش شادي<sup>١</sup> ثم تحشى<sup>٢</sup> "ذهب وشأنت، ولا يحل  
 من لستغفار، ولا يحل الشيطان" "مساحه عدي حار  
 عبر أو قصر في هدي نأبع حدة، وحشد أقول: فزت  
 ورب الكعبة! .." (١).

...

(١) [الأصل: بكهنة حمار بين الأفغاني] أ. د. مهدي حجازي. حصار  
 عمارة. طبعة القاهرة سنة ١٩٣٨. وصيغة بدون سنة ١٩٧٩ م. [الأصل:  
 الكعبة للإمام محمد حدة] أ. د. مهدي حجازي. محمد عمارة. صيغة هذه  
 سنة ١٩٩٣ م. [و. ر. ح. حيدر الأفغاني مؤلف في درويش (إسماعيل)]  
 تأليف الدكتور محمد عمارة. طبعة القاهرة سنة ١٩٨٨ م. [جمال الدين  
 الأفغاني بين حقائق التاريخ وأكاذيب الحاضر] تأليف الدكتور محمد  
 عمارة. طبعة القاهرة سنة ١٩٧٧ م.

## ( ٣٦ ) عبد الرحمن الكواكبي

[ ١٢٧٠ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٠٢ م ]

هو عبد الرحمن بن أحمد البهائي بن محمد بن مسعود الكواكبي . ١٢٧٠ - ١٣٢٠ هـ ١٨٥٤ - ١٩٠٢ م .  
واحد من أبرز محدثي ومصنفين الإسلاميين في عصره  
حديثه .

ولد في حلب من أرض أشم ، في أسرة شريفة ،  
للسب . دت بمود علمي وإداري ، كتب له رثا ودية  
الأشراف ، في حلب الشهباء .

وفي كونه عظمي درس علوم عربية ، موروثه ، حديثه ،  
وعلوم إسلامية ، وحاد مع لغريه سر كنه وبقدره  
وكانت حلب ، يومئذ ، ولاية عثمانية وكانت دولة  
عثمانية تعيش عصر راحتها خصاري وعسكري  
وسياسي . الأمر الذي صلب فيها مساحة خربة إلى حد  
كبير . فبدأ الكواكبي وقد درس نفسه بتجديد منه حكم  
عثماني ، جعل على خربة عروب منه ، ويشتر بإعادة خلافة  
الإسلامه إلى أمة عربية من جديد .

شغل باصحافه وهو في الثانية والعشرين من عمره ، ثم  
صدر له كتابين صحفهما [ الشهباء ] في تصحيف لغريه  
بحلب ، وبعد ، علاقتها من قبل لأمره . لعثماني أصناف صحفهما

[ لأعتدس ] ، فلاقت عس ، منسبر

وقد شغل كوكبي عدة من مناصب إدارية  
ولاقتصادية مهمة في ولاية حلب ، « حترف سحره فتره  
من برص ، كما كان مرجعاً للمحاماة في قضاة » وعمل  
« عرض حاجته » ، يحرر صلاوات وشكايات مصومين ضد  
الأتراك ١٩ .

وقد تصاعد عدد عثمانيين له وساعده ، قد حووه بسجن ،  
منهم كحديقة عس ، أي التركي ، وحكمه عس لا يعدم من  
قصاء شرطي بحسب ، ثم برأه محكمة بيروت ٢٠

وقد صاف به دب حسب ، « أعقب ثمانية من لإصلاح  
بها ، هاجر سراً إلى مصر [ ١٣١٧ هـ - ١٨٩٥ م ] وفي  
بقاهرة بشر قصور كنية شاعر [ صانع لاستشر ومصابح  
لاستعداد ، نشرها في صحفها [ مؤيد دوا بوقع وفيها  
طبع كنية ، أنه نشر ] وهو مد كرت حركات حمصه  
« ثم نشره » سرية ، نبي صفت مثمن بولايات عربية  
عثمانية ، ونمست في مختلف بلاد لإسلام ، وخرج بلاد  
لإسلام عدهم جمعوا ، سراً ، تمكة نكرمه ، فند سو  
أسباب بحسب المسلمين ، وأنسبل إلى بهصه شر  
كوكبي هذا كذب مصر وشر كدث كنية [ صانع  
لاستعداد ] وقد لا من أن يصنع سمه على علاقتهما ، ذكر  
أن مؤلف هو « لرحالة » ٢١ « وحدث محو به تقدم بسنص

عثماني عبد حميد ر ١٢٥٨ ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٢  
١٩١٨ م .

ومر مصر حيث سافر الكواكبي . وأُخبر عليه حكومة  
لحميو عباس حلمي شاي [ ١٢٥١ ١٣٦٣ هـ ١٨٧٤  
١٩٤٤ م ] رث مصطفى فاد برحلات ساج فيها بعدد من  
سلاد الإسلامية لاسوييه ، لأفريقية

وعندما وقع في ٧ ربيع الأول سنة ١٣٢٠ هـ ٤  
يونيو سنة ١٩٠٢ م صدر ربحان استعفاء عبد حميد أورقة  
لخاصة ، وأُخبر كس كس قد كتب ربح شرف ورحب  
شاعرت بقول أنه قد مات مسجود . وذهب بالقاهرة . وعين  
قبره كس كس شهيد ، ونبأ شعر حافظ برحمه  
[ ١٢٨٧ ١٣٥١ هـ ١٨٧١ ١٩٣٢ م ] بقول فيها

ها ربح ساج ميسر نقي هـ خير مشهور فاحد كس  
نقو ورفو ثم كس ربحوا عنه فهد غير من كواكبي

...

وكس قصيه كسرى ابي شعب كواكبي هي متفصلا  
ساج تحف المسجون . وسورة دليل عمل ميسره وفي  
هـ لإخبار حداث الأفكار والمفصلا في عرض هـ ، وسي  
أودعها كس كس حريسين [ أم الحري ] و [ صانع لاسسد ]

● وأعد حنت حرمه كس كس لاسسد مكس

محورتي في مشروعه لإصلاحه ، لأنه رأى في الاستعدادات التي  
 لدى أعمار كل صفات الأمة ومكانتها على حركة ، فهو  
 بالاستعداد معتمد مدبر ، الذي هو صدقة شكره جمهور  
 الأمة وهو مفيد في جانب الأخلاق الذي هو حص  
 حوبه حتى سكر يحويه إلى مجرد بدات وشعائر لا تنق  
 بال المستبدين ! .

والاستعداد معتمد بمرية ، بسبباده سياسة وشئون  
 الاجتماع شئ من نصوص العلوم التي يرى شأنه عليها  
 وهو معتمد بعلوم ، علما بسبب علوم غيرة ، التي تليق  
 ميكت لإدخ وسعد والمقاومة من هذا العلوم التي تسمح  
 بقم مسببه بدرستها ، فترتفع فمست يرتفع من علوم  
 الحياة ، مثل الحكمة السقيمة ، والحكمة العقلية ، وحقوق  
 الأمم ، وسياسة مدية ، وتاريخ تفصيل ، وخاصة لأدبه  
 إنه يحذف من علوم التي توسع العقول ، وحرف لإسناد ما  
 هو لإسناد ، وما هي حقوقه ، وهذا هو معبود ، وكف  
 بطلب ، وكف بول ، وكف الخلف ١٢ .

وعلى حين كما يقول الكواكبي : يسعى بعض في  
 بشر نعم ، فإن مستند يحسد في صدق بورد ، والاستعداد  
 معتمد للاقتصاد ، لأنه يحول ثروة لأمة ، التي هي عطاء لله  
 وفيضه في عسفه ، من دائرة : اشرك لأمة فيها ، إلى حيث  
 تصبح حكاية ثقة من لأعياء ، مستحون عنه ن مستند ،



والأعضاء رباط مسدد ، يدهم فيشول ، وبمشترهم فيحون ؟  
ويهد يروح من في ألهم اسي يكشر أعيدوها ١

وبدث حباب درمة الكواكبي عن لاسدد عريده في  
ديها ، وأصبح كتاب [ صبايح لاسدد ] وحدة في  
موضوعه وشملت هذه القصص مكان اشكر في مشرعه  
بالصلاحي ومن كتمانها حمامه في خربة ولاسدد لاين  
نهرب من موت موت ، وطلب الموت حبه ١ ووب خوف  
من شعب بعد ، ولإقدام على انتص رحه ١ وخربة هي  
شجرة حديد ، وسقيها قدت من الماء منسوح ولأسارة  
[ عبودية ] هي شجرة ترقوم ، وسقيها نهر من دم شحيق  
بحاق ١ ، لاسدد يوكن رجلاً وزرأه يسبب من  
أن بشر ، وأبي صمد ، ومي الإصاة ، وحكي بعد ، وحكي  
المسكة ، وعلمي صر ، وحكي لاس ، وبي سقر وستي  
قصه ، وعشرين حبه ، ووصي حرب ، فاديي وشرفي  
وحياي ودا ، دا ، المال ١

والخربة أم حصان حقيقا ولاسدد رأس برشل  
بالصلاحي ١ .

● وفي تشخيص الكواكبي لأسباب ضعف المسلمين  
على سبيل عتور ١ الذي يحول بين ألهم وبين حركة  
وبهضة رعد ، وخاصة في كتابه [ أم سقر ] كن  
لأمراض بني أحداث احصارة الإسلامية ، خطير منها

و صعب ومنه صوء على لأسباب لأسمه صعب  
من مثل :

١ عقيدة الجبر والارادة ، متعلقة إلى نور من تصوف  
امعطل تصوف من فطرت تصوفية وليس تصوف  
الهدى نفس وحركي بها فقد احدثت حماهير عقيدة ،  
أدت صهرها لأسباب تقدم وسه وفوسه ، احدثت في  
النواكل وسمعت مدح واحرفات

٢ وعدم تنظرات والجمعيات ، في يؤلف بين  
طوائف داس ، وبعض الأفكار ، بأسوري ، حصاده كبر  
وحصانة نفوس لاء مفردة كذا نقصن بمشايخ كبرى  
اندوم اندى بخاور عمر لأفراد وهم لأفراد ، بعده  
نكواكي ، في الجمعيات غابوية متعلقة بيسي بها شدة  
على مشروعات عمر صوبلاً يعني لا يعني به عمر بوجد  
عقد ، وثاني نفعها كنها معرنة صروف لا يفسده تردد  
وهذا هو صر ما ورد في الأثر من أن يد منه مع جماعة ١

وهو مدح قد به على أهمية ضرورة تنظرات سياسية  
والأحرار والجمعيات كثرات لشهته ، وأعيد بجمع  
وبرشد صافات لأمة لإسلامة

٣ ولا عرق في شهوات حسية ، على سحرى  
لا يغير بين رسنه لإيمان وعرائر احبه ، في هذه حده ١

٤ واحتلال لورب بين شئون الدنيا وشئون الآخرة في حياة عامة المسلمين ، على النحو الذي جعله من ذب شرفهم لا يفكروا في مستقبل قريب . كان فكرهم مصروف إلى ما بعد موت فقط ، على حين أن الإسلام قد جعل الدنيا عوناً للآخرة .. وبه على أن حلال سوا ما بينهم لا بد وأن يقضي ، في حصر الصفتين معاً

فقد به الكواكبي على كثير من أمراض عصره وسبوره ، المتوطنة في حياة عامة والخاصة . وسط كل لأصو ، على أمراض الإدارة عثمانية . أمراض عصره الاجتماعي والاسودد بالحكم واتحلف الإداري . وعصر الحضري وتنفيذ لأحيى . ولاحتفال للعرب . وحضر بضرورة تحرير الأمة العربية من يبر عثمانيين ، وإعادة خلافة عربية ، وحاج حياة المسلمين بتحديد الفكر الإسلامي حدث تدبى لابد وأن يستحسب لمشكلات عصر الذي يعيشون فيه

ومن كلمات الجامعة في أسباب فتور الأمة الإسلامية . تلك التي تقول : من أسباب فتور المسلمين

ثلاث نوع سياسة الإسلامية ، فبعد كانت يديه شر كبه أي لا ديمقراطية ، تقدم ، فساد ، بعد ، شر . ملكية مفيدة ، ثم صارت أشبه بالمطلقة .

وقد نلت حكماً أن أشأ لأصبي شفاء الإنسان هو وجود سلطة قانونية محكمة . وهو فضلاً ، فساد ، أو عبه



## ( ٢٧ ) محمد عبده

[ ١٢٦٥ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م ]

هو محمد عبده حسن خير الله ولد بقرية « محمد نصر »  
مركز « بشر حيت » محافظة « البحيرة » لأسرة نصر بركة ،  
ابن دؤوم مصمم ، ولد و حكم ، وصححو في سبيل ذات  
الأرض والى ورجل والاستقرار .

وبعد أن تعلم شرابه وكتبه وحققه به « كتب »  
شريعة ، أخذ طريقه إلى تعليم الأهرامى محمد « لأحمدى »  
بصدر ١٢٧٥ هـ ١٨٦٢ م | يكن عظمه من صب شدرس  
صدته عن صب علم ، فعاد إلى أخيه - وروح ، ورجل في  
الاستعمال ، كبحونه ، في فلاحه الأرض ، يكن « نصر شى »  
عولته إلى صب علم ، فهو إلى أحد - بيه في قرية : كسنة  
أرض ، وهدت عنه شيخ درويش حصر . وكان صدقته

من بصرية حسوسية . على يد « فتح » صدته مصاب  
علم ، فعاد إلى صمد ثم عاد إلى الأهرامى بمرور .  
حيث تحول محروى حياته صمد يعرف في ١٣٨٨ هـ

١٨٧ م على حمار الدين لأحمدى ١٢٥٤  
١٣١٤ هـ ١٨٣٨ ١٨٩٧ م . وبعد على يد « ولا »  
حلفاء درمه ، حتى عاد صدق أسدونه . « حيدته في  
حركه لإصلاحه ويدر ادمعة لإسلاميه

وبعد أن نخرج محمد عبده من لأمر [ ٢٩٤ هـ -  
 ١٨٧٧ م ] عين مدرساً لتاريخ مدته ثلث سنوات ، كما  
 دُرس كدراسة الأسس ، وشرح بعض المقدمات من حدود ،  
 وعلم الاجتماع وعلم النفس ، وكان يكتب في صحف  
 ويعمل بالسياسة ، مع أساتذته لأفندي ، من خلال الحرب  
 الوطني الحر .

وعندما عي لأفندي من مصر | ١٢٥٠ هـ ٨٦٩ م ،  
 عن محمد عبده من مدرس ، وحدثت بومه بقرينة ، في  
 مستند له بغير مصر رياض ، | ١٢٥٠ ١٣٢٩ هـ  
 ١٨٣٤ ١٩١١ هـ | حقا حديثاً ، عليه محمّد ،  
 صحيفة : بواقع مصرية : مصر ، أنشأ في قسم غير  
 رسمي ، نشر فيه هو وغيره : كثير من مقالات عسكرية في  
 مختلف الفنون .

وبه كان محمد عبده من نصير ، ثورة : صديقاً صليبي ،  
 وقد كان من نصير الإصلاح الديني ، وحاشاه بوسيلة  
 تربية وتثقيف وعلية . وصادف في تكوين مجلة في برى  
 الأمة ، حتى تأتينا الحرب (إصلاح : صحة : راحة  
 وبندريج : كان حرب الجهادي عسكري من  
 كان يقوده أحمد عرابي باشا [ ١٢٥٧ ٣٣٩ هـ  
 ١٨٤١ ١٩١١ م ، قد دخل مصر في طريق ثورة . وبعد  
 مضاعرة عديدين [ ٩ ستمبر سنة ١٨٨١ هـ ] في حرب مصر

بحكمه لبيبي ومستور ، وأسى أعقبها أيضا تهديدات  
 بجزيرة وفرنسية لاستقلال مصر . انحرص محمد عبده وحره  
 في حصر ثورة عراقية ، لكنه مثل في قيادتها حجاج  
 لا اعتدال . حتى بد هزمت ثورة . وحل لإحمر مصر في  
 [ سبتمبر سنة ١٨٨٢ م ] سحق وحوكم مع بقاء ثورة ،  
 ونمي إلى خارج البلاد ثلاث سنوات . فتدت إلى ست  
 سنوات . وقد بدأ منها بيروت . ومنها إلى الأفعالي في  
 باريس ، حيث انخرص في عمل السياسي . رئيس تحرير مجله  
 « العروة الوثقى » وبات الأفعالي في رأسه مستصم إلى سق  
 باسمه هذه مجلة ، جمعية العروة الوثقى [ سرية ] . وهذه  
 لصفة نفس ، سر . في كثير من البلاد رعت ومبداً ععود  
 التنظيم - « خلاياه » .

وبعد توقف عمله ونقصاء اسوت ثلاث محكوه عليه  
 بالهي فيها حقوق يأن من عمل سياسي مباشر إلى نفس  
 محمد عبده ، وعادته رعه في الإصلاح منهاج سره  
 واستعم وسعيد مكري والإصلاح منهاج تفكير مدى  
 مسخرين ، فارق أساده ، وعاد إلى بيروت معباً بدمرته  
 مستعدة ، ومفسر بمرن ، مسعد العربي ، ومؤلف ، ومحقق  
 مكتب لرت الإسلامى . قد أرحبه في شرح فيها  
 لاجتهاد وشجيرة ، حتى عدا فهم من لأول فكر هذه  
 حركة الإصلاحية على حين نقى والأفعالي في منهاج

مجدد التفكير ، ركز الأيدي على العمل السياسي ، وعرج  
محمد عبده مجدداً للتفكير والبرهنة ونفسه

وفي [ ١٣٠٦ هـ = ١٨٨٩ م ] بحسب مساعي أصدوقه  
فهاد إلى مصر وقد كان هو قد أدار صحفه العمل السياسي  
المباشر ، فون حدودى توفيق [ ١٢٦٨ - ١٣٠٩ هـ  
١٨٥٢ - ١٨٩٢ م ] لم يقع بهت ، فبعد عن مهته  
الحية تدريس فاشعل بالفتاء ، حتى أصبح مشهوراً  
بمحكمة الاستئناف سنة [ ١٨٩١ م ] وكان قد عين في  
«مجلس شورى القوانين» [ ١٣١٧ هـ - ١٢٩٩ م ]  
وشارك في تأسيس جمعية الخيرية الإسلامية [ ١٣١٠ هـ -  
١٨٩٢ م ] ورأسها في [ ١٣١٨ هـ - ١٢٩٠ م ] ونس  
لإحياء التراث وجمعه إحياء الكتب العربية [ ١٣٠٨ هـ -  
١٢٩٠ م ] وكون منصبه في مدير مصرية [ ٣١٧ هـ -  
١٨٩٩ م ] ..

ومن هذه توفيق ومناصب كرس جهده للعمل الفكري  
فخصص المعارك الفكرية الكبرى مع د حنين هادو  
[ ١٨٥٣ = ١٢٤٤ م ] دفاعاً عن الإسلام ومع د فرج  
أنصوري [ ١٨٦١ - ١٢٥٢ هـ ] دفاعاً عن الإسلام  
وحصارته . ومن خلال محلة [ ١٢٥٢ هـ ] في أصدوقه تنمية  
رؤيته [ ١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٢٣٥ م ]  
بلغت دعوته في تجديد والإصلاح ، أي كل أرجاء مصر



الإسلامي وكان عسيره ما فسر من شر . كرم . ورمسته  
 التي حدد بها علم كلامه الإسلامي [ رسالة موحدة ]  
 مع ما كرهه فكره وفنائه . انما فكره مشروع بهتبه  
 الإسلامية . الذي خور حمود هن شمس . ورفق سعة  
 لمهريس بـ حصاره بعربه العارية . فمن موقع يوسفه  
 الإسلامية . صاع لأستاذ الإمام للأمة معاصره . سلامة متميره .  
 هي الامتداد لمصور لأصلها الإسلامية انتميره

والتي حارب لمشروع لفكره ، ركن في نيدن عملي  
 على إصلاح مؤسسات الثلاث التي تقوم على صياغة لعقل  
 ووحدة الإسلامي الأهر . والساحد . وشيكم  
 شرعية . وقد حقق في هذا النيدن جدات سم تبع الحد  
 الذي كان يريد !!

وفي [ أعمه كامة ] لمحددتها خمسة تعمل وحدة  
 من أبرز ثمرات فكره لإصلاحه في عصره حديث

• • •

( ١ ) الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده . درمه . الخليل . د . محمد  
 عمارة . طبعه دار سنة ١٩٩٣ م ، و [ الإمام محمد عبده : مجد  
 الدنيا بمحمد الدين . مكتبة محمد عبده . طبعه دار سرور القاهرة  
 سنة ١٩٨٨ م

## ( ٣٨ ) رشيد رضا

[ ١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٥ م ]

هو اسيد محمد رشيد بن علي رضا ولد بقرية  
« القمبول » وبيها بسبب « القمبوبي » وهي في نوحى  
طرابلس الشام . شغل لسان وأصل أسرته من بعدد  
وفي لقرية حمط افند الكريم ، ووجهه أسرته من بعدد  
الديني ، فدرس بمدرسة الوطنية الإسلامية بطرابلس ثم  
في بيروت . وبعد دراسة علوم القرآن والحديث والفقه وسنة  
على السط الشيبه ، لأزهر - نال شهادته [ لهديه من مصر بفس  
الشام .

وفي مرحلة لأخرى من تكويده العسكري ، عصب عنه مساهج  
« مغرب » و« ثورات » وتأثر كثير بكتب « حصاء عديم »  
لنصري ، فعاد إلى برده « تصوف » و« حروف » مرتبة في  
« طريقة المشيئة » ، ومارس « وعظ » وإرشاد في طريقه  
و« فرق » شيعته بها . وعينه « مفسر » « مصر » « دى  
عجب بخصاله « عضو في « شعبة معارف »

وفي [ ١٣٠٠ هـ = ١٨٩٢ م ] حدث له تحول في توجهه  
للعسكري ، إذ ساعد في « وقف » « دة » ، حث على بعض  
« عدد » محبة [ « عروة » « نعى » ] التي « صدر » من « مصر »

حصن میں لافغانی [ ۱۶۵۴ ۱۳۱۴ ھ ۱۸۳۸  
 ۱۸۹۷ م ] و محمد عہدہ [ ۱۲۶۶ ۱۱۲۴ ھ ۱۸۴۹  
 ۱۹۰۵ م ] فی سہ [ ۱۸۸۴ م ] فحدث فکرها فی عقدہ  
 نقلًا عن عمیقہ و شملًا و مدہا الفکر مرحلۃ من حیثہ توضیح  
 فیہا و علی مدار کثر من رعبی عمًا بر حسان فکر ہد  
 سہ لإصلاحی فی عقدہ لإسلامہ حدیثہ و عند حدث  
 عن ہد سحوی مدی حدثہ فی فکرہ حدیثہ عروۃ بونفی [  
 نقی ۱۰] فقد کاب کی عند مہا کسکت من ککھرب ،  
 تفصل بی فحدث فی نفسی من ہرود ، لاشعہ ، و ہرود  
 و لاشعہ ما قدف بی من طور بی حیو و من حب ہی حب  
 و بعینہ مہا ن لإسلامہ من روحیۃ ہرود ففقدہ . من ہو  
 دس روحی جسمانی ، عروۃ دبیوی . ما مقصدہ ہد . یہ  
 لإسلام ہی سببہ فی لأرض بانجی ، سکون حبیثہ لہ فی  
 تقریر شحہ و عند ففقدہ نفسی بوجوب رشاد مسلمین  
 عامہ ہی مادیۃ و محققہ سنی ملککھہ ، و مدہ لأم عروۃ فی  
 علوم و فنون و تصانیف . و حصع مقومات حیاہ ففقدہ  
 أستعد لذلك استعدادًا .. ۱

بعد ذلک شریح سعی رشید رضا تصحیحہ لافغانی  
 ہم یفسرہ دیکھ حدیثی مقرر [ ۱۳۱۵ ھ ۱۸۵۶ م ]  
 فیہی لإمام محمد عہدہ ، و انفق معہ علی ن بکون سببہ .

وتوجه فكره : وحدة محمد ر - س - ي حيث مره  
 تيار تحديدي لأكثر من أربعين سنة

وبعد وفاة الإمام محمد عابد [ ١٢٢٣ هـ ٩٠٥ م ]  
 واستقلال رشيد رضا بعد انكسار عهد سينا ، قرب اكتم  
 من ذاتي قبل من دعمل مسامي ، وشتم فخره بالاف  
 حرب بالأنثى والبسة الشرقية ، مدخل لأسعدي  
 عربي في شرق إسلامي ومثلون خلافة (سلامه  
 واختار صهيوني على فلسطين ، ك أحد فساد ، حرب  
 لا مركية ، ذي ر د ، صلاح (د د عمانية ، على نحو  
 يحفظ وحده دولة اسحب بضموحات عربية مشروعة في  
 بدارف وهو حرب من نكر ٣٣ هـ ١٥١٢ م

كما كتبت في علاقت به مع محمد شريف حسن من  
 علي ١٢٧٠ ١٣٥٠ هـ ١٨٥٤ ١٥٣ م وحدث عنه  
 عزيز ميعود [ ١٢٥٣ ١٢٧٣ هـ ١٩١٦ ١٩٥٣ م

كن ، يقبل لإح الأخص - سيد محمد على حجة  
 فكره محبة دار و - عنه بك محمد ع - وجمال  
 ادبي لأعبي ومواقفه جهود محمد عابد في تفسير  
 قرآن [ تفسير دار ] ودرجته خلد محمد ع -  
 ومدرسته واكب كتير وامتأوى العليدة التي واصل فيها  
 وبها حركة انبار تحديدي ، وسي حسن بها كتير من

للعازمة الكبرى التي شهدها العالم الإسلامي في مرحلة انحناء  
الاستعماري وانكسر التعريبي على عام الإسلام<sup>(١)</sup>

\*\*\*

(١) [د. نجح لسانة الإمام، مجلد رجا] جلد ٢، ص ٩٣، م.

[مجموعه] [د. نجح لسانة الإمام، مجلد رجا] جلد ٢، ص ٩٣، م.

## ( ٣٩ ) ابن باديس

[ ١٣٠٧ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٤٠ م ]

هو عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكّي بن باديس  
رئيس « جمعية العلماء المسلمين بخرائط » و « لأب اشعري  
بمفهومه الإسلامية والحركة الوطنية الحزبية الحديثة والمعاصرة  
ولد بمطية « مطية » ، وبها درس علوم العربية  
والإسلام ثم رحل إلى تونس فالتحق بمدرسة « بريوت »  
سنة [ ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م ] وطلب العلم فيها على يدي عدد  
من أكابر العلماء ، منهم الشيخ محمد الحلي ، و « شيخ  
لصاهر بن عاشور » فارتبط بفكر مدرسة شهاب الدين والإمام  
الإسلامي مدرسة لأفغاني ومحمد عبد

ومد مرحلة متقدمة من حياته بوجه إلى رفض واقع  
الاستعماري الفرنسي في الجزائر ، وأدى به إلى مساهمة بديه  
الجزائر « حرية الإسلامية » ضد جميع « ولاية فرنسية »  
واعتدداً لانتفاضة عمر الشحراف المتوسط ، وليس فقط مجرد  
مستعمرة فرنسية وكان شبحه « حمد بن موسى » قد  
عاهده على أن لا يخدم حكم الاستعماري في الجزائر ، فأنشج  
هد « العهد » نقلت يعاهده ابن باديس بلامه ومريديه

ونقد سافر إلى الجزائر حاشياً سنة ١٣٣٠ هـ = ١٩١٢ م  
وهناك عرض عنه بعض العلماء الجزائريين المسلمين بمكة والديانة

بحر مشهور حرمين شريفين مكة رفص، وعمر بن مشرقة  
لاسرود حرث بن عمرو بن الإسلام. حسن لا يحد حسن  
حرمين الإسلام وعمره والعوميه في هذ بوضه<sup>١</sup>

وعلى مدد ما يفر من العشرين عامًا من عودته إلى  
الحرث سنة [ ١٣٣١ هـ - ١٩١٣ م ] وحسن بن علاء كويين  
جمعية علماء المسلمين في الحرث سنة [ ١٣٤٩ هـ

١٩٣١ م ] مسلسل بن باديس في صحفه سنة برحق،  
بدين كنيكون - حسب قومه - فكمه صحفه وم مع علم  
قديس<sup>١</sup> وكر سعلم في المساجد كديس وكر  
بوعقد، وتفسير بقول ككره كما كات صحفه هي صبه  
بي هذ (ح)، بن جمع حو، بن باديس بنو مر بق  
رحل عمرو على مسرح حرث بن عمرو بن الإسلام

ومد سنة [ ١٣٤٣ هـ - ١٥٢٥ م ] حل بن باديس على  
رأى عام حرثي من حلال، صحفه فشرط في حرده  
سحاح [ وأصدر ] سمد فلما أعيد لإدرة عرسه ضد  
[ لشهاب ] و [ شريعة ] و أسسه كمدية [ و ] نصوص

وعندها حتم بن عرسون قمره على حلاله بحرث  
وحظ ككرديس لا يحرى له فله سنة وى عهد  
بهران وأقر عهد نصيب في حرث سنة [ ١٩٣١ هـ ] على هذ  
سحدي بوعلاء ابن باديس ككويين وجمعية علماء المسلمين في  
حرث سنة [ ١٣٤٥ هـ - ١٩٣١ م ] وهي جمعية حي

فادت صاعه جيل امري تحت الاسماء العربية (إسلامي)  
 لتحرر ، وعهد محفل في ثار بسلاح ، سحقت في  
 الهدف سنة ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤ م ]

ولقد كتب مقالات ابن باديس وحقيقه عدم جمع  
 أربع مجلدات وكاتب مع تفسيره في [ محاسن  
 السكركم وكتبه لأخرى ككتاب حكمه في  
 مرعب حرر من الفرنسية إلى الامتلاء ، عربية وإسلام  
 وعدمه بغير ابورق الحرثيه ومسلمت في  
 سنة ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢ م ] في يكن حدث حلاوة على  
 هذه شجرة نقيبة هي من حكي عمر من شيخ عبد الحميد بن  
 باديس .

• • •



## ( ٤٠ ) حسن البنا

[ ١٣٢٤ - ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٤٩ م ]

عنى امتداد أوصل لأمة الإسلاميه من « عنة » ربي  
« عنة » شرق ومن « حوص » به « إي حوي »  
« حط لاسوء » بل وفي مواضع لأقرب لإسلامه « ح  
دار لإسلام » به « صر » احث اعترف ربي صوهر وحر كرت  
ومشروعات سعت والهضة ولغير والإصلاح فسيح  
صهرة صحوة لإسلاميه ومشروعها خضاري أقوى رخص  
ونكر وانفق صوهر ومشروع العصر ربي يعيش فيه يسوي  
في ذلك فقيم لاحتوا المؤيدون ، و « وثق » لهد مشروع  
و « حقة » شدة التي لن عده عليها خلافة بين « حثي » ولا  
بين حركات و « رت » هذه الصحوه لإسلامه هي لأمة  
و لإمامة وريادة التي مثلها الإمام الشهيد حسن بن ١٣٢٤  
١٣٦٨ هـ ١٩٠٦ - ١٩٤٩ م « حقة » بهده صهرة  
الكرى ، التي تمثل أمل الهضة ربي لإسلامه « حقة »  
الحثيف لأعداء الإسلاميين ١ .

أما حقيقة شدة في هذا « حقة » فهي أن « حقة » و « حقة »  
و « حقة » حسن بن « حقة » الإحياء الإسلامي معاصر ، « حقة »  
« حقة » معاصرة « حقة » في سلسلة الإحياء الإسلامي « حقة »  
« حقة » مرحله معبرة في « حقة » و « حقة » ، « حقة »

مطور ، مرحبه ، شأنه ، و ، أشبه ، أي تثبت في حركة  
 الجامعة الإسلامية ، أي ، راد ميديا ، ورفع أعلامها ، مدم  
 لإحياء الإسلام في عصر الحديث حصن البين لأفندي  
 [ ١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ ١٨٣٨ - ١٨٩٧ م ] ، وسي كل  
 لإمام محمد عبده [ ١٢٦٦ - ١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ -  
 ١٩٠٥ م ] مهندس الأعظم لتحديثها عسكري كما مثل  
 شيخ محمد رشيد رضا [ ١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ ١٨٦٥ -  
 ١٩٣٥ م ] ، لامتد الذي أسسه أماني ، أي حسن ، ، أي  
 نقلها ، أي هـ ، لكيف ، المعاصر الذي يمثل فيه  
 هـ ، مشروع الحصري الإسلامي ، على يد ، لأفندي ،  
 حركة تجديد وحياء ، سيحدث تحرير عقل نسبه  
 بوجه وسحاور سحيف نوروث عن حقيقه ، سيوكيه  
 عثمانيه ، وبسكن من مواجئة سحدي حصري عربي ،  
 بني فحم حيات عسكريه ورافعا الإسلام في ركاب هروه  
 الاستعمارية الحديثة .. وبعبارة محمد عبده ، فلقد وجه  
 الأفندي عاتقه لحل عقد الأوهام عن فوائده العقول ،

أما مقصده السياسي ، فهو إنعاش دولة إسلاميه من ضعفها ،  
 وتسيبها للقيام على شئونها ، حتى تحقق الأمة بالأنتم لغريه ، والدولة  
 بدول القوية ، فيعود للإسلام شأنه وللدین الحسني محده .<sup>١</sup>

(١) لأعلام الكائنات الإمام محمد عبده [ حر ٢ ص ٢٤٩ ٢٥٢ د هـ  
 وتحقيق د محمد عبده صبه بيروت سنة ٢٧٢ م ]

وفي هذا مشروع خصاوي ، رتبته محمد عبده على  
«شجرة الفكر» ، وحده في مفاهيم جهاد عبده ، حتى جعله  
جهاده مهديا لأغصانه فك هذا مشروع وعده هو ،  
نبي تحدث فيها عن «شجرة الفكر» في «رَبِّهِ» عبده  
محدث ومحدث يقول : «لقد وضع صديقي يد في يد»  
أمرين عظيمين :

الأول تحرير الفكر من قيد استبداد ، وفيه يدب على  
صريقه سيف الأمة . فمن ظهور خلاف ، ورجوع في كسب  
معارفه ، يربطها لأولى ، وأخيرة من نفس مؤيد من عقل  
شريبي في وضعه أنه رد من شخصته شته حكمه أنه في  
حقيقته بضم لعمري لإسماي ، وأنه على هذا وجه بعد صدق  
بعب ، باعث على بحث في استمرار الكتب ، تحت أي حرم  
حقائق شته . مضى لتحويل عبده في ذات نفس وإصلاح  
بعب ، كن هذا «مؤيد» واحد وقد حانق في يد قوة بعب  
رأي فشت عصصين لنيل بتركب منهم جسم الأمة خلاص  
عديم يدب ومن على شاكلتهم ، وخلاص مؤيد هذا بعب ومن  
هو في ناحيتهم ! .

أما الأمر الثاني فهو إصلاح أساس بعب بعبه في  
التحرير ... (١) .

(١) انظر السابق ج ٢ ص ٣١٨ .

و علیٰ غایت ۲۰۰ یقرب من اربعین عتہ | ۱۳۱۵ هـ

١٨٩٨م ١٣٥٤هـ ١٢٣٥م کتب مدرستہ [ مدر ]

انتي فاده رشيد رب هي برحمان هد ستر . مي وضع  
الأسس و بعد مشروع خستاري لبرنامي ، و بي كون  
ه ه عقل متفوق نحة ؟ كفاست في تهيمناته  
و تره نصيه [ جميعه مرود الوثقي ]

تصاعد التحدي .. وعموم البلوى<sup>١٩</sup>

في أول هذا قرن عشرين حذر الإمام محمد عبده من  
عوقب صريح و العرب او الأثر ، لأن هذا شعاع  
هم أقوى شعوب الإسلام ، دون أن يدركه فهم  
بمرصاد ، وقد وصف قوتها في اشرع ، وثبت دون أوربة ،  
فستور على تفرغ ، أو على ضعفتهم ، فكون مدونه  
اصحاب الإسلام وقصص القديس على حبه .

بعد خمسة عشر عاماً من هذا التاريخ سنة ١٨٥٤ وقع  
تخطؤ وبتدء عموم سنوى بحكمه على منائر بلاد الإسلام  
والشريف حسين بن علي [ ١٢٧٢ - ١٣٥٠ هـ ١٨٥٦  
١٨٣١ م ] توفى على يد دوة الخشنة سنة [ ١٣٣٩ هـ  
١٨١٦ م ] متحدة بعوامل دجنه ، ومدفوناً بعراب  
البحرية ، فمضت في حدار دوة الإسلام الكبرى شعرة حي

(١) المصدر السابق ج ١ ص ٧٣٥

أفضت إلى تفقد العرب معاھدہ : مسکس ، یکر ، لمریة ،  
نی عقدودہ سہ [ ۱۳۳۴ ھ - ۱۹۱۶ م ] لتقسیم ترکیہ  
بدوۃ العشایہ بین أفضت امحالف العربی و وعد بقدر  
سہ [ ۱۳۳۶ ھ = ۱۹۱۷ م ] بإقامة کتاب صہیونی ، وعدة  
غریبة علی أرض فلسطین .

و حل غریبون نشام ، وقال فائده : حو و ا مام فر  
صلاح اندین لأیوی و ما حل قد عدت یا صلاح ندین  
وا حل لإخیر فلسطین ولعراق ، وقال فائده : بسی  
عندما دخل القدس : لیوم أنتهت حروب صہیویہ

وبعد أن رفعت ریب لاستعمار العربی علی أرض لأمہ  
لإسلامیہ من عدہ بی عرابة أسفست خلافة لإسلامة  
سہ [ ۱۳۴۲ ھ - ۱۹۲۴ م ] فعت سون ، سی حشد  
صده لأفندی و حذر صها محمد عدہ ، و نید جامعة  
لإسلامیة لأکثر من نصف قرن من زمام

من فقد حدث م هو أحصر من احتلال لأرض ، و یسب  
لثروة : حدث الاحتراق للعقل صہیوی ، و بد صوت  
« عرب » علی لسان العرب من نداء لأمہ یشترک  
الخلاص من بتحقیق لا عرب نبی مشروح حصار العربی ،  
بحیره و شره ، محمود و مرد ، صو یه و حصه فحل مہ  
لأب نداء حصاره البحر متوسط و غلب بوسی ، سم بعیر  
لعراب من یوسه . کما سم بعیر الإحل یوسه عقل عربی

قد اقرت مصدق الإنجليز<sup>١١</sup> والإسلام من لا ربه له  
روحيه ، لا سياسيه فيها ولا دوله ولا حكمه بل ، بعد ما يسيها  
ويين لسياسة ، وما كان محمدا إلا صاحب سبب روحيه ،  
كالحديث من رسول ، له يقد دونه ، وله يرأس حكومه  
فرسانه ، كسابقته ، مدغمه انصهر لتفسير وما لله منه<sup>١٢</sup>  
ولمؤمنين أن يؤمنوا بما شاء لهم إلا أن يعصوا أمرهم ، لكن  
بالحسن لا بد لهم من انشك فيه<sup>١٣</sup> واست عرسه هي عنة  
اسهيه واستقدم ، لأنها بعد اقرت ولأحلافات عرسه ، لا عنة  
انديقرطيه وللمرات<sup>١٤</sup> ومعانير صحيح حكوي هي  
الإيمان بالعرب والكفران بالشرق<sup>١٥</sup>

هم حدث هذ لا حتراف وصدرب كتب عرسه  
خامسة هذه لأفكر ، ومناجها ، لمر من اعلام تذكر عربي في  
لعقد شئت من هذ نقر العشرين لمر سدي هنر به

(١) انظر : د. طه حسين [ مستقبل ثقافة في مصر ] ج ١ ص ٤٥ ، طبعة  
القاهرة سنة ١٩٣٨ م .

(٢) انظر : الشيخ علي عبد الرزاق [ الإسلام وأصول الحكم ] ص ٤٨ - ٨٠  
طبعة القاهرة سنة ١٩٢٥ م .

(٣) ص ٨٠ صه حسين [ في نشر خلافي ] ص ٨١٨ تبعة مدعوه  
سنة ١٩٢٦ م .

(٤) مصر سلامة موسى [ تلامذة العصرية و صه عرسه ] تبعة مدعوه سنة  
١٩٤٥ م .

(٥) انظر سلامة موسى [ اليوم والعد ] طبعة المدعوه سنة ١٩٢٧ م .

صغير لأمة كما أنه يجر في معتصم من معتصمات سجدات  
 سارحة بني وحيها فكأن لاستحانه لا يحبه ماء  
 سجدى تعبى عن عذبة معدن وتحمى بسبه لإبيه  
 ﴿يَا عِشْرَتَ رَبِّ انصُرُونِي وَانصُرُوا الْمُسْلِمِينَ﴾<sup>١</sup> سبه حقه (إسلام)  
 باسمين وحده دس مسلمين سجدى دس (إسلام)

### الحامعة الإسلامية في طور جديد

نعم ك. الإسلام، على مرتبة (أمة)، هو حصص  
 سبع عده يهدد مناس وسجدات وحده وكأن  
 صالحة (إسلام) هي كلمة سر سي ساري بها لأمة،  
 وسد على بيها عقوبة وفوقها حاسب وجهه هير  
 هه هو قلوب سجدى وهه تصدى، على مرتبة  
 (إسلام) وسامين وحده عاد يعمل عده عصب سدى شاء  
 وعصب حرك لاستعمارية عاقبة لأمة

● وفي سنة [ ١٣٤٦هـ - ١٣٤٧هـ ] جمع صلوة عشاء  
 (إسلام) ساهرو، وأسمو [ جمعية ] مسلمين [

● وفي عام ساي [ ١٣٤٦هـ - ١٣٤٨هـ ] حركت  
 «جمعية سارحية» «أسي مثلث» صبور موجي «إح.  
 حسن ساي سدى صبور مشروح (إسلامي) صوصه  
 حصريه عده ذرة رحا أن تصاعد سجدى وشرعت

الاحتراف وعموم سموي . إنه تشعب لأشكال تقصص من  
 صغار قصصه وسجبه من كتب عنه من [ مدونه وثقى ]  
 وحسب [ كتاب مسند ] إلى أن تُرد شي خسرث قوب  
 « الأمة » مع « لشحه » ، فإن سموي من سميه  
 « الحماهير » مع « المصقوة » في مواجهة تحديثات

قد كان الصف من الذي مضى من عمر « دعة  
 الإسلامية » تأسيس مشروع يهتبه للإسلامية « يكون  
 « بعض » عند هذا المشروع « أنه يساعد سحاب  
 والاحتراف من مدخل كان لابد من سد « حسم » بعد  
 « عمل » <sup>1</sup> فكان (إجراء تاريخي حسن من في سياق  
 لإحياء الإسلامى لامتداد « تأسيس مشروع » خصه في « رى  
 « معاد » أشد وضوحاً . وأكثر تفصيلاً ، حتى يفسر ما به من  
 « سر » مع « مقدم » بالحماهير « والاستاد » « تنقسم »  
 « من » « من » « من » « من » « من » « من »  
 [ حمله مدونه وثقى ] إلى « حله » « حله » « حله »  
 في [ حله » لإحور مسند ] <sup>1</sup>

لأنه هي بتقنية تاريخية حسن من « وحدث هو تصور  
 سوعي ، وإضافة كتيبة لإحارده ، في سياق « ربحى حركة  
 لإحياء الإسلامى حديث . وحدث هي « حمله » « حله » في  
 صهره صحوة للإسلامية المعاصرة <sup>2</sup>



## معالم الم شروع الحصاري

ورد كان المقدم لا يسع الحديث مفصل عن معناه معروض  
الإسلامي نهضة احصائية ، كما صاغه الإمام الشهيد حسن  
إسّا ، حركة صعود للإسلامية المعاصرة ، ثمينة في حياطة  
[ الإخوان المسلمين ] فوق ثقب هبة عبد العناوين « امهات  
المسلمين في هذا مشروع وهي « عناوين » شاهدة على شمول  
المشروع بالإحزاب الإسلامية على أهم سمات وعلامات  
الاستفهام في مثلت ، يومئذ : أبرز بطلان وانحصر وسمات

● **فهي مواجهة التعريب** : الذي حرق عقل الأمة ،  
وعندما تنظر من مناسباتها . يعقب مشروحا لأستدباب  
يقول : إن حلف العرب ، بمادته مدنية ، قد تصرف في  
هذا صراع لاجتماعي على الخصرة الإسلامية . كمثلها  
قويمة الخدمة بروح ومادة مفاد . في أرض الإسلام نفسه ، وفي  
حرب صروس ميدانها نفوس تستسلم . وأرواحهم وعقائدهم  
وعقولهم ، كما تصرف في امتداد سياسي وعسكري  
: كما كان ذلك في تصور سياسي أثره في هذه مشاعر  
عومية ، كان أهم تصعيد لاجتماعي أثره كدست في بعض  
بفكره لإسلامه ' إن مدته العرب . هي رغب بجمعها  
اعلمي حقا من مدبر ، وأخصب اعلم كذا نتائج هذا علم

(١) [مجموعة رسائل الإمام الشهيد رحمه الله] - له مؤلفات أخرى

ص ١٥١ - ١٥١ . طبعة دار الشهاب ٢٠٠٢ هـ

سدوده وأمنه ، نفس لأن وتنتحر <sup>١</sup> وهذه أصولها لئلا تسببه  
بقوصها لتدكتوريات . وأصولها لأقتصادية تخصها  
الأزمات . وأصولها الاجتماعية تنصلي عليها لتأدي بسدده  
والثورات بسدده في كل مكان وقد حذر من في علاج  
شأنها وصلو لتسبين <sup>(١)</sup> : وحسن يريد أن يتفكر بتدبير  
استقلاليًا ، يعتمد على أساس الإسلام حصيف ، لا على أساس  
العكره لتعديده أي حصيف بتدبير بتعريب العرب ، توجهاته في  
كل شيء ، يريد أن يسمير لغزومات ومشحوصات حساب كأمه  
عظيمة محبده ، نجر وراءها أقده ونفس ما عرف به ينج من  
دلائل ومضاهر بصحر ولتحد <sup>(٢)</sup> .

● وقد كتب رفض الانتعيب في مشروع لأسد  
رفضًا لتعبد وسعه ، وأما يكن رفضًا لتسبيل  
التصحي ، من حصارت ولا دعوته العرب ولاعلاق  
والاكتفاء لتأدي <sup>١</sup> فهو الذي يكون عن حصارت  
الإسلامية ، وأما للإسلامية ، بعد نصبت بعيرها من لأمر ،  
ونقت كثيرًا من حصارت ، ونكتها تعصب بقوه ، منها ومثله  
نصمها عنها حصيف ، لغزبتها أو كذب ، ومصدغها  
تصعها وأن تحمها على لغزبتها وديها كلفهم من روعه وحوية  
وحمال ، ولما تمعها أن تآخذ التافع من هذه لغزبت حصيف ،

(١) مصدر التأسس ، رتبة نحو نور ص ٥٩ ٦

(٢) مصدر حاسن ، رتبة دعوى في هو حدد ص ٢

من غير أن يؤثر ذلك في وحدانية الجماعة، حساسة ١١

● وفي مواجهة التحلف الموروث « وبارات » التنفيذ « لهذا التحلف » دعا حسن « إلى » تحديد « وحدانية » في صرحه ووضحه ، أن دعوته شيء واحد من « الدعوات التحديدية حياة الأمم والشعوب » ، وحسب في مقصد تقديمه ميراث وتاريخ باسمه بين « الدين الثالث » وبين « الفكر - التعبير » ، « الممارسات البشرية » ، ذلك أن « أساس » شعبه الإسلامية ومعها هو كتاب الله ، تاريخه وحديثه وسنة رسوله ﷺ ، « كثير » من « دعواته » في تصانيفه بالإسلام وتوحيده ، « حمل » على « عقيدة » في وحدانية « الشعوب » في عصبه ، « وبعد » ذلك « يسمى » « المسلم » للإسلامة « في تحمل » عليه « أمه » ، « من » بعد « عن » شذائعه ، « مع » سيوفه « الأولى » ، « وب » عهد « الإسلام » كما « كان » في « عهد » « صحابه » و « تابعين » من « خلف » « الصحابة » ، « فيه » « من » « عصبه » ، « أن » « يقف » « عند » « حدود » « بربرية » « سوية » « حتى » « لا » « يقف » « بنفس » « غير » « ما » « يقدم » « له » ، « لا » « يرد » « عقده » « ب » « عنصر » « لا » « يتفق » « معه » ، « والإسلام » « دين » « مشرقة » « جميعا » ١٢

ووقف موقفه « من » « تاريخ » « الإسلام » ، « عدم » « حدود »

(١) مصادر « الإسلام » لا « أصل » « فيه » ٣

(٢) « مصدر » « حسن » « دعا » « دعوة » « في » « صرح » « حديد » ٢٢

(٣) « مصدر » « حمل » « حمل » « مؤلف » « من » ٥١ ٥٥

يعومس أسعة سي ذب بي خلد كيانه وهي

الخلاوات السياسية والعسكرية وبها ريسة ١٠٦

ب - والخلاقات الدينية والمذهبية .

ج - والأعمال في دار صرف ومعه

ر - ومثل سبعة وأربعة دي غير عرب ، من مصر  
تارة وسبعة تارة أخرى والمسلمة لأثره وحبره كمرم  
يتدفق صعد لإسلام الصحيح ، ولم تشرق قلوبهم بأور  
عرب متعوبة بتركهم لغاه

هـ - إهمال علوم العربية وعرف لغويته ، وصرف  
لأوقات وتضيع جهود في فسافات غريبة غفلة وعلمه حياء  
مقيمة

و - وعزير حكمه مستقيمة ولا جدح غويته ، وزهد  
مصر في تصور لا جماعى لأمة من عربيه ، حسن سلفيه في  
استعداد وأهله . وأحدهم على عزة

ز - ولا جدح بدساتل مستغل من خصومهم ،  
والإعجاب بأعمالهم ومصدر حياءه . ولا جدح في شهادته  
فيما يضر ولا ينفع ! (١) .

• وفي مواجعة الدين اكتبوا من مقاصد الاستقلال

(١) بعد سبى سنة ١٩٠٦ م ١٣٢

بالاستقلال ، السياسي ، الذي يعف عنه ،<sup>١٥</sup> وسند<sup>١٦</sup> دعد حسن بنا إلى الاستقلال ، الذي يحقق سيادة الأمة ، لأن الإسلام لا يرضى من أنه تأفل من احرية والاستقلال ، فصلاً عن سيادته وإعلان جهده ، وهو كفهم دعد بدم ومن ،<sup>١٧</sup> وبى الاستقلال الاقتصادي للأمة ومن مصر واحد من قصده ، ويهدف هو تحقيق تقدم قعد دى استغلاي مشروعه ومن الدعوة والأفراد<sup>١٨</sup> وبعد<sup>١٩</sup> أدت أن الرابطة بينا وبين أمم العروبة والإسلام عهد لنا سبيل الاكتفاء الذاتي والاستقلال الاقتصادي ، وتقديما من هذا الحكم العربي في التصدير والاستيراد وما إليهما<sup>٢٠</sup> ، وبى<sup>٢١</sup> الاستقلال اخصاري<sup>٢٢</sup> الذي يعد الأمة للإسلام وحضارته مكنة لإمامته سبب وموقع شهود على اعميين ، فلقد كاسب قيادة الدنيا ، في وقت ما ، شرقية سحتة ، ثم صارت بعد ظهور اليونان والرومان عربية ، ثم بقتها سوات إلى شرق مرة ثانية ، ثم عما التفرق عهونه الكسرى ، وبهض لعرب بهضته حدبته قورث العرب لقيادة لعائنة ، وها هو ذا لعرب يضم وبحور وبطمي ويحار ويتحبط ، فلم تقبل أن تحتد يد شرقية قوية ، يطلها لواء الله ، ويحقق على رأسها رايه بقران ، ويمجدها جند الإيمان القوى امين ، فإذا لديها مسلمة هائلة ، واد ،

(١) مصدر من بن ، ساء ، مؤتمه احمد ، ص ٨٤ ، ٨٥

(٢) مصدر السبيل ، ساء ، الإحسان شمسور ، تحفة ربه ، ص ١٠٠

(٣) مصدر ، بن ، ساء ، مسكلات في صواء سقاء (إسلامي) ص ٢٣٨

(٤) مصدر الساب ، ساء ، مسكلات في صواء سقاء (إسلامي) ص ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥

بالعوالم كلها هانقة ﴿ فَتَعَمَّدُ رَبُّهُ يَدَايَ هَذِهِ هَذِهِ وَمَا كَانَ حَسْبِي  
قَوْلًا أَن هَذِهِ لَنِّي ﴾ (١)

به استقلال احصائه ، المتصورة ، لا ، المتعلقة ، ولا  
والتابعة ، دلت أن الإسلام لا يأتي أن يحسر بوقع ، وأن أحد  
الحكمة التي وجددها ، ولكنه يأتي كل لإنهاء أن تشبه في كل  
شيء ثم يسو من دين الله على شيء ، وأن تمزج عناصره  
وقرائنه وحدوده وأحكامه لسحري و ، قوم فتشبه به  
وستهويهم الشياطين (٢) .

• وفي مواجعة انصمون العربي ، الصق الأفق ،  
والانعرالي ، لكل من ، الوطنية ، و ، القومية ، يقدم  
مشروع لأسناد لما حصعه التي تحقق لاستخدام بين درجات  
لاشياء موصفي ونعربي والإسلامي ، الإسلامي  
و الإسلام قد وفي بين شعور توصية حوصة وشعور توصية  
العمة (٣) ومصر هي قطعة من أرض الإسلام ، ورعيته الله  
وفي مقدمة من دول الإسلام وشعوبه (٤) ونحن نرجو أن تقوم

(١) الأعراف : ٤٣ -

(٢) مجموعة الرسائل رسالة مجموع ص ٦

(٣) مقصد حبيب رسالة (أحوال مسجونين حب بالحب ص ٤٨

(٤) مقصد السابق رسالة مجموع ص ٦٢ ٦٣

(٥) مقصد حبيب رسالة إي بيبي ص ١٨

(٦) مقصد حبيب رسالة (أحوال مسجونين حب ربه لقرانه ص ٤٩

في مصر دولة مسيحية تفضل الإسلام وجمع كلمة عرب  
وتعمل خيرهم ، وتحمي المسيحيين في مكاتب لأحد من عرب  
كل ذي عدو ، وبسط كلمة الله في جميع رباه وخصريه بها  
في دعوتها مكافأ أمرها إحتي في كنفها ، يقبل إحتي  
عقائد ، حتى يعمل بعقيدة يعمل بالإسلام ، وحب الله  
كله ١٠٠ (١) .

● وفي مواجهة العلاء ، الذين لا يزال في تحصيل  
الإسلام ، وفي عقائد مسيحية معاصرين ، لا شائب أكثر  
وإحشيه فيحكم - يتم على لاهوت أو على منطق  
وعقائدات بقده مسرور أنماذات ما يوجب مدسوعي  
سور ، فحين ، لا أكثر مسيحية في دسهادين وعمل  
مقتضاهما ورأى ترئيس برأى و مقصده ، لا ، أو  
كلمة أكثر ، ولكن مقصود من مدسهادين ، أو كد  
صريح بقر ، أو مقصود على وجه لا تحصى من مدسهادين  
بحسب ، أو عمل عملاً لا يحصل بأولاً غير حكم .

لاونق مدسهادين مقصود كنيستها في الإسلام بكلمة مقصوده  
وغيره وإحصائه ، وذلك على وجه ددات على حياته وذلك على  
عدديه معددين ، ومن هذا مدسهادين الإسلام كد كد  
رهرة ددوه في كنيستها من حيث إحصائه مقصوده ، فأنه وفي

(١) مقصود مدسهادين مدسهادين في مدسهادين مدسهادين

(٢) المصدر السابق - رسالته : التعاليم - ص ٢٧١

إسلامية ، وبعثها عربية ، وشدها حسب حجة بعثتها بد كبر فيها جميع  
شئ ويعلم عليها بداء خلق صحيح معصية ، وشدها معصية ، لا يجر  
لشيء غيرها بالإسلام وما يوصل بالإسلام . . . . .  
فأما بعد وبني شوشت بني وعدت بعد من حضرة . . . . .  
تلك الحضرة بني عرب عروءة . . . . .  
الإسلامية عن حجة لأحمد عليه 'مقره في كثير من شؤنها  
بها ، وبعثها بعد 'أصغها شؤنها وتبع معصية بالبعث  
الأولية ، وحضره معصية (إسلام في حجة على تبعه  
وخراب ، وقصصه عنه شئون حجة معصية ، وأما بد  
وبنها معصية شديدة ، وبعد 'أصغر حجة حجة بدنية  
' متفصدة ' . . . . .  
الإسلامية من . . . . .  
روح الإسلام وبني روح حجة البدنية . . . . .  
بدى حجة به حضرة العربية . . . . .  
مجتمعات ارتدت عن الإسلام وبني حجة حجة . . . . .

● وفي مواجعة متعجلين لفظك نصار  
 من يفتي على صمدك حكمه  
 صريحا وتعبيرك ذاب عروق دلامرة  
 في مواجعة هؤلاء يؤك مشروع لأمم  
 على صروره عتد صريحا امراجل  
 صريحه صريحا

(١) المصدر السابق، رسالة: دعوتنا في طور جديد، ص ١٢٠-١٢١.



حسن الخطوب فيدي لرحل وئلاً ه أيتها لإخوان  
يسلمون . وبخاصه المتحمسون المعطلون مكم اسمعوها مى  
كسمة عادية دويه إن طريقكم هه مرسومة خطوته . موضوعه  
حدوده . ولست محالفا هذه الحدود التي اقعت كل لاقناع  
بأنها اسلم طريق للوصول .

أحل ا قد تكون طريقاً طويلة ، ولكن ليس هاك غيرها . فما  
تظهر الرجولة بالصبر والمثابرة واحد والعمل الدئب ، فمن أراد  
مكم أن يستعجل ثمرة قبل مصحها أو يقطف رهرة قبل أواها  
فلست معه في ذلك بحال ، وحير له أن يصرف عن هذه الدعوة  
إلى غيرها من الدعوات .. ومن صر معي حتى تمو الدرة ،  
وشت الشجرة ، وتصلح الثمرة . وبحين القطاف ، فأخره في  
ذلك على الله . ولئى بعونا وإناه أحر عشرين إما الصبر  
والقيادة ، وإما الشهادة والعبادة

أحموا بروات العواطف بطرات العقول ولا تصادموا  
بوميس الكون فإنها علانة . ولكن عالوها واستخدموها وحولوا  
نيارها . واستعبروا بعضها على بعض ، وترقوا ساعة لصبر . وما  
هي مكم سعيد ا أريد أن أكون صريحاً معكم للغاية ، فم تعد  
تصف بلا المصارحة أعدوا أنفسكم وفي الوقت ندي بكون  
فيه مكم ثلاثمائة كسبة فد جهزت كل منها بنفسها روحياً  
بالإيمان والعقدة وفكرياً بالعمل والثقافة ، وجميئاً بالتدريب  
والرباطة ، في هذه الوقت طالبوني بأن أحوص بكم لحج السحار .

وأفتحكم بكم عار السماء . وأغرو بكم كل حمار عبيد ، فإني  
فَاعِلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ۚ ١ . (١)

• • •

تلك بعض من « عاوين كداح » من مبادئ بني صالح به  
الإمام الشهيد حسن البنا مشروعا حصارا إسلاميا ، يوحى فيه  
تجديد الفكر الإسلامي . يستعيد بوسسته وضع الأمة  
الإسلامية وهو المشروع الذي أقام لبعده أول وأكبر  
تخصصات احمدية إسلامية في عصر الحديث فكان  
لهما - للمشروع ونسبته - أوضح نصيب على كل  
فصل وحركات وتيارات تحوّل الإسلام معاصرة ، على  
متدد وطن للإسلام ، وموطن الأقباط الإسلامية خارج بلاد  
الإسلام .

فإذا علما أن الرجل الذي أنجز هذا الإنجاز العملاق - حتى  
ستحق لأجله - من قبل الكثيرين أنه مجدد الإسلام في القرن  
الهندي الرابع عشر إذا علما أن حياته في هذه الدنيا لم  
تتجاوز ثلاثة وأربعين عاما ، أدركنا معنى « الحركة » التي يودعها  
الله ﷻ في عمر العبد من عاده . وعلمنا معنى أن الأعمار لا  
تقاس - فقط - بالطول ، وإنما بالعمق الذي تمجدها من شقاء  
والبشر أعظم وأكبر مما يتسببها طول السنين ١٢ .

(١) مصدر بسم رسالة مؤتمر جامع من ٦ ٢٢

صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَحَرِ طَبِيبٍ ضَمُّهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا  
 فِي الشَّكَلِ ① نَأَى ضَمُّهَا كُلَّ حَى يَدُوبُ رِيحًا وَنَضْرِبُ كَلِمَةً  
 لَا مَثَلَ يَسَمُّ عَنْهُمْ تَذَكُّرٌ ② صَدَقَ بِهِ نَعَصِي

• • •

## ( ٤١ ) الخضر حسين

[ ١٢٩٣ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٨ م ]

هو شيخ لأثره محمد حمزة حسين ٥٠ في « بقعة »  
من علماء الحزب ٥. حيدري محمد توسلي ، لأسرة حررية  
الأصل وعهد شا . وحكمته عرب . وأتت بحزب من  
لأدب . وأعوام عريه . وشرعة

وفي سنة عشرة من عمره | ١٣٠٥ هـ ٨١٨ م نقل  
مع أسرة إلى توسل عاصمة ، بعد عدة منحل بينه  
ربونه ، فتح في عهد عريه ، وشرعة . حتى دوفه ، لأدبي  
تدوؤ ورياء . وكان أن موقفه . مستند لاسعد  
موسلي جده هو رفعة توي هاشم حمزة عهده  
عزيمته على حكومه توسل عريه

وفي سنة ١٣٢١ هـ = ١٩٠٣ م ، شهد عريه ،  
وأصبح من علماء ربونه . وفي ب عام ١٣٢١ هـ  
تحالاب عهده : لأريه في بلاد شمس لأفريقي سعده  
عظمى | عفت لأعاري في قعه . وهي حاش نره ( سعده  
كان حظيتا ، ومحاضرا .

وفي سنة | ١٣٢٤ هـ = ١٩٠٥ م | لدى قضا مدسه  
« سرور » ومصطفى ، في حاش حقة وسدرس عهده  
أكبر وبعد عامين عاد إلى توسل عاصمة مدرسه بامدرسه

بصدقة أبي كز قد حاصر في قدماء حريجه عن ١٠ لخره  
في الإسلام ١٠ وفي العام التالي بطوع تديرين مريونه  
ونوى تنظيم مكسها ، ثم عن ، رعتا ، مدتا بها

وفي سنة [ ١٣٢٥هـ ١٩٠٧م ] شراء في تأسيس  
الجمعية مريونة ١ ونا قامت الحرب (بضايه خربسة  
سنة [ ١٣٢٥هـ ١٩١١م ] قادت محنته [ سعاده عطشى ]  
حمه ماصرة انظر تلسين ضد الامسعار الإيطالي وبعته  
لستات لاسعمارية لمرسة ١ ست روح عداء عرب ١  
مصارى ١ الامانة ١ غير مصر ودمشق - ثم عاد إلى  
توس ، بياحترمها ، ثابته بى دمشق عمر ناهرة ثم إلى  
الاستة ، فصل محرر عربى بورره لخرية عثمانية ، اشترى في  
رحلات ومصادات سامه عثمانة حلال حرب لعيه  
لأوى قضا صاى سعاده العثماني وشعبت بطوري عاد  
إلى دمشق ، فاعتمده لأثر ك فيها سنة [ ١٣٣٤هـ ١٩١٦م ]  
عده شهر ثم عاد إلى لآمنة ، فبرين ، لآمنة ، دمشق  
فما حينها مرمسوى لذين صق ١ وهاخر من حلالهم  
بلده تونس رجل إلى الناهرة ليشنوصها مد  
سنة [ ١٣٣٩هـ = ١٩٢١م ] ..

وفي ١ عاخره ١ قام باده العسكري ، واستقر علاقته  
لجهدية في مس العروية والإسلام ، فحصل على بعثة من  
لأهر ، وأصبح عضو في ١ هيئة كبار علماء ١ ودخل

مجمع اللغة العربية ، وصار شتاً لأثره سنة [ ١٣٧١ هـ =  
 ١٩٥٢ م ] وأسس منه [ ١٣٤٢ هـ ٩٢٤ م ]  
 [ جمعية تعاون حاليات إفريقيا الشمالية ] لي كات منفي  
 المجاهدين ضد الاستعمار الفرنسي لتونس و الجزائر و مغرب  
 وإلى جانب شكلات بني راس تحريرها [ بهديه الإسلامية ]  
 و [ نور لإسلام ] و [ براء الإسلام ] واندلاب وندصراب  
 اسي جمعت في ثلاثة أجزاء [ رسائل لإصلاح وندصراب  
 اللغوية التي قدمها لمجمع اللغة العربية ، لي جانب ذلك كله ،  
 كات كتبه التي شاركت بها في كبرى المعارض فكرية معام  
 بلصده فكرية ، و مصنف المراجع ، و نفعلايه لإسلاميه  
 وفي مقدمه هذه الكتب [ بعض كتاب لإسلام وندصراب  
 الحكم ] الذي رده على الشيخ علي عبد رزق ١٣٠٥  
 ١٣٨٦ هـ ١٨٨٧ ١٩٦٦ م [ الذي صدر منه  
 ١٩٥٢ م ، بعض كات في الشعر جاهلي ] الذي رده  
 على كتاب [ في شعر جاهلي ] الدكتور محمد حسن [ ١٣٠٦  
 ١٣٩٣ هـ ١٨٨٩ ١٩٧٣ هـ سنة ١٩٢٦ م

وعد كات رئيسه لاجتماع تنحصرى شمس  
 جمعية اشبال مسلمين ، [ ١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م ]  
 وهو لاجتماع الذي تسم أعلام الفكر و أكثر المجاهدين  
 و علماء في عهد لإسلامي دُلاً على مكانة علميه  
 و المجاهديه اسي عترف له بها علماء و المجاهدون



## ( ٤٢ ) أمين الخولي

[ ١٣١٣ هـ = ١٣٨٥ - ١٨٩٥ - ١٩٦٦ م ]

قد لا يعرف خيال جديدة وهذا مؤسس من  
ومحصل من هو شيخ من خولي [ ١٣١٣  
١٣٨٥ هـ ١٨٥٥ - ١٩٠٦ م ] هو الذي عاش مريفا  
على قمة هرم تكرب في مصر وروى معرفة وعدم لإسلام  
لأكثر من خمسة عشر ، هي حل حرة ، أي هذا  
لديك ، ماري ، وثأقهم بين مدى دسه من  
مكرب [ صرنا من مشهد الذي يعرف عليه فيه من وده  
بأقل من عام .

كتب في تقديمه عقب بحري من جامعة  
مختصات أربعة كتب من تأتتي هي وقد يعده  
لقومه [ ، مريفة في مصر حديث ] ، لأنه مريفة  
وقصبة بوحده ، ورايمر شل هل هي سمية  
بها ري وحدي مؤسبات عشر ، سبعة مريفة  
شعرها ..

وكان ماري على هذه المؤسسة بدقون في حصار خود  
الكتب ، ويض شير لأسماء من بين مؤس

وبادئ ذي بدء وقد حصل كتب في على في  
تدب جم بالمدات مختصاتي إلى مؤسسة في تدب



نصف ساعة شفافة لا تدقق مشيهم في مسويات لفكر وشهرة  
نوعه! كسي نذب أشد رحوهم أن يكون حكم  
بعد فحص لإساح ، على أن يكون ي في مشورتهم  
نصيب! فسر استلام المحفوظات وأحدث دورها في  
المحضر والتدقيق .

وبعد شهر عاودت لذهاب إليهم ، وسعدت لأن تحرير  
فحص كتب لأول [ فخر النقطة القومية ] كان يحدث ، من  
وحدى من حركته وإشادة وإشادة ما هو حدير كشهير  
للمؤمنين . وأحضر أن يأخذ الكتب دوره في صناعة  
والإعداد .

لكن حدث أن رئيس مجلس إدارة مؤسسة  
وكان يتلقاه من حين انشغافه وأمره من بعض  
شكوف ماسبه . وها وهم أيديو لوحد ، لا يشتر كتب  
لكن ، لأنه أسد كبير . يعرف استفاد مرعه به يمكن من  
يمكن رعه سبطاته أن يرفض نشر كتاب تمع بقرار  
صلاحية إلا ما على تقرير آخر من فحص لا كبر وُسدد  
لا مغفب حكمه في رأى وإعنه والتدقيق فقرر بحده كتابي  
إلى الشيخ أمين الخولي ! .

وبعد ذهب لأسعده عن الكتب . فقرر ي وهم  
يسمور ويهدرون . لقد قرر تحويل كتابي  
المسي ! أي إلى الإعدام ! .

وما حسب تريد من لإيضاح حدثوني عن كتابك قد  
 أُحيل إلى رجل لا يمدح حتى جود سماه

وكان بي صديق هو المرحوم الأستاذ أمين مجاهد  
 أعرف أنه من مريدي الشيخ أمين الخولي ، مدير سمسور عمه  
 أوائل عقد الأربعينات بقسمه بعد تخرجه بكلية الآداب ،  
 فحدثته عن موضوع تعرض علي أن ينقل به ، وأل يقترح عليه  
 أن يزوره مقاماً ، للتعرف عليه .

فما عرض الأستاذ مجاهد فرحاً علي أن يسمعه في  
 خولي ، فحك عبر المصنف دون

إن في هذه البرية أن ، فحضره لكتابي - شبهة مجاهدة  
 ومجاهد

### فأجابه الأستاذ مجاهد :

يا أستاذ ، كنت فوق كل شبهة

فقبل أن يزوره ، وذهبا إلى بيته فحضر خديجة في  
 شارع محله الذي هو الآن شارع من خولي فزيت شيخ  
 أمين الخولي ، لأول مرة في حادي سنة ١٩٦٥ م

رأيت عملاً حسناً من كبر العقول في حبس الأستاذة معظم  
 نديمي خبهم مصر في لصف الأول من عمر عشرين وهو  
 حيل لأب يدهي بأعلامه الأمم واحصاء

رأيت فلاحاً مصرياً ، يعيش دقائق ومفاصيل حياة علاج  
المصري ، انني أعرفها كتلاح ويحمل حكمة هذا علاج ،  
لصاربة في أعماق أعماق تاريخ الحصارات مع أفق حصارى  
عائى ، استوعب بالعكر كصناعة ثقيلة وشفافة المفتحة  
على مختلف الثقافات استوعب موروث الإنسانية ، في  
مختلف الحصارات والذبات والنفوس مع وعي مبسوط  
جعل صاحبه يتحدث عن اسرار الساسة العنة ، ولذهب  
الأيدى بوحية كومة ، والمصالح القومية والدينية ، وكأه صوره  
معاصرة جسد بسبب الأعماق

رأيت عائلاً بالأصول الإسلامية ، وحسنات عربية ، فبدأ  
بى حد اسقوي في التعامل مع النصوص وسبح وذهب  
ولاء اني حنفي ، اساقول ، مع بروج شديد ، بى مقدم  
وانتظور والتجديد .

رأيت إسماعيل على أستاذته العظيمة ، وعظمتته بى حل  
الأسادة لعظم بصغي ، بى بسمع صرف من تجرسي فكريه  
اساره ، وكثير عن تجرسي السياسة بى كره كثير  
وعن تجرسي مع مناسة التعديت في اسحق وبعثات بى  
أخذ بى حقه يتوضع وهو العملاق أمام ضمير بى  
حكيمته ، عن صرف من هذه المعاد ، حتى قد بى مهور  
أمام صور الصمود الإنساني في ملحمة صمد الإنسان ، لأجه  
الإنسان وحتى قد اعزرف عبده بدموع عدة مرات

رأيت شيخاً تجاور تسعين من عمره ، يعيش في منزل  
 ضيق ، هو مكتبة كبيرة ، راحة عيون الفكر وكور  
 المعارف . ولقد قال لي إنه يمضي معظم وقته في هذه مكتبة  
 انعامه بي فاصت حذراني على أركان العرفه كومات من  
 التحدث . حتى إذا أدركه الإعياء دثت إلى حجره الصغيرة ،  
 ملحقة بعرفة « مكتب » مكتبة « رأيي إياه » وبها سرير  
 صغير ، يروح عليه حتى يسترد قوه ، فيعود للعيش مع  
 الأفكار .

وعلى متدد دقائق في منزل هذا الأستاذ العظيم  
 تجاورت ساعاتهما لعشر ساعات - أدركت معنى « أمير  
 الخواري » كاد صام رحال . وصانع أسئلة ، وأكثر مما كان مؤلفاً  
 يكتب ومحققاً لمخصوصات على رقعة ما كتب من  
 كتب ودقة ما حقق من محضو صاب

وفي هذين دقائق ، انقضا واحداً من ربيع لاختلاف  
 درجة حدة حيث ، واحد لعصب حبات ويهض صديقي  
 وتتميده لأستاذ أمين محاهد بدور نصف حده اختلاف  
 ومع ذلك ، فقد أحسست أن نرحل يقف يارتي موقف  
 لأستاذ عظيم ، لأمين و خريص على موهبة بكتشفه ويعرف  
 عيبه فوجهي ، صمخاً ، إلى صمخ بعض عبارات في  
 لكتب مدى يرجعه لي ، وذلك حتى لا أذيع « زوا سرر  
 إلى مصر شهداء رأيي ونفكر كما هو وسهبي على

حقيقته ثم كس عرفها . عندما قال لي : إنك صاحب أسلوب متميز . دون هذا بدر في عالم المكتبة وكاتب ، ووضحي بالحرص على هذا سمير . ولا ريب أن ذكر خبره ١٠ ب. أسلوب الرجل قطعة منه ١١ .

ثم كنت مفاجئة لمؤسسه اشتراني تحدث بيده كتاب ، ليقتني بالاعلام ١ ذلك التقرير الذي كتبه عن كتاب ، وعن الكتاب فلم يحدث فيه عن لقاء ودي نشر فيه إلى موص لا يوافق وإلى نقاط الاختلاف ٢ مذكراً على حقي في الاختلاف ٣ حتى لقد اعتبر قائموم على أمر اشتر في ذلك مؤسسه ، أن هذا التقرير وثيقة عريضة ٤ يسبق أن كتبها هذا الأستاذ ٥ أي لا تلحق حتى حرم من ٦ قد بدأ بـ كتاب هذه وثيقة عن كتاب يس ٧ يوثق من عامه شهرة نصيب ٨ من واختاروا هذا تقرير ٩ ١٠ جعلهم يرحبون بكل ما يأتي من إساح فكري ، أتقدم به مستقبلاً - ليشره ١١ ١٢ .

...

(١) ومع ذلك لم يكن مجلس إدارة جامعة سيدنا سيدي بلاش يحيل الكتاب إلى رئاسة جمهوريه سي ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠

ذككم هو مشهد لقائى حريد بهد العقل مصرى منير ،  
وتعرفى على هذه العنبرية اعرسة القدة . وهد هو الدرس العظيمة  
الدى تعلمته من هد العلاج الحكيم وعصيح ، الدى ود بريف  
مصر فى قرية [ شوتاي ] من اعمد محافظة المنوفية ، سد  
اليل سد ( ١٣١٣ هـ ١٨٩٥ م ) فى نفس العام الدى ود  
فيه ودى عليهم جميعا رحمة لله فحمدت عرب الكريم  
« ككتاب » لقرية . وتعد بانعاهد سدبده الدفعة الأخر  
الشريف ، ثم تخرج من « مدرسه قصاء شرعى » اللى  
كانت مع « مدرسة دار العلوم » ماحة التحدبد الإسلامى .  
الوثيق حصلة دأصور لإسلام وثوت حصارة لإسلامه

والدى كانت حياته مدرسة تصعب رحا وصبارده كوكبه  
من لأسندد بكر - فى لحامعه وفى « جامعده لأمد » كما  
كانت حياته سدسده من معارك فكرية ، سى مثل فيها معه  
كثيرون ، وحسب فيها معه كثيرون فى دحل مصر ووطن  
عربى وجامع لإسلامى . إبان نوبده لأسديده فى لحامعه ،  
ووكبة كمة لأدب وعصوية مجمع معده عربية ، وودة  
شفاده عامه بوره برية والتعليق وبعد راحة سى تصاعد سدسده  
١٩٥٥ م بل خدامدت معاركة فكرية سى ما ورد وصن  
عروبة وجامع الإسلام . أثناء نوبده مسئوبه شتوب دسية  
دمسرة لمصرية فى يصب . ثم فى أديا وكمدك فى  
مؤتمرات فكرية أدوية شتى مثل بلاده فيها خير تشكيل  
باهدك عن معاركة الفكرية سد خيرات بعض مسندسدين

وحبالهم ، بالعبقات التي كتبها على عدد من مود [ دائرة  
المعارف الإسلامية ] في طبعها العربية لأوى ..

...

هو شيخ أمين الخوي ، الذي عرفه ولدي كتب عن  
[ مائت سن ] ، و [ المحدثون في الإسلام ] ، و [ لأثر في  
نقود عشرين ] ، و [ اجدي في الإسلام ] ، وكتب [ من هدي  
رسول ] ، و [ في أمواتهم ] ، و [ صفة الإسلام بإصلاح  
مسيحية ] غير ذلك من الدراسات و مقالات في مجده  
'دب' التي كان يصدرها سال حان جمعية لأماء ، وفي  
غيره من مصحف و مقالات - هذا غير تخفيفه بعدد من عيون  
اثر ث عربي و إسلامي اسي قدم فيها مباحث عشت في أمه  
انتم مع مصوص سي مات أصحابه ، و سي عدت كم  
كان يقود ، و يثمه بين يدي المختصين ، و من يحب أن يتعاملوا  
معها بصغير لأوصياء على الأبناء .

هو لشح من اخوي كما عرفته في مشهد و ح  
من مشهد لقاء عمل و فقه سنة [ ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م ]  
بأقل من عام و ابدى من عندما قدم عنه مباحث و نقراء  
هذه المصحات أن ذكر الأحاس الجديدة و ح من عظمة  
اعترف التي تجتهدت في انقود العشرين و ح من عظمة  
علمي في مير حسانه يوم ابدى به عظمة مشهور ،  
وأكرم صجيب .

## ( ٤٣ ) سَيِّدُ قُطْب

[ ١٣٢٤ - ١٣٨٦ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٦٦ م ]

هو سيد قطب إبراهيم حسين شاذلي واحد من أكثر  
الكتاب والمفكرين والخطباء الإسلاميين الذين شعرو ويشعرون  
تيارات وحركات النهضة الإسلامية المعاصرة

ولد في صعيد مصر بلدة موشا ، ساعة لأمسيوط  
أسرة مستورة الحال ماديا ، ووصيه لأبيه سيما دت  
أصول هدية وفي السادسة من عمره دخل مدرسة الأوبه  
بمصرية أربع سنوات حفظ فيها عزنا نكريم وفي  
سنة [ ١٩٢١ م ] انتقل إلى القاهرة ، ليكمل تعليمه ، وبعد  
حصوله على شهادته « الكفاءة » شغل مديرا بمدرسة  
الأولة ، وواصل دراسته في « تجهيزه در لغو » ، ثم شغل  
« مدرسه در لغو العليا » وتخرج منها سنة [ ١٩٣٣ م ] ،  
انتقل إلى تدريس لاسدي ، بمدرسة في موشا  
بحسب وفي سنة [ ١٩٤٤ م ] أصبح مفتشا بمدرسة  
الاسدي ثم انتقل إلى إدارة عامه بشقفة في  
سنة [ ١٩٤٥ م ] .

وفي القاهرة أنجز سيد قطب لإحييه ، وتأثر بادي  
وكانت له موهبة فية وشعرية وأدبية ومنكه نقدية فذة عت  
تتلمذ على الأستاذ عيس العقاد بعد فترة عبدة من



الإعجاب بـمكتور صہ حمیری - حی اُصبح من ہ مریدی ہ  
 اعتقاد ، و قرب بالامداد ہ ثم استقل برأه عن أسدہ ،  
 نارغہ الی لا عرف من اسامع لا من الأسد ۱

ونقد عرف سماعانہ سیامیہ مرحل متعبرہ من  
 ہ ہودہ ہی ہ اہیئہ السعدیہ ہ ہی ہ لإحوں مسسین ہ

وعرفت حیانہ المفکریہ ، ہی الأخری ، مراحل مسیرہ  
 فی سیدیہ کون شاعر ذیتا وفاقا ، خاص عید من معارف  
 سیدیہ صد کثیر من اعلام الأدب و نقد فی عقدن ثلاثیات  
 و الأربعیات و فی ہلہ مرحلہ سبصر عبہ شعور بعثیہ  
 الحیۃ و فی سہ [ ۱۹۴۵ م ] مدوی در سہ نصیۃ  
 اسلامیہ [ تصویر عی فی عرفان ] و فی سہ ۱۹۴۸  
 بدت علاقانہ حکمرہ ہ استصمیمیہ نقصائل سبصر  
 و شجید ، دہ اسرعہ الإسلامیہ و شرک فی سہ تحریر  
 محمۃ فکر جدید [ سی کات تصد ہ جماعہ لإحوں ،  
 مسسین و کتب فیہا عدد سار سہ [ ۱۹۴۸ م ]

مشروغہ لقصن فکر لاجتماعی و لاقصدی الإسلامی  
 و بدأ یسہم فی تحریر صحیفہ [ الاشرکہ ] سار الحرب  
 لاشترکی و [ بداء الخدیہ ] سار بدحۃ ہما محرم  
 لوصی و صاحب ہد تصور افکاری تصور فی معایر نقد  
 لادی و لقصی بدہ ، و نقد فی سہ [ ۱۹۴۹ م ] مستقیم  
 و فیہ حکمہ فی مسرحتہ اودیہ ہ لأم صبر لإعریفیہ

الإسلامية ! لكنه تصمم صميمًا لإحواء مسلمين عقب الثورة ، وأشرف على قسم بشر الدعوة في جامعة وهي مرحلة انقضى من ثورة وإحواء . وفيه في سجنه بها وفي قدامها لدور الأكر . دفع سيد قطب عن ثورة ، في كتابات كثيرة ، واحتير مشايرًا تحس قدامه ثورة مشنونة شاذية وعمالية ، وعن سكرتيرًا مساعدًا « نهضة تحرير » بقسمها السياسي لأول الذي تأسس في [ يناير سنة ١٩٥٢ م ]

وعقب الخلاف بين لإحواء وثورة بعد توقيع اتفاقية الجلاء [ في ٢٧ يونيو سنة ١٩٥٤ م ] رأس سيد قطب محنة [ لإحواء في معركة ] - وهي محنة الجماعة لمبريه . ساوثة لثورة ودخل سجن عقب [ أكتوبر سنة ١٩٥٤ م ] ، وحكم عنه بالأشغال شاقة خمسة عشر عامًا . لكن رئيس عراقي عبد السلام عارف والذي كان معتمدًا بتفسيره بقرب [ في طلال عرت ] طلب الإفراج عنه ، فصدر له « عفو صحي » في [ مايو سنة ١٩٦٤ م ] ، بعد عشر سنوات من سجن وانعديب . انتقلت فكره « منه نوعية » فحكم على الجماعات الإسلامية كلها بالكفر و « هنة » من وحكم برتداد « الأمة » عن الإسلام مد قرون ، وكتب يقول : « وجود الأمة المسلمة يعرض قد انقضى مد قرون كثيرة » و « مصوب جعلهم » مسلمين من جديد » ! .

وعن هذه المرحلة عبرت كتبه [ هذه تدعى ] . و [ نستخلص

هذه ابدى [ ، و [ معالم في التصديق ]

وبعد خمسة عشر شهرا من الإفراج عنه ، دخل محبس من  
 حديد في [ أغسطس سنة ١٩٦٥ م ] مهتة بقياده سظيم  
 حديد يتلى أيدى بوجية فكره احديد محوكم وأعدم في  
 [ أغسطس سنة ١٩٦٦ م ] تركا من لأثر شكرية ٢٤  
 كتابا ، وديون شعر ، و ١١٠ قصيده ، وثلاث قصص  
 بالأطلس ، وأربع صور قصصة ، وكتاب حواصر بالاشتراك  
 مع إخوانه ورويت ، وسيرة دانية ، و ٤٨٧ مقالة ، وعدد  
 من مقدمات انتي كتبها لعدد من الكتب وترك باب حديد  
 لعصبي حديد من قصائد نصيحة الإسلاميه المعاصرة ، يرفض  
 كل موقع ويدعو تغييره بانقوة

لقد سار سيد فصص على درب لاسشهاد ، مؤثرا  
 قدمت يده بل نقد تبأ بذلك عدد كتب في [ معالم في  
 نظرين ] ورسائل الأحوال ، ويقف امامه موقف معيوب  
 مجرد من لقوه الددية ، فلا يفارقه شعوره بأنه الأعلى ، ويقدر  
 على عاله من عن ما دام مؤثرا ، ويستيقن أنها فرة وتمضي ،  
 وأن للإيمان كرة لا سفر منها .

وهيها كانت عاصية ، فانه لا يحيي بها رأيت إن سار  
 كنهم يموتون ، أما هو فستشهد ، وهو يعادر هذه لأرض إلى  
 حنة ، وعاليه يعادرها إلى اسار ، ومشتاب مشاب ، وهو يسمع  
 ساء به ككريم ﴿ لَا يَفْزَنُكَ تَفَكُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي كَيْدِهِ ﴾



## ( ٤٤ ) أبو الأعلى المودودي

[ ١٣٢١ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٩ م ]

أبو الأعلى مودودي [ ١٣٢١ - ١٣٩٩ هـ ١٩٠٣ - ١٩٧٩ م ] هو واحد من أبرز مفكرين المحدثين في حركة الصعود الإسلامية المعاصرة

ولد في ٥ أوت ١٩٠٣ ، الدكن بمقاطعة حيدر أباد ، نال فيه في [ ٣ رجب سنة ١٣٢١ هـ - ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٠٣ م ] وفي تكوينه العلمي وعرف في درس العربية والدراسات الإسلامية وأورد به ودرس علوم الإسلام ثم أخذ ( الجبرية ) مستعرب مذهب الحضارة الغربية .. واخترق الصحافة منذ فجر حياته العملية ، وفتح ، عنه إسلامي عدد يحرق في حركة ، وجاء الخلافة الإسلامية ، التي قامت بالهند سنة [ ١٣٣٧ هـ - ١٩١٩ م ]

وبعد تجرب عديدة في إصدار الصحف والمجلات ، وفي مشاركة في إصدارها ، أنشأ في سنة [ ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م ] مجلته « ترجمان قرآن » التي قدمته إلى مسلمي الهند مفكرًا متميزًا عن مفكرين مسلمين آخرين في « حزب مؤتمرون » دي لأغلبية هندوكية وعن مفكرين مسلمين يحرقون في حزب « الرابطة الإسلامية » دي سوجه عثماني وكان شعار محله ترجمان قرآن « حميد ، أبيه

مستمول نقرن ، و بهتوا ، و خنقوا فوق العدة ١٥٠٠ مؤلف  
مؤلفاته فهو كتابه [ جهاد في الإسلام ] ندى أمة سنة  
[ ١٣٤٧ هـ = ١٩٢٨ م ] ردّ على الأقر ، انوجه لإسلام دأه  
قد انتشر بالسيف .

وفي سنة [ ١٣٥٦ هـ ١٩٣٧ م ] كتاب شهرة مودودي  
قد دعت بين مسلمي الهند ، فدعا عفيف محمد رقت  
[ ١٢٩٠ ١٣٥٧ هـ ١٨٧٣ ١٩٣٨ م ] بي أن يناد  
« حبر ابد » و يتحد من « لاهور » د ب عيط لإسلامي  
لوسع والكثيف مكاناً جهاده ودعوته عسى مودودي  
دعوة إقبال وفي عام التالي توفي إقبال ، و أصبح مودودي  
أمر معكري نسيم نهود مد دنت سريح

وفي سنة [ ١٣٥٦ ١٣٦٠ هـ ١٩٣٧ م ]  
[ ١٩٤١ م ] قدم مودودي لدرسات و لأبحاث و كتب  
وأيضاً خطب فقد كان حضناً معوقاً في نورث معام  
مشروع سياسي ندى رة الدبل الإسلامي مشروع « حرب  
مؤتمر ١ ومشروع « حرب اربطه الإسلامية »

وفي سنة [ ١٣٦٠ هـ = ١٩٤١ م ] قام بضم « جماعة  
الإسلامية » ، التي سب رؤية مودودي برامكها و شجعت  
المودودي أميراً لهذا التنظيم .

وكان « حرب المؤتمر نهدي » يدعو إلى مستقبل نهدي  
مستقبله ، يكون فيه نهدي دولة و حدة ، مؤسسه على قومة

واحدة ، موحدة لأرض ومصطفاه سياسيه تأخذ  
بديناميه العربيه ، التي تحتكم إلى لأعليه وروح  
بالعلميه ، التي تفصل الدين عن مدونه

وفي كتاب خمسة الأساسية في صياح مودودي هذه  
مشروعه — سياسي واقتصادي ، الدين والمجتمع مشروع حرب  
مؤثر وهي كتاب [ المسموع والمصرح سياسي رهس ] ،  
و [ الأمة للإسلاميه وفقيه القوميه ] ، و [ نظريه لسميه  
الإسلاميه ] ، و [ الحكومه الإسلاميه ] ، و [ موحر تاريخ  
تجدد الدين وأحيائه ] في هذه لكتاب سورب معاه  
مشروع للإسلامي لمستل الهند دونه تحديه ، معدده  
قوميت ، تصدير قومياتها حصرياً ومن ثم تصدير في  
صوبين رفض مدعراصة العربيه ، لا لأنها سلفه لأعليه ،  
وتما شئت لأعبيه بحدوثيه التي متغلل دائما أعليه  
٧٥ ، من سكان وثبات الأفسه المسمه — التي ستظل دائما  
قفيه ٢٥ موقع لهذا غير صايع لصديق بديفرقيه  
عربيه ورفض لعمديه العربيه ، لأن الإسلام دين ودونه  
وإن كتاب عمديه تجعل كل احكاميه بشعب ، وفي حاكمه  
له ، في الإسلام ، هي الحاكمه على سبقت شر جمعير

وعند انتهت الأحداث بالهند إلى تقسيم إلى هند  
وباكستان سنة [ ١٣٦٦ هـ = ١٩٤٧ م ] قبل مودودي ومع  
تقسيم ، وواصل جهاده في باكستان

ورغم وضوح فكر مودودي السياسي ، إلا أن كثير من الأفراد وخرافات قد شاعت فهمها ، فبعض يفسرها ، إما لاحتراف بعض منصوصه ، دون البعض الآخر ، وما يوقوف عند بعض عناصره (إثباتية) التي جاءت في حجب حقائقها ، أو كإحدى على حوت بعضها دون أخرى ، الأمر الذي أدى إلى أحكام خاطئة على فكره ، لا من خصوصه وحده ، بل من مشايخه به ولتقصص لاجلها الإسلامي .

● مودودي ، الذي ربا في الفكر الإسلامي حديث رفع شعار « حاكمية » ، ومودود نظرية في « حاكمية إلهية » ، يقدم حاكمية إلهية على أنها « سيادة إلهية » حاكمية مسداة شعباً ، يريد ، الذي لا يُستل عنده يفعل ويعترف بوجود حاكمية بشرية فيما لا يصل إليه ، فتبقى ، لأنه « شئت » ، وهي مساحة الأوسع في مودود الإسلامي ، الذي يتصور بالاحتمال وفي برهان ومكان ، ومن صحيحاً يعني مودودي سيادته لأنه ، فلها سيادته ، حاكمية لحكومته بسيادة الشريعة الإلهية .

ومن هنا نرى مفهوم مودودي في حاكمية وهو محور فكره السياسي كله ، من حيث وفقاً فقط عند قوله « إن أي شخص أو جماعة يدعي نفسه أو لغيره حاكمية كنية أو حرة » هو والأمر سائر في الإفات والفرور ومقتضى من ذلك حاكم وحده ، المعاني سياسية والاجتماعية وهو به يجب



أحد حق سيده حكمه في حقه فإن الأساس لا حد له من  
الحيكمية إصلاً. فإن الأساس لدى ركب عمة دعامة  
نظرية سياسية في الإسلام أن شرع جميع منصات الأمر  
وشرع من أيدي سر ، مفردين ومجمعين ، ولا يؤد  
وحد منهم أن بعد أمر في بشر فيصعود ، أو من قانونهم  
فيحدونه ويتعدونه ، وصيغة أمومة (إسلامية) بها نسب  
دعامة في الأساس من صيغة عبارة عن مهاج للحكم تكون  
سندته فيه لنشأ حقيقاً وهي ليست من الإسلام في  
شيء !

ب. من تفهم نظرية المودودي في حكمية في ألفاظ لفظ حاد  
هذه عبارة أمية : إنما تفهم في جميع كل خصوصية في  
قصصة ، بشر محمل مؤلفه ، سر في صوء ملائمت  
سياسية في وقت لحي ، فترحل ، هي أفت ، ب يتور .

« به لا يكن لأي عاقل أن يعرض ، تعرضه ،  
عقده في عتق هي أن تصاد الحكم في بعد خير على  
فداس مؤسسات انتمراضية ، على فرض وجود قومية  
وحد ولا يجب أن يحلها ها في تعرضية نفسها  
والمؤسسة ذات نوع اجمهوري ، على فرض وجود تقويمه  
وحد ، فيهم فرق سماء والأرض ، ولا معنى لاختلاف  
مع وحد اختلاف مع الآخرين . به حين يتم تطبيق أصول  
الحكومة مستثة عن لأغلبية في أعضاء بتفريطي ، فإن ها

بعض أن المجموعة كثيرة عدد تتولى حكم وعكس مبادئ حكومة لأغلبية أن يكون في مكانها تصحيح حين يتم الاتفاق أصلاً في الأمور الأساسية بمواضع .. فيمكن لأغلبية يوم أن تصحح أغلبية بعد ، ولأكثرية اليوم أن تصحح أغلبية بعد ، ولكن اختلاف الأهداف أو الأصول الدينية أو الموصف القومي سيحصل لأغلبية بصر دائماً هكذا فهي يجب ، لأن الديمقراطية من هي سريرية ' إن الإسلام أمر ببناء شعب واستخلافه عن الله ، في ظل سيادته لله وحكمته وقد حرم في هذه حكومة بمسلمين حاكمية شعبية مفيدة للأمة ، الله عن الله ، وهي منحت حاكمية ، وهو الله ، وأهل من والاعداد فيها بغيره الديمقراطية ، الأمر يجب يحصل خلافه لإسلامية الديمقراطية ، الديمقراطية الإسلامية هي كديمقراطية عرب لا تتألف الحكومات ولا تعبر إلا بالرأي العام ولكن فرق بيننا وبينهم أنهم يحسبون الديمقراطية حرة مطلقة الغالب ، ونحن نعقد خلاف الديمقراطية متميزة بقبول الله شجرة

والرفض الديمقراطية وحاكمية الأمة يد كرس لأغلبية كاهرة ، لأنها ستكون حاكمية متحررة من الشرع القديم كانت الأغلبية مؤمنة ، ومتقيدة بالشرعية ، فإن حاكميتها هي « الديمقراطية للإسلام » و « الخلافة الديمقراطية » سي يدعو إليها المودودي .

وخصره الشاملة خصوص الرحمن ، ورؤيتها في ضوء م. قع  
 انهدى مدى كنت فيه هو السبيل لهم حقيقة غريبة حكمة  
 لإنهية ، التي صاعها والتي أحدثت ولا يزال تحدث الكثير  
 من جدل في صفوف الإسلاميين وغير الإسلاميين

● ولقد حكم مودودي - الكفر - و - - - - - حكمة - - -  
 المحمدية التي لا تجعل حكمة الله ، قانونه فوق حكمه البشر  
 وفوقهم فديكة تلك المجتمعات أم حديث

● وعدم نعت عقرباً نصريات الأساسية التي صعب فكر  
 الخصره لعرسة الحديث تصاعها بعد فستة تاريخ عبد حيصل  
 [ ١٧٧٠ - ١٨٣١ م ] ومذهب دارون [ ١٨٠٩ - ١٨٨٢ م ]  
 في تصور ومذهب ماركس [ ١٨١٧ - ١٨٨٣ م ] في  
 الصراع الطبقي وأدس في مقارنته بين دور خصره للإسلامة  
 ووسطية ، ومن فتاد حصاره العربية إلى سوار - ونوسقية

● كذلك نجد المودودي من ثروت الإسلاميين موقعاً  
 بقدياً فسيف لأصوء على فكر تجديد والإحياء ، ولأصده .  
 ومن إلى رفض التوافق عبر الإسلاميين ، وخاصة بيني منه  
 وركن موقف العلماء الذين قدموا للبيعة الإسلامية مشروع  
 متكاملة ، وجاهدوا في سبيل صحتها ، دون أن يفترو فقط عند  
 حدود التفكير والتألف (١) (٢)

(١) أبو الأعلى مودودي والصحوة الإسلامية [ يدكو محمد عمر  
 طبعة القاهرة سنة ١٩٨٧ - و [ الحكومة الإسلامية ] بمودودي طبعة -

## ( ٤٥ ) محمد الغزالي

[ ١٣٣٥ ١٤١٦ هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٦ م ]

هو : عفيف بن عبد الله بن محمد بن علي بن سفيان  
مصري موند، وشيخ زاهد (أسرة زاهدة فقيرة ومسيحية  
في قرية « بكلا » قرب « مركز » إسيوط « موطنة » محافظة  
« البحيرة » ولد بمصر يوم السبت [ ٥ ذي الحجة سنة  
١٣٣٥ هـ ٢٢ ديسمبر سنة ١٩١٧ م ] وبعد حواره وولده  
سم « محمد عربي » نسبة لجدته « إسلام » أبو حامد  
الغزالي - سرعه صوفية لدى أبو

وكان شيخ عربي كبر حبه سعة وقد نشأ  
وسرته بفقيرة حتى علمه الآمال وبعد ثم حفظه ثروت بكرم  
وهو في حاشته من عمره . واشتغل تحت معلمه الإسلامي  
بمعهد ديني جامع الأزهر الشريف بعبه لإسكندرية  
وحصل على شهادته « الأستاذية » سنة [ ١٩٣٢ م ] ومن  
بعض معهده نفسه شوي حصل على شهادته ثانوية  
الأهرية سنة [ ١٩٣٧ م ] ..

وفي سنة [ ١٩٣٧ م ] استقر بعبه في الأهرية  
كعبة لأصول دين « القاهرة » ثم تبنى بهم على كوكبه  
لنعمه سنة ١٩٧٧ م [ حربه لإسلام وعده في عبه « دواء » عبه  
بيروت سنة ١٩٦٩ م .

من كبار علماء . منهم الشيخ عبد الغصن برزنجي والإمام  
الأكبر شيخ محمود شبستري . ويخرج من أصوله في  
من شهادته والعقيدة سنة [ ١٩٤١ هـ ] كما حصل من  
عنه كسرة على حارة الدعوة والإرشاد سنة ١٩٤٣ م .

وفي نفس اثناء ابدى الحق فيه بكنية أصوب تدعى  
سنة ١٩٣٧م انتهى مرشد حمادة لإحسان مستبين ،  
نسخ حسن ب [ ١٣٢٤ - ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٦  
١٩٤٩م وأصبح عضو حمادة ، عدت بنت لهم حولت  
حياته الفكرية والعملية .

ونقد تروج شبح اعرجي ، وهو لا يربط حديث بكهنة أصول  
لدين ، وأحب من الأولاد بسعة بحد منهم ويدرس  
ضياء .. وعلاء - وخمس سيدات .

كما دلت عمارته المدعوة للإسلامية شاء نصيبه بعد تكملة  
أصول دينه ، عندما عمل بمائة وخمسة وأربعين مسجدا  
المدعوة لهذا الدين في مدينة صنعاء سنة [ ١٩٤١ م ] ، عين في  
عام ثاني سنة [ ١٩٤٢ م ] بوررة لأزوف بمائة وخمسة  
بمسجدا ، عهده اختصارا ، بورصة شاذرة ، وقد تدرج في  
مناصب الدعوة ، وعنه والإرشاد ، بوررة لأزوف بمصرية ،  
فوقى حشيش بمساجدا ، وعنه بالأزهر الشريف  
ووكيلا ، فمدير بمسجدا ، فمدير بمسجدا ، فمدير  
مدعوة والإرشاد في [ ٢ يونيو سنة ١٩٧١ م ] فوكيلا بوررة

الأوفاف ، شئون بدعوة للإسلاميه في [ ٨ مارس سنة ١٩٨١م ]

وبعد تفحنت مواهبه الأدبيه والفكرية على يدى الشيخ  
حسن ساء وفي صحافه الإخوان التي أصبح من كتابه  
حتى أطلق عليه لقب « أدب بدعوة » وكتب به لأعداد  
أب حصان في سنة [ ١٩٤٥م ] يقول نه فيه « أخي عربي  
شيخ محمد عربي اسلام عليكم ورحمة لله وبركاته  
وبعد قرأت مقالت « الإخوان المسمون والأحزاب » في عدد  
الأخير من مجلة « الإخوان » ، فطرب صدره خزنه ومعاينه  
الدقيقة ، وأدبه العف الرصين .

هكذا يحب أن يكتبوا أنبا الإخوان مسمون . كتب  
ذلك ، وروح القدس يؤيدك ، والله معك وسلام عليك  
ورحمة لله وبركاته حسن ساء ،

ولقد تحمل شيخ عربي نصيبه من عجز ومكره بني  
أصابت جماعه الإخوان مسلمين .. فففى في معتقل « تصور »  
بشبه حريه مبياء مرة عامه سنة [ ١٩٤٩م ] وقرن من  
عدم في سجن « صره » بأن لتحقيقات مع شهود عيب فطلب  
سنة [ ١٩٦٥م ] ..

وبما شارك في « مؤتمر انوضى للقرى شعنة » سنة  
[ ١٩٦٢م ] ، كانت « مواقف أثارت صده حمسه صحفية  
وداه عدد من الصحفيين اليساريين واليساريين . وتغيرت به  
فيها جماهير المساجد وكان يحضه جمعه مسجده عمرو

اس العصر ، فتحتشد لسماعه عشرات لأوف وخدمه  
كانت تشير استعداداته لدعوة ، فتيهم بتقريب حربه ، كانت تنحرف  
لصبرته مصاربات جماهير اساجد وفي سنة [ ١٩٧٤م ]  
كان به هو الشيخ محمد أبو زهره موقف معارض  
للعديلات التي أذنت على دول الأحوال المستحصنة فكان  
يرى أن مشكلة مصر هي في غير شأنها من تكسيف بروج ،  
وبسبب مشكله في تعدد أرواحا فصارت دعوة معارضة ،  
ومعته من لخصابه بجمع عمرو بن عباس ، اسحبوا منه  
ختصاصه في وظائف دعوة ، حتى عد هو منصب مدى  
كان يشغله - مدير عام الدعوة - ! فوجد نفسه على « الخبير »  
دول مكسب في « مسدده » مدحقة كمسجد صلاح الدين  
ببغداد - فحس على « الخبير » يسعمل بالتأليف .

وإذا حس باقتراب المحاصر منه ، يربس شخصته مع صاحب  
سرية فتيهم (أول فبا عرف بخصية « بسيد عسكريه »  
مدى ذكر أنه رر شيخ عربي مره ! معنى هي خروج من  
مصر ، فسافر إلى ممكة بحريه السعودية ، متد باحافه ثم  
تقري ممكة فكمرة فتمضي باخدمات سعوديه ، بين  
سنة [ ١٩٧٤م وسنة ١٩٨١م ] وفي سنة [ ١٩٨٨م ]  
مدى رمى به إلى منصب وكيل وزارة لأوقاف شئون  
دعوة قدم استقالته من وزارة ، عدها حلف مع سياسة  
دوله في صبح مع مرئيل

وكان يعرف الشيخ العراقي على موقع عربي والإسلامي ،

خارج مصر ، قد نه 'ميكز' فمى سنة [ ٩٥٢ ٩٥٣ م ]  
 شعر وحصة رئيس ، ثكنة نصرية ، مكة المكرمة ، وفي  
 الأعوام من سنة [ ١٩٦٨ م إلى سنة ١٩٧٣ م ] قضى شهر  
 رمضان في دول كويت وقطر وسودان ومغرب وشرق  
 في مناسبات شكر لإسلامي باجرائر ، أنشطة سنة  
 سنة [ ١٩٨٠ م ] وعمل في قطر ، سنة ١٩٨٠ - ١٩٨١  
 سنة [ ١٩٨٢ م وسنة ١٩٨٥ م ] وعاش باجرائر ، في  
 سنة [ ١٩٨٥ م وسنة ١٩٨٨ م ] مشق ورعت جامعته  
 الإسلامية جامعة الأمير عبد الله ، ومصرف على مجلسها  
 اعممي ، وعلى متداد هذه الأعوام خمسة عشر ١٩٨٤  
 ١٩٨٨ م . عاش وقع الأمم واسوحت مشكلاتها ، وعرض  
 عاصمها ، وبعد ثمر فقهاء بعودة وسجدي ولأنته  
 ولاستدرة على متدد وطن العروبة وعلى الإسلام

وقد مشق شبح عربي حربه مفكر واستغلايه شدد  
 منه بدية عقد الخمسينات ، عدها مشق على تقوية جماعة  
 لإحزاب تسعين خلافة مع مرشدها بعد الأستاذ حسن  
 بهصيني فكان تفرعه الدعوة والتشيع وتصل محقق على  
 استغلايه حكر حتى بعد أن عدت ثورة وسجود و علاقات  
 مع جماعة لإحزاب في مسوت عمرد لأجرة

\*\*\*

وإد ك . شبح ماري قد تلمذ على حسن م . ندي



تتلمذ على رشيد رضا ، تلمذ محمد عبده ، نجب بلامية  
 حصار مدين لأفندي ، فلقد حدد شيخ عربي مهج هده  
 المدرسة سي ينتمي إليها مشروعه عكري تحديدي في  
 معرض حديثه عن مدرس الفكر الإسلامي مدرسة ربي  
 والأثر ونورة سيم كما هو الحال عند بن بيميه مع  
 ميل للأثر ومدرسة لاحبار الشيعي وشمسق بين وجهات  
 نظر اشكافية حدد مهج مدرسته ، سي ، رب بين ، رجا ،  
 و : لأثر ، على نحو مسير عن مؤيد مدرسة بن سيميه ،  
 وديت ، بترويحهم بعض ، وتقديم تليه ، وعباد لعن أصلاً  
 بلقل وهي تقدم الكتاب على اسمه ، وتعمل ، كتاب  
 أوبى بالأحد من حديث الاحاد وهي تفص مدسج ،  
 وسكر ، بكر ، حاصت ، يكون في العرب نص سيميه  
 وترى مذهبه فكر ، سلاماً قد شفع به ، كنه غير مبرر ومن  
 ثم فهي تنكر بقصد مدحي ، وأخره عنه لأئمه ، ويعمل على  
 أن يسود لإسلام عامة عقائده وقبلة لأسسته ، ولا تنفي بالأ  
 من مصادرات طرق وإنذاهب القديكة أو خديشه :

فهو عبه ، مسير من غلام هذه مدرسة سي تكديرت  
 حثهات وتديت علامها في حد لأحد

وقد كر شمع أعزني بوجهر الحديث عن لإسلام عبده

(١) [دمبو الحدد ثقافيه بن مسلمج] ص ٦٥ ١٧ صعه ١٥٠

العهرة سنة ١٤١٣ هـ ، ١٩٩٣ م .

يقول إنه «عقب بقي» و «عقل ذكي» «معبر» بدت عن  
 مباح لو مصصة لإسلامية اجماع ، في مصدر معرفة بين كاسي  
 الله كتاب الوحي المصور ، و كتاب الكون مصور ، وفي  
 من المعرفة ، بين عقل و نقل و التحريم و التوحيد و بدت  
 كات عصاة شيوخ اعراقي في «القدرة» «مناقب عطاءه في  
 «عكر» كما يرى مشروعه الفكري من عصام بين عقل  
 و نقل ، و امتزجت فيه الرؤية لمشكلات الأمة و الإنسانية ،  
 و حاصي و حاصر و مستقل حقيقا

• وفي مواجهة الاستبداد المالي و المصالح الاجتماعية ، قدم

عددة الإسلام ، في العديد من آثار فكرية مثل  
 [الإسلام و الأوضاع الاقتصادية] ، و [الإسلام و مباح  
 الاشتراكية] ، و [الإسلام اعترى عليه بين الشيوعيين  
 و الرأسماليين] ، و [الإسلام في وجه رحف لأحمر] ،

وفي مواجهة الاستبداد السياسي ، دافع عن الشورى  
 الإسلامية ، في كتابه [الإسلام و الاستبداد السياسي] ، [حقوق  
 الإنسان بين دعوى الإسلام و إعلان الأمم المتحدة] ،

وفي مواجهة الهيمنة العربية و تيارات العنصرية و المذنبه  
 و الإلحاد و التعريب ، قدم [من ه تعلم] ، و [دواع عن  
 لعقيدة و شريعة ضد مدعى مستشرقين] ، و [نعمو شوقي  
 الله في فرع] ، و [مسئل لإسلام حرج أرضه و كيف  
 تفكر فيه] ، و [صبيحة خدير من دعاء شعير] ،

وفي مواجهة الحمود والحرفية والتصيد ، قدم ر دسور  
 اوحدة انتقائية بين المسلمين [ ، و [ مرثا عسكري في مبر  
 الشرع واعقل [ ، و [ فضايا امرأة بين اسقام اراكده وسوقدة [ ،  
 و [ اسسه اسبوية بين أهل لعقه وأهل الحديث [ بلج

ولتحديد الذات الإسلامية ، قدم عشرات الكتب ، من  
 مثل [ حق مسلم ] و [ عقيدة المسلم ] و [ حدد حائل ]  
 و [ فقه اسيره ] و [ كيف يفهم الإسلام ؟ ] و [ حسب  
 العاطفي من الإسلام ] و [ سر تأخر العرب والمسلمين ] بلج

• • •

وبعد كتب رسالة الشيخ عربي ، في حياته عسكريه  
 وندعويه ولتعصبة ولعملية هي إهداء لأمة الإسلام ، وتحريكها  
 بصدقته لإحيائه ، فالجهد الأول مصوب هو تحرير قاده  
 الإسلام ، التي توقفت في وقت عدم فيه حتى عند سقر  
 وسوف بلاشي تحديات التي يواجهها يوم يعق المسلمون  
 الإسلام ، ويدعون فيه قواخا ، حكما وشعوبا ،

وكان دعيه تحرير العقل الإسلامي من قيود حمود  
 وسقيده ، وحدث سمسير بين مصدر الإسلام معصومه وبين  
 عسكر الإسلام عير المعصوم ، ورفض لأدعاء أن الأرض به

( ) [ دسور اوحدة ساقية بين المسلمين ] من ١٠ ، ١٠ [ عموم دعيه

من ١٧ طبعة سنة ١٩٨٢ م .

يدعو للاحترام مطلقاً في الاحكام والتشريعات في الإسلام هو  
صانع الأئمة المجتهدين ، وهم من يصوغون ومصادر الإسلام  
معصومة ، لأنها من عند الله ، ولكن تفكير فيها والاستساضة  
ممنوع ، غير معصوم ، لأنه من عند الناس . والأئمة الأوائل كانوا  
رواة في تأسيس بقعة الإسلام ، ورائد قد يشعنه لاكتشاف  
عن الأمور والتقدير ، ومن من يحيى بعده يكون قدر على  
التفهم والمراجعة والموافقة والاحياء .<sup>١</sup>

وكان يرى أن صلاح الدنيا بالناس ، بعده لاجتماعية ،  
شرط صلاح قلوبهم بتدين الإسلام . فعدله الإسلام هي  
تفريق بين فضائل الإسلام وتقوى شئوب .<sup>٢</sup> من تفسير  
أن تملأ قلبك بسلام وتهدئ ، إذا كانت معدة خائفة .<sup>٣</sup> وأن  
تكسوه بسلام تقوى ، إذا كان جسد عارياً .<sup>٤</sup> فلا بد من  
تمهيد لأفئدة الناس ، وإصلاح لقلوبهم ،<sup>٥</sup> من  
ك محققين حقاً في محاربة الردائل السوء بتدين ،<sup>٦</sup> أو راعين  
حقاً في هدية الناس برب العالمين !<sup>٧</sup>

وكان يدعو في فهم مقصد الأول للإسلام تقوى  
مكرمة ، هي تدبر محاوره جامعة التوحيد ، الذي هو قبول  
الوحدانية وعدم طغيان . وصريق تحرير الإنسان ومكانته من

(١) [ دستور الوحدة الثمانية ] ص ٨٥ - ٩٣ .

(٢) [ الإسلام ، لأوصاف لافئدة ] ص ١١ - ٢٢ . صفة منه ١٩٨٢ .

العبودية لله عز وجل وباب الله الكونية ، مشرقة في لأفئس  
وآفاق ، وتبني على تعقلها رفيع رُكبان تدبیر وعلامة  
لايمر . وقصص القرآني ، كآذنه شريفة وشركية ، ومعهم  
على طريق الاعتقاد الديني . وبنا شعب وسعت وخرء ،  
ودوره في ساء الأخلاق . وانتموه وشرع ، لصالح مدد ،  
الذي يتأسس عليه صلاح يوم الدين .

وكان مدفعا عن سنة رسول الله ﷺ ، فهي مع نرون  
« قوم لإسلام » وهي الامتداد لب مدد ، وتفسير فعاء ،  
واستحقاق لأهدفه ووصايه . وكما أنه لا فقه لا سنة ، فلا  
سنة بعير فقه . وحكمة الديني لا يؤخذ من حديث واحد  
مفصول عن غيره ، وإنما بضمة الحديث في حديث . ثم بعد  
الأحاديث المجموعة في يد عن عبد الله ، كبرية ، فإذن شرع هو  
الإحار الذي تعمل لأحاديث في بضافة لا تعدوه . ولأحكام  
في لأحاديث صحيحة مأخوذة ومستسقة من نرون .  
سبقتها سي ﷺ من انقرون بأيد ، رجي وسان ناسي « فهي  
بيان سوي صلاح مددي . ورواه من أنه سنة يتفصل ، أحسنه  
القرآن (٦) .

(١) [ تخاور خمسة نرون كرم ] صححه سنة ٥٤٢ هـ .

(٢) [ دستور واحدة شفاعية ] من ٣٣ ٣٦ ٣٨ ٣٨ . [ سنة سنوية  
بين من فعاء واهل الحديث ] من ١١٩ ، ١٢٠ . صححه سنة ١٥٨٢ م . [ هـ  
ديبا ] من ١٩٧ طبعة سنة ١٩٦٥ م .

و بعد عاش الشيخ الغزالي حياته وفلبه معنق بمساحده  
وكان حلم حياته ان ي حققه عندما كان مسئولاً عن بدعوه  
بورقة الأودف أن يصحح المساحد جمعيات إسلامية حرة  
شباب لأمه وحماهيرها ، تنفى فيها لدروس منظمة في علوم  
دين واحصاه (إسلامة .. حتى لقد كانت آخر في حي  
كتبها إلى سدوة التي عقدت بحامعه الأهر يوم ٥ مارس  
سنة ١٩٩٦ م حول المساحد والبدعوه (إسلامية وسي  
حال مسيره دون حصوره لها كانت تشبه « بوحده » سي  
كتبها ، تتحول مساحد إلى جامعات لثدوه (إسلامة وتعد  
اتحدثها « لبدوه » توصيات مداولانها « كك دت قبل وده  
بأربعة أيام »

\*\*\*

ونقد شرف معصويه شيخ الغزالي العديد من مجمع  
فكرية ومؤسسات عمة من مثل « مجمع لبحوث  
(إسلامية » بالأهر شريف و « مجمع ملكي لبحوث  
حصارة (إسلامة « بالأردن و « معهد عالى بفكر  
(إسلامي « بوشطوب و « بهنه احرة (إسلامية عنية «  
بانكويت - إلخ إلخ ..

كما حصل على عديد من الأوسمه وخو « من مثل  
١ وسام لأمبر وهو أعلى وسام باخرتر سنة ١٩٨٨ م

٢ - جائزة أدب فصل العالمة خدمة للإسلام سنة ١٩٨٩ م .

٣ - جائزة لامنتيار من باكستان سنة ١٩٩١ م

٤ - جائزة لدولة انتدابية من مصر سنة ١٩٩١ م

٥ - جائزة على عثمان حافظ تفكر العام سنة ١٩٩١ م

...

وفد عاد الشيخ العربي للإقامة بدعته بمصر في سنة ١٠ عيد منكتور سيمان يحيى اللهى بدهره مند سنة [ ١٩٨٨ م ] وكاتب أصدره منها في استقبالات العمية وعكرية وكان من أواخره رحمه إلى الأمم المتحدة حيث حصل في عيدى احسين ، مثلاً بالأهر اشريف سنة [ ١٩٩٦ م ] وأمضى بين مسعى فريك في تلك الرحلة ثلاثة أسابيع .

وبعد أسابيع من عودته سافر إلى اممكة حريه سعودية ، بمشاركه في المهرجان بوصي لشدة الحادية حيث لى بداء به ، فصعدت روحه إلى دارها في دعة ذلك فيصل ، ونظم في يده يدون يعاخذ نذوح عن الإسلام ، مساء يوم خمسة [ ١٧ شوال سنة ١٤١٦ هـ = ٦ مارس سنة ١٩٩٦ م ] أمضى في بالقيح ، في عيده شورى ، عاصمة

سوره ، على ساكبه أفضل الصلاة والسلام

• • •

### مؤلفات الشيخ العراقي :

١ - إسلام والأوضاع الاقتصادية طعة مطبعة مصر  
القاهرة سنة ١٩٩٦ م .

٢ - إسلام وسامع لأشراكه

٣ - إسلام والاستعداد السياسي

٤ - إسلام مقترى عليه من شيوعيين و مسيحيين  
طبعة نهضة مصر سنة ١٩٩٧ م .

٥ - من ف علم صعد نهضة مصر سنة ١٩٩٦ م

٦ - ثلاث في الدين والعباد صعد دار الدعوة  
لإسكندرية سنة ١٤١٢ هـ = سنة ١٩٩٢ م

٧ - حق نسمة صعد دار الدعوة سنة ١٤١٤ هـ  
١٩٩٤ م .

٨ - عقده مسند طعة دار الدعوة سنة ١٤١١ هـ  
١٩٩٠ م .

٩ - التعصب والتسامح .

١٠ - فقه حيرة طعة دار الدعوة سنة ١٩٨٨ م



- ١١ - في موكب الدعوة .
- ١٢ - ظلام من العرب .
- ١٣ - حدد حياتك طعة بهيمة مصر سنة ١٩٩٦ م
- ١٤ - ليس من الإسلام .
- ١٥ - من معالم الحق .
- ١٦ - كيف عيهم لإسلام ضعة در بدعوة سه  
١٤١١ هـ = ١٩٩١ م .
- ١٧ - لاستعمار أحتفاد وأطراح
- ١٨ - مصر في ثمران طعة بهيمة مصر سه ١٩٩٦ م
- ١٩ - مع سه دراسات في الدعوة وبعده
- ٢٠ - معركة المصحف طعة بهيمة مصر سه ١٩٩٦ م
- ٢١ - كفاح دين ضعة مكسده وهده القاهرة سه  
١٤١١ هـ = ١٩٩١ م .
- ٢٢ - لإسلام وصافات نعصة
- ٢٣ - حقوق الإنسان بين دعاه لإسلام وإعلان للأمم  
المتحدة ضعة در بدعوة سه ١٤١٣ هـ سه ١٩٩٣ م
- ٢٤ - هد ديس . طعة در نشرق القاهرة سه  
١٤١٦ هـ = ١٩٩٦ م .

- ٢٥ جمعة قومية المعزة وأسطورة أعت عربي
- ٢٦ حديث عاطفي من الإسلام
- ٢٧ دواع عن عصمة والشريعة ضد مضاعف منشردين  
طبعة بهصة مصر سنة ١٩٩٦ م .
- ٢٨ ركائز الإيمان بين العقل والعلم صعه مكتبة وهبه  
سنة ١٤١٤ هـ = ١٩٩٤ م .
- ٢٩ حصاد حرور طبعة مكتبة وهبه سنة ١٤١٦ هـ  
١٩٩٦ م .
- ٣٠ الإسلام في وجه رحمة لأحر
- ٣١ - قدائف الحق .
- ٣٢ دعوة إسلامية تستعمل ثمر الخامس عشر صبعة  
مكتبة وهبه سنة ١٤١٠ هـ سنة ١٥٩٠ م
- ٣٣ من ذكر و دعاء عبد حام لأبناء صعه در  
الاعتصام - القاهرة سنة ١٩٨٠ م .
- ٣٤ دستور لوحيد الثقافية بين مسلمين صبعة در  
و هـ لندرة سنة ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م
- ٣٥ وقع حاد إسلامي في مصبح ثمر خامس عشر
- ٣٦ مشكلات في طريق الحياة لإسلامة طعه بهصة  
مصر سنة ١٩٩٦ م .

- ٣٧ - هموم داعية . طبعة بهيئة مصر سنة ١٩٩٦ م
- ٣٨ - مائة سؤال في الإسلام طبعة دار ثانت القاهرة سنة ١٩٨١ م .
- ٣٩ - عمل ودوية طبعة دار الدعوة سنة ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م .
- ٤٠ - مستقبل الإسلام خارج أرضه وكيف يفكر فيه طبعة الأردن عمان سنة ١٩٨٤ م
- ٤١ - قصة حياة .
- ٤٢ - سر تأخر العرب والمسلمين طبعة بهيئة مصر سنة ١٩٩٦ م
- ٤٣ - الطريق من هنا .
- ٤٤ - جهاد الدعوة بين عصر المدخل ركيد لخارج
- ٤٥ - الحق مر ح ١ ح ٥ طبعة بهيئة مصر سنة ١٩٩٦ م .
- ٤٦ - من معالم الحق في كتابنا الإسلامي حديث
- ٤٧ - حرو شفاي كتبه في فراع طبعة لأردن عمان سنة ١٩٨٥ م .
- ٤٨ - المحاور الخمسة لقرآن الكريم طبعة دار الصحوة ودر بوء القاهرة سنة ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م

٤٩ نسبه ابويه بين أهل الحقه وهن الحديث طبعه در الشروق سنة ١٩٩٦ م .

٥٠ قصيد امرأة من اسفايد لركدة وابوعده طبعه در الشروق سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

٥١ برثا شكرى في ميراث الشرح والعقل طبعه در الشروق سنة ١٩٩١ م = سنة ١٤١١ هـ

٥٢ كيف تعامل مع القرآن الكريم طبعه المعهد العلمي العسكري اسلامي واشطوط سنة ١٤١٢ هـ - سنة ١٩٩٢ م

٥٣ - صحيفه تخدير من دعاة التصير . طبعه دار الصحوة .

٥٤ بحور تفسير موضوعي لقرآن الكريم طبعه در الشروق سنة ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م .

٥٥ - كنوز من السنة .

مراجع - عن الشيخ محمد العرالي غير مؤلفاته :

١ دكتور محمد عمارة [ الشيخ محمد العربي موقر العسكري ومعرك العسكرية ] طبعه هيئة امصريه لخدمة الكتاب - القاهرة سنة ١٩٩٢ م .

٢ دكتور يوسف لقرضاوي [ شيخ عربي كما عرفه راحة نصف قرن ] طبعه دار لواء سنة ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م .

- ٣ محمد شلبي [ الشيخ العراقي ومعركة المصحف في  
لعالم الإسلامي ] صعة القاهرة سنة ١٩٨٧ م
- ٤ د أحمد حجازي نسفا [ دفع لشهد عن الشيخ  
محمد الغزالي ] طبعة القاهرة .
- ٥ د عامر الحار [ نظرات في فكر العربي ] صبعة  
القاهرة .

\*\*\*

## السيرة الذاتية للمؤلف



● د. محمد عمارة مصطفى عمارة .

● مفكر إسلامي ومؤيد ومحقق

وعقبه ١ مجمع بحوث إسلامية

بالأهر الشريف

● ولد في مصر سنة ١٣٥٠ هـ الموافق ١٩٣١ م في محافظة

« كفر الشيخ » في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠ هـ - ٨ ديسمبر

سنة ١٩٣١ م في أسرة مسلمة ذات شأن عريقة . حروف

ومشرفة ذرية

● درس علومه في كنف والده الذي كان له دور كبير في

تأصيله فكرياً ، وكان والده يهتم به في كل ما يتعلق به

في الأهر الشريف .

● حفظ القرآن وحفظه - كتب « تاريخ مع النبي محمد

صلى الله عليه وسلم » في سنة ١٣٦٠ هـ

● في سنة ١٣٦٠ هـ - ١٩٤٠ م - كلفه والده

بدراسة « تاريخ مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم »

على شهادة ليسانس سنة ١٣٦٠ هـ - ١٩٤٠ م

● وفي مرحلة الأبدئية نُصِفَ حابي من أربعينيات ثوب  
 العشرين بدأت تنفتح وتتمو اهتمامه بوضعه ، وعربية  
 للإسلامة ، والأدبية ، والثقافية ، فشارك في العمل بوضعي  
 قضية استقلال مصر ، والقضية الفلسطينية بخصومه في  
 المساجد وكتابه نشر وشعرا ، وكان أول مقال نشرته به  
 صحيفة [ مصر عدا ] بعنوان « جهاد » عن فلسطين في أبريل  
 سنة ١٩٤٨م وتصوّع لشريف على حمل سلاح ضمن حركة  
 ماضرة بقضية الفلسطينية لكن لم يكن به شرف مذهب إني  
 فلسطين

● في سنة ١٩٤٩م ، تحقق « معهد صيدا لأحمدي  
 ديني اشوي » تابع للمجمع الأزهر الشريف ، ومنه حصل  
 على شوية لأثرية سنة ١٣٧٣هـ سنة ١٩٥٤م

● وواصل في مرحلة الدراسة الثانوية اهتمامه بسياسة  
 والأدبية والثقافية ، ونشر شعرا ونثرا في صحف ومجلات  
 [ مصر فتاة ] و [ مصر الشرف ] و [ مصرى ] و [ كتاب  
 وتصوّع لشريف على سلاح بعد إعداء معاهدة ١٩٣٦م في  
 سنة ١٩٥١م .

● في سنة ١٣٧٤هـ سنة ١٩٥٤م سحق « بكنيه در  
 نعوم » جامعة القاهرة ، ومنه خرج ، ومن درجه  
 « المسلسل » في بعد « نعومة » واعنوم للإسلامة . ونقد تأخر

تخرجه بسبب نشاطه السياسي في سنة ١٩٦٥م بدلاً من سنة ١٩٥٨م .

● وتوصل في مرحلة الدراسة الجامعة بشاعبه بوصفي  
والأديبي وشاعري مشارك في « المقاومة لشعبه » . شاعرية قدة  
اسويس ، إبان مقاومه الحزب الثوري مصر سنة ١٩٧٥م  
١٩٥٦م .

● ونشر مقالات في صحيفة « مصر » بصرية ومجده  
[ لادب ] اسيريه ، ونف وشركا كنه عن [ بومية  
العربية ] سنة ١٩٥٨م .

● بعد تخرج من الجامعة ، أعطي كل وقتته بترك وجمع  
جهده بشروعه لشركب ، فجمع وحقق ودرس لأعمال بكامة  
لأبرر أعماله بيقظه الإسلامية الحديثة ردة رفع بيهودوي ،  
وجمال بدين الأفندي ، ومحمد عبده ، وعبد الرحمن  
بكو كبي ، وعبي مبارك ، وقاسم أمين وكتب بكتب  
والدرسات عن « إعلام التحديث الإسلامية من مثل بذكور  
عبد الرزاق نيسهوري باشا ، والشبح محمد بيري ، وعمر  
مكرم ، ومصطفى كامل . وحيث بدين البوسني ، ورشد رضا ،  
وعبد حميد بن بديس ، ومحمد الحضر حسين ، ونور الأعني  
نودودي ، وحسن البنا ، وسيد قطب ، وبشبح محمود  
شنتوت

إح



● ومن أعلام الصحابة الذين كتب عنهم عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وأبو ذر الغفاري . وأسماء بنت أبي بكر كما كتب عن مدارج الفكر الإسلامي قديمه والحديثه وعن أعلام التراث الإسلامي ، من مثل عيلان الدمشقي ، والحسن البصري ، وعمر بن عبد الله وأبي لريكة محمد بن حسن - وعلي بن محمد ، وذو الردي ، وابن رشد ( الحنفية ) ، وأبو إسحاق محمد بن علي .

● وتناولت كتبه التي تجاوزت مائة لمحات مهمة من حضارة إسلامية ، وأشروع الحضارة الإسلامية ، ولوحته مع حضارات العارة والمعدية ، وتيارات الفلسفة والفكر ، وصفحات العدل الاجتماعي الإسلامي ، والفلسفة الإسلامية وحاور واصر العديد من أصحاب مآخذ فكرية واحدة وحقق عدد من نصوص التراث الإسلامي القديم منه والحديث .

● وكجزء من عمله العلمي ومشروعه الفكري ، حصل من كلية دار العلوم في العلوم الإسلامية تخصص فلسفة الإسلامية على الماجستير سنة ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م ، وأصروحه عن [ المعرلة ومشكلة الحرية الإنسانية ] وعلى الدكتوراه سنة ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م ، بأصروحه عن [ لإسلام وفلسفة الحكم ] .

● أسهم في تحرير العديد من ثلوثات الفكرية المتخصصة ومشارك في العديد من الندوات ومؤتمرات العلمية في وطن لعروة وعدم للإسلام وحارجهما كما أسهم في تحرير العديد من اومووعات نسياسيه والحصارية العامة، مثل [ موسوعة اسلامية ] و [ موسوعة الحصار العرس ] و [ موسوعة اشروق ] و [ موسوعة تفاهيم الإسلامية ] [ح]

● بال عضوية عدد من المؤسسات لعسبة ولفكرية ولحشية، منها : المجلس الأعلى لثلوث الإسلامية ، مصر ، و المعهد العالي للفكر الإسلامي ، موشق ، و مركز لدراسات الحصارية ، مصر ، و الجمع الملكي لبحوث الحصار الإسلامية ، مؤسسة آل البيت -الأردن و الجمع لبحوث الإسلامية ، بالأهر الشريف

● حصل على عدد من الجوائز ، ولأوسمة ، وشهادات تقديرية ، ومروء ، منها : جائزة جمعية أصدقاء الكتاب ، لبنان سنة ١٩٧٢ م ، وجائزة الدولة لشجيعه مصر سنة ١٩٧٦ م ، ووسام العلوم والفنون من صفة لأوى مصر سنة ١٩٧٦ م ، وجائزة علي وعثمان حافظ بفكر عام سنة ١٩٩٣ م ، وجائزة الجمع الملكي لبحوث حصاره الإسلامية سنة ١٩٩٧ م ، ووسام انتيار الفكرى الإسلامي -الأردن المؤسسة سنة ١٩٩٨ م .

● حاورت علماء الفكرية بأنحاء وتحقيقاً مائة كتاب ،  
ودلت عبر ما نشرته في الصحف ومجلات

● ترجمت لعدد من كتبه إلى العديد من اللغات الشرقية  
والغربية من مثل التركية ، والمالوية ، والروسية ، والأوردية ،  
والإحصيرية ، والفرنسية ، والروسية ، والإسبانية ، والألمانية ،  
والألبانية

● كتبت بأعماله الفكرية

١- تأليف

١ - معالم مسيح الإسلام في درر رشاد نقده  
سنة ١٩٩٧م .

٢ - الإسلام والمستقبل في درر رشاد نقده  
سنة ١٩٩٧م .

٣ - محاضرات حديثة بين العلمانية والإسلام في درر رشاد  
لقاهرة سنة ١٩٩٧م

٤ - معرث العرب ضد الغرب في درر رشاد نقده  
سنة ١٩٩٨م .

٥ - اعارة جديدة على الإسلام في درر رشاد نقده  
سنة ١٩٩٨م .

- ٦ جمال الدين الأفغاني بين حداثته لتاريخ وكديته  
نويس عوض در ارشاد القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ٧ الشيخ محمد العرابي الموقع الفكري والمعرك الفكرية  
در رشد القاهرة سنة ١٩٩٨م
- ٨ نوعي بتاريخ وصناعة التاريخ در رشد القاهرة  
سنة ١٩٩٧م .
- ٩ لثرت ومستقبل در ارشاد القاهرة سنة ١٩٩٧م .
- ١٠ الإسلام وتعددية الشوع واختلاف في صدر  
وحده - در رشد القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ١١ - لإبداع فكري والخصوصية حصارية در ارشاد  
القاهرة سنة ١٩٩٧م .
- ١٢ مكتور عبد الرزق السهري ثاب سلامة مدونه  
وامديه وتقنون - در ارشاد القاهرة سنة ١٩٩٩م
- ١٣ لإسلام والسياسة نرد على مشهات بعمانيين  
در رشد القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ١٤ لإسلام وفلسفة الحكم در شروق سنة ١٩٩٨م
- ١٥ معركة الإسلام وأصول الحكم در اشروق  
سنة ١٩٩٧م .

- ١٦ - الإسلام ونقصون الحميمة - دار الشروق  
سنة ١٩٩١ م .
- ١٧ - الإسلام وحقوق الإنسان - دار الشروق  
سنة ١٩٩٨ م .
- ١٨ - الإسلام وثورة - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م
- ١٩ - الإسلام والعروبة - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م
- ٢٠ - ندوة إسلامية بين العاصرة وسننه لنبنة  
دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م .
- ٢١ - من الإسلام هو الحل " نادا و كنف " - دار الشروق -  
سنة ١٩٨٨ م .
- ٢٢ - سفوط علو العنصاني - دار الشروق  
سنة ١٩٩٥ م .
- ٢٣ - اعرو المفكري وهم أم حقه " - دار الشروق  
سنة ١٩٩٧ م .
- ٢٤ - صرب بين العظة الإسلامية - دار الشروق  
سنة ١٩٩٠ م .
- ٢٥ - سارت فكر الإسلامي - دار الشروق  
سنة ١٩٩٧ م .

٢٦. لصحوة إسلامية واتحدي خصاري  
دار الشروق - سنة ١٩٩٧ م.
٢٧. بحره ومشكلة الحرية لإسديه د شروق  
سنة ١٩٨٨ م.
٢٨. عندما أصبحت مصر عرسه إسلاميه در شروق  
سنة ١٩٩٧ م.
٢٩. عرب واتحدي دار شروق سنة ١٩٩١ م
٣٠. مسمون ثوار - دار الشروق سنة ١٩٨٨ م
٣١. - تفسير ماركسي للإسلام در شروق  
سنة ١٩٩٦ م.
٣٢. إسلام بين التوير وسرور - در شروق  
سنة ١٩٩٦ م.
٣٣. ابر اعومي الإسلامي دار الشروق  
سنة ١٩٩٦ م.
٣٤. - الإسلام والأمس الاجتماعي - دار الشروق -  
سنة ١٩٩٨ م.
٣٥. لأصوية بين العرب والإسلام در شروق  
سنة ١٩٩٨ م.

- ٣٦ جامعة للإسلامية والفكر القومي دار الشروق  
سنة ١٩٩٤م
- ٣٧ د. موسى المتصالحات الاقتصادية في حاضرة  
الإسلامية دار الشروق سنة ١٩٩٣م
- ٣٨ عمر بن عبد العزيز دار الشروق سنة ١٩٨٨م
- ٣٩ حسن بن أبي العباس موفى الشرق دار الشروق -  
سنة ١٩٨٨م .
- ٤٠ محمد عبد تجديد تدي بتديد تديين  
دار الشروق - سنة ١٩٨٨م .
- ٤١ - عبد رحمن الكركي - دار الشروق -  
سنة ١٩٨٨م .
- ٤٢ أبو الأعلى مودودي دار الشروق سنة ١٩٨٧م
- ٤٣ رفعة الصهري دار الشروق سنة ١٩٨٨م
- ٤٤ علي مبارك دار الشروق سنة ١٩٨٨م
- ٤٥ فاسم أمين دار الشروق سنة ١٩٨٨م
- ٤٦ معركة اصطلاحات بين العرب والإسلام  
مصر - القاهرة سنة ١٩٩٧م .
- ٤٧ تقي شريف رمر اصراع ونوبه لاصار

بعضة مصر - القاهرة سنة ١٩٩٧ م .

٤٨ عدد إسلاما خلاصات لأفكار د. بوع  
سنة ٢٠٠٠ م

٤٩ صحوة لإسلامه في عيون عربية بعضة مصر  
سنة ١٩٩٧ م .

٥٠ عرب وإسلام بعضة مصر سنة ١٩٩٧ م .  
٥١ نوحيل لتوحيدي بعضة مصر سنة ١٩٩٧ م  
٥٢ بين رشد بن العرب والإسلام بعضة مصر  
سنة ١٩٩٧ م .

٥٣ - لانتاء الثقافي بعضة مصر سنة ١٩٩١ م  
٥٤ تعددية لرؤية الإسلامية وأشديد عربية بعضة  
مصر - سنة ١٩٩٧ م .

٥٥ صراح سنة بين العرب والإسلام بعضة مصر  
سنة ١٩٩٧ م .

٥٦ الدكتور يوسف الخرسوي دراسة فكرية  
ولمشروع عسكري بعضة مصر سنة ١٩٩١ م  
٥٧ عندما دحب مصر في دين الله بعضة مصر  
سنة ١٩٩٧ م .



٥٨ الحركات الإسلامية رؤية نقدية بهضة مصر  
سنة ١٩٩٨م .

٥٩ المسح العقلي في دراسات عربية بهضة مصر  
سنة ١٩٩٧م .

٦٠ - سودوح الثقافي بهضة مصر سنة ١٩٩٨م

٦١ تحديد لادبا بتحديد لدين بهضة مصر  
سنة ١٩٩٨م .

٦٢ - شوب والتعريف في فكر منتصه لإسلامة حديثه  
بهضة مصر - سنة ١٩٩٧م .

٦٣ - نفس كتاب لإسلام وأصول حكم بهضة  
مصر - سنة ١٩٩٨م .

٦٤ - تقدم وإصلاح ناشئور عربي " ثم بتحديد  
إسلامي " بهضة مصر سنة ١٩٩٨م .

٦٥ - حملة عرسية في العرب بهضة مصر  
سنة ١٩٩٨م .

٦٦ - حصارب العائيه تدافع أم صرع " بهضة  
مصر - سنة ١٩٩٨م .

٦٧ - إسلامية صرع حول القدس وفلسطين بهضة

مصر - سنة ١٩٩٨ م .

٦٨ امدس بين اليهوديه والإسلام بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٦٩ الأقليات الدينيه والقومية نوع ، وحدة ٩ أم تفتيت

وحرش ٩ بهصة مصر سنة ١٩٩٨ م

٧٠ حنة اسوية والمعركة الإسلامية بهصة مصر

سنة ٢٠٠٠ م

٧١ حظر اعوية على اليهود الثقافيه بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٢ مستقبنا بين نهضة الإسلاميه ونعونه بعربية

بهصة مصر - سنة ٢٠٠٠ م .

٧٣ - بين العزالي وابن رشد .

٧٤ امدس وأدولة والملكة عبد سسهوري سشا

٧٥ هل سسهور أمه ووحدة ٩ بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٦ اعداء والموسقي خلال أم حرم ٩ بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٧ تخيل اوقع تمهاج العدهات دومة بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٨ الحوار بين الإسلاميين والعلمانيين بهيئة مصر

سنة ٢٠٠٠ م .

٧٩ من قوميه أولاً إلى الإسلام أولاً

٨٠ تحرير الإسلامى للمرأة در شرق

سنة ٢٠٠٢ م .

٨١ نظمه إسلامية - المختار الإسلامى ١٩٩٨ م

٨٢ توسط في المذهب وانصصحت إسلامية

بهيئة مصر - سنة ١٩٩٩ م .

٨٣ - الحوار فريضة إسلامية .

٨٤ - سلامات سسهورى ناث

٨٥ - مزار الإحياء والتجديد .

٨٦ اص الإسلامى بن الاحمد وحمود ونازيحة

در افكر دمشق سنة ١٩٩٨ م

٨٧ رمة الفكر الإسلامى محدث در افكر دمشق

سنة ١٩٩٨ م .

٨٨ المدي وانشاء في فلسفه بر رشد در معارف

سنة ١٩٨٣ م .

٨٩ - معناه الحصري للإسلامي در معارف  
سنة ١٩٩٨ م.

٩٠ - إسلامية المعرفة ماد تعني ؟ در معارف  
سنة ١٩٩٩ م.

٩١ - ثورة روح در الوحدة سنة ١٩٨٠ م

٩٢ - دراسات في الوعي بتاريخ ٢٠٠٠ م  
سنة ١٩٨٤ م.

٩٣ - لإسلام والوحدة القومية مؤسسة عربية  
للدراستات والشر بيروت سنة ١٩٧٩ م

٩٤ - الإسلام والمستقبل العربي  
للدراستات والشر - سنة ١٩٨٠ م.

٩٥ - لإسلام بين العلمانية والمستقبل العربي  
لقاهرة - سنة ١٩٨٢ م.

٩٦ - فكر تنوير بين عثمانيين والإسلاميين در حوزة  
لقاهرة - سنة ١٩٩٥ م.

٩٧ - سلامة موسى : إحياء حاضري في عمالة حصارية ؟  
دار الوقاء - سنة ١٩٩٥ م.

٩٨ - معناه إسلامي والمعريف العربي در حوزة

سنة ١٩٩٧ م .

٩٩ - عالمنا : حضارة أم حضارات ٩ دار الوفاء -

سنة ١٩٩٧ م .

١٠٠ - الحدييد في المحطط العربي تحفه مسمين

دار الوفاء - سنة ١٩٩٧ م .

١٠١ - العنسة بين العرب والإسلام در موه

سنة ١٩٩٦ م .

١٠٢ - محمد عبده سيرته وأعماله در موه

بيروت سنة ١٩٧٨ م .

١٠٣ - نصرية حديده إلى التراث در سنة دمشق

سنة ١٩٨٨ م .

١٠٤ - عوميه العرب ومؤامرات أميرك ضد وحدة العرب

دار الفكر القاهرة سنة ١٩٥٨ م .

١٠٥ - عكر القائد بشرة الإبرية در سنت القاهرة

سنة ١٩٨٢ م .

١٠٦ - لإسلام وصبروه العير در معرف

سنة ٢٠٠١ م .

١٠٧ - ضاهره لقومة في الحصرة عربية كويت

سنة ١٩٨٣ م .

١٠٨ رحلة في عالم الدكتور محمد عمارة حور  
دار لكتاب الحديث بيروت سنة ١٩٨٩ م

١٠٩ نصرة الخلافة للإسلامة دار ثقافة جديدة  
قاهرة سنة ١٩٨٠ م .

١١٠ عدل لاجتماعي لعمر بن الخطاب دار اشفاق  
الجديدة - سنة ١٩٧٨ م .

١١١ - اعكر لاجتماعي لعلي بن أبي طالب دار ثقافة  
الجديدة - سنة ١٩٧٨ م .

١١٢ إسرائيل هل هي سامية " دار نكبات عربي  
القاهرة سنة ١٩٦٨ م .

١١٣ لإسلام وأصول الحكم درسات ووثائق مؤسسه  
العربية لدرسات ولشهر بيروت سنة ١٩٨٥ م

١١٤ امدن وندولة نهضة اعلامه مكتب  
سنة ١٩٩٧ م .

١١٥ لاستقلال الحصارى نهضة اعلامه مكتب  
سنة ١٩٩٣ م .

١١٦ الإسلام وقضايا العصر دار بوحده بيروت

سنة ١٩٨٤ م .

١١٧ إسلام وأحزاب أدبية دار الوحدة بيروت

سنة ١٩٨٢ م .

١١٨ إسلام وعروبة وعثمانية دار الوحدة

سنة ١٩٨١ م

١١٩ عريضة عائنة عرصي وحواري عبيد دار الوحدة

سنة ١٩٨٣ م .

١٢٠ سرث في صوء العقل - دار الوحدة

سنة ١٩٨٤ م .

١٢١ محرقة القومية دار الوحدة سنة ١٩٨٤ م

١٢٢ عروبة في العصر الحديث دار الوحدة

سنة ١٩٨٤ م .

١٢٣ أمة عربية وقضية الوحدة دار الوحدة

سنة ١٩٨٤ م .

١٢٤ كدوبة لأصطهاد الديني في مصر خمس

الأعلى مشهور للإسلامية القاهرة سنة ٢٠٠٠ م

١٢٥ في مسألة قضية حقائق وأهم مكتبة

الشروق - القاهرة سنة ٢٠٠١ م .

١٢٦ الإسلام، الأخير من يعرف عن " ومن يكرم من "

مكتبة الشروق القاهرة سنة ٢٠٠١ م

١٢٧ شهادت واحداثات حول نقر كرم

لأعلى منشورون إسلامية ٢٠٠١ م

١٢٨ الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت

لأعلى منشورون الإسلامية سنة ٢٠٠١ م

١٢٩ شريعة الإسلام والعنصرية العربية

سنة ٢٠٠٢ م .

١٣٠ شهادت واحداثات حول مكة مرة في الإسلام

لأعلى منشورون الإسلامية - ج ١ ، ٢ ، ٣ سنة

٢٠٠١ م .

### ب - دراسة وتحقيق :

١٣١ لأعمال كامة لروعة نظهض في

لعرية لدرسات و نشر بيروت سنة ١٩٧٣ م

١٣٢ لأعمال كامة لجمال الدين لأفندي

لعرية لدرسات و النشر بيروت سنة ١٩٧٩ م

١٣٣ لأعمال كامة للإمام محمد عده

القاهرة سنة ١٩٩٣ م .



- ١٣٤ - الأعمال الكاملة لعدد ائرجس الكوكبي  
لؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت سنة ١٩٧٥ م .
- ١٣٥ - الأعمال الكاملة لقاصم فين در لشروق  
القاهرة سنة ١٩٨٩ م .
- ١٣٦ - رسائل عدل والتوحيد در شروق القاهرة  
سنة ١٩٨٧ م .
- ١٣٧ - كتب الأموال لأي عبيد الله بن سلام  
در لشروق القاهرة سنة ١٩٨٩ م .
- ١٣٨ - رسالة توحيد للإمام محمد عبده - در شروق  
القاهرة سنة ١٩٩٣ م .
- ١٣٩ - لإسلام ونزله في رأي الإمام محمد عبده  
در رشاد القاهرة سنة ١٩٩٧ م .
- ١٤٠ - فصل مفاد فيما بين الحكمه واخريه من لاتصال  
لابر رشاد در معرف سنة ١٩٩٩ م .
- ١٤١ - توفيقات الإجماعية في مقارنه سورج محمد محدر  
ناشد المصري لؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت  
سنة ١٩٨٠ م .
- ١٤٢ - شريعة لإسلامة صالحه لكل زمان ومكان منشع

محمد الحصر حسين نهضة مصر سنة ١٩٩٩م

١٤٣ السنة والبدعة للشيع محمد حصر حسين  
نهضة مصر - سنة ١٩٩٩م .

ج - مناظرات :

١٤٤ رُمد العمل العربي دار الآفاق لدولة القاهرة  
سنة ١٩٩٣م .

١٤٥ - المواجهة بين الإسلام وعلمانية - دار آفاق  
الدولة - القاهرة سنة ١٤١٣هـ .

١٤٦ - تهافت العلمانية دار الآفاق لدولة القاهرة  
سنة ١٤١٣هـ .

د - بالاشتراك مع آخرين :

١٤٧ - الحركة الإسلامية رؤية مستقبلية - الكويت -  
سنة ١٩٨٩م .

١٤٨ تقر مؤسسة العربية لدراسات وأشر  
بيروت سنة ١٩٧٢م .

١٤٩ محمد رحمته الله المؤسسة العربية لدراسات وأشر  
بيروت سنة ١٩٧٢م .

١٥٠ عمر بن الخطاب مؤسسة عربية لدراسات

والنشر - بيروت سنة ١٩٧٣ م .

١٥١ - علي بن أبي طالب - المؤسسة العربية للدراسات

والنشر - بيروت سنة ١٩٧٤ م .

١٥٢ - قارعة سنجبر - مكتبة الشروق - القاهرة

سنة ٢٠٠٢ م .

\*\*\*

رقم الإيداع

٢٠٠٤/١٠٦٢٣

التفقيم الدولي I.S.B.N

977-342-239-9

# الفهرس

|     |                      |
|-----|----------------------|
| ٥   | تقديم                |
| ١٠  | نافع بن الأزرق       |
| ١٦  | نجدة بن عامر         |
| ٢٣  | محمد ابن الحنفية     |
| ٢٨  | الجمعد بن درهم       |
| ٣٠  | غيلان الدمشقي        |
| ٣٢  | الحسن البصري         |
| ٣٨  | زيد بن علي           |
| ٥٠  | الجهم بن صفوان       |
| ٥٢  | عمرو بن عبيد         |
| ٦٦  | النفس الزكية         |
| ٦٩  | القاسم الرشي         |
| ٧٣  | الكندي - الفيلسوف    |
| ٧٦  | علي بن محمد          |
| ٧٨  | يحيى بن الحسين       |
| ٨٣  | الصاحب بن عباد       |
| ٨٧  | الباقلاني            |
| ٨٩  | القاضي عبد الجبار    |
| ٩١  | الشريف المُرْتَضَى   |
| ٩٣  | البيروني             |
| ٩٦  | الماوردي             |
| ٩٨  | أبو يعلى القراء      |
| ١٠٠ | أمام الحرمين الجويني |

|     |                     |
|-----|---------------------|
| ١٠٣ | الشهرستاني          |
| ١٠٦ | البيهقي             |
| ١٠٨ | ابن رشد             |
| ١٢٠ | ابن عربي            |
| ١٢٨ | العز بن عبد السلام  |
| ١٣١ | ابن تيمية           |
| ١٣٥ | ابن الوزير          |
| ١٣٩ | ابن المؤلّص         |
| ١٤٤ | ابن عبد الوهاب      |
| ١٤٧ | عمر مكرم            |
| ١٥١ | رفاعة الطهطاوي      |
| ١٦٣ | خير الدين التونسي   |
| ١٧١ | جمال الدين الأفغاني |
| ١٨٠ | عبد الرحمن الكواكبي |
| ١٨٨ | محمد عبده           |
| ١٩٢ | رشيد رضا            |
| ١٩٧ | ابن باديس           |
| ٢٠٠ | حسن البنا           |
| ٢١٩ | الحفطر حسين         |
| ٢٢٣ | أمين الخولي         |
| ٢٣١ | سيد قطب             |
| ٢٣٧ | أبو الأعلى المودودي |
| ٢٤٤ | محمد الغزالي        |
| ٢٦٣ | تعريف بالمؤلف       |
| ٢٨٥ | الفهرس              |

## الكتاب في سطور

أعلام الأمة هم المرآة الأكثر تمثيلاً لتاريخها وإنجازاتها الحضارية عبر المسيرة التي بدأت بظهور الإسلام. ومواصلة لهذه المسيرة يعرض هذا الكتاب ترجمات منقصة، تتصل بخيط رفيع الأسلوب بحياة وإنجازات خمسة وأربعين علماً من أعلام التجديد والاجتهاد في تاريخ الإسلام - من القرن الهجري الأول وحتى العصر الذي نعيش فيه.

ففي صفحات هذا الكتاب يتابع من الفكر المجدد، هجرتها عبر قريات إسلامية. من خلال حياة وفكر هؤلاء الأعلام، الذين ازدانت بهم - ولا تزال - حضارة الإسلام.

## الناشر

دار الإسلام للدراسات والبحوث والدراسات والبحوث

القاهرة - مصر (شارع الأزهر - منبج ٢١١ القنطرة  
هاتف: ٢٢٢٢٢٢٢٠ - ٢٢٢٢٢٢٢٠ - ٢٢٢٢٢٢٢٠ - ٢٢٢٢٢٢٢٠

فاكس: ٢٢٢٢٢٢٢٢٢٠

الاستشارة: هاتف: ٢٢٢٢٢٢٢٠ فاكس: ٢٢٢٢٢٢٢٠

www.dar-islam.com info@dar-islam.com

ISBN 977-300-239-9



9 789773 422394